



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية
تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي



مذكرة نهاية التخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
بعنوان:

اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية و الرياضية نحو
منصة مودل (نموذجا)

تحت إشراف:
- الأستاذ د. حملوي عامر

من إعداد الطالب:
- علي صوشة بلال

2021/2020

سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
اللَّهُ أَحَدٌ
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
لَهُ كُنُوزٌ غَيْرُ مَعْدُودٍ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

إهداء

إلى من وقفت معي في السراء والضراء، إلى من سهرت علي الليالي
وأنفقت علي النفيس والغالي إلى المرأة الشاحخة، منبع العطف والحنان
إلى القلب الرؤوف، إلى الشعلة التي استمدت منها طاقتي،
إلى التي لن أوفيها مهما قلت فيها، إلى من تدعمني ليلاً
ونهاراً بالدعاء، إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها
أمي ... أمي ... أمي
إلى أظهر روح وأسمى نفس على وجه الأرض، إلى من علمني أن
الحياة كفاح، وأن العلم وسيلة،
إلى أبي الغالي
إلى كل أصدقائي الأوفياء، وزملائي الدراسة الأعزاء
إلى أخي مراد سندي وقرّة عيني



الشكر والعرفان :

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله»
فالشكر الأول والدائم لله سبحانه وتعالى، اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد
إذا رضيت ولك الحمد والشكر بعد الرضى على توفيقنا على إتمام هذا العمل المتواضع
فنسألك سبحانه أن يكون خالصاً لوجهك الكريم، والصلاة والسلام على أشرف
المرسلين سيدنا محمد النبي الكريم صلى الله عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.
نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المحترم: د. حملاوي عامر الذي أشرف على مذكرتنا
ولم يبخل عنا يوماً بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا فكان نعم
المشرف والموجه فجزاه الله عنا كل خير وله منا كل التقدير والاحترام.
كما نوجه الشكر إلى جميع أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
بصفة عامة وأساتذة قسم التربية البدنية بصفة خاصة بجامعة
محمد بوضياف بالمسيلة.
بعدها نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا من قريب
أو بعيد على إنجاز هذا العمل.

فجزاكم الله خيراً وأدامكم.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

- ✓ إهداء
- ✓ شكر وعرفان
- ✓ فهرس المحتويات

الفصل الأول: الإطار المنهجي

- 01- الإشكالية 10
- 02- تساؤلات الدراسة 11
- 03- الفرضيات 11
- 04- أهمية الدراسة 11
- 05- أهداف الدراسة 11
- 06- أسباب اختيار الموضوع 12
- 07- مصطلحات الدراسة 12
- 08- الدراسات السابقة 13

الفصل الثاني: الاتجاهات

- المبحث الأول: الاتجاهات، أنواعها ومكوناتها 15
- تمهيد 15
- المطلب الأول: مفاهيم الاتجاه 15

18.....	المطلب الثاني: أنواع الاتجاه.....
20.....	المطلب الثالث: خصائص وتصنيف الاتجاه.....
23.....	المطلب الرابع: وظائف الاتجاه.....
26.....	المطلب الخامس: مكونات الاتجاه.....
29.....	خلاصة الفصل.....

الفصل الثالث: المنصة التعليمية ونظام موودل Moodle

31.....	المبحث الأول: المنصة التعليمية الالكترونية.....
31.....	تمهيد.....
31.....	المطلب الأول: مفهوم المنصات التعليمية الالكترونية.....
34.....	المطلب الثاني: مميزات المنصات التعليمية الالكترونية.....
35.....	المطلب الثالث : مكونات المنصة التعليمية الإلكترونية.....
36.....	المطلب الرابع: مستخدمي المنصات التعليمية الالكترونية.....
38.....	المبحث الثاني: منصة (نظام) التعليم الالكتروني موودل: Moodle.....
38.....	المطلب الأول: منصة نظام التعليم الالكتروني.....
41.....	المطلب الثاني: أنظمة إدارة التعليم الالكتروني.....
43.....	المطلب الثالث: مفهوم نظام مودل Moodle.....
44.....	المطلب الرابع : نبذة تاريخية عن نظام موودل Moodle.....
46.....	المطلب الخامس : مميزات نظام مودل Moodle.....
49.....	المطلب السادس : مكونات نظام مودل Moodle.....
53.....	المطلب السابع: إمكانيات نظام مودل Moodle.....

55..... خاتمة الفصل

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

57..... تمهيد

58..... 1. عرض البيانات وتحليلها

82..... 2. نتائج الدراسة

83..... 3. التوصيات والاقتراحات

87..... قائمة المراجع

• الملاحق.

• فهرس الجداول والأشكال.

• ملخص الدراسة.

المقدمة

- مقدمة:

يعد الطالب الجامعي أحد الطاقات المجتمعية الشبابية التي تمثل الركيزة الأساسية لحركة التنمية في كل المجتمعات، إذ أنه من الكوادر التي تراهن وتعول عليها الدول للحاق بركب التنمية والتطور. لذلك نجد منظومة التعليم في الجزائر في حركة دؤوبة ومستمرة لتحسين وتطوير نوعية التكوين والتأطير لهذا العنصر البشري الحيوي والفعال، وفي العملية التعليمية التعلمية نجده عنصرًا وحلقة مهمة ضمن الحلقات الأخرى التي تقوم عليها هذه الأخيرة كما أنه الهدف النهائي فيها. والهدف الذي تسخر لأجله مختلف الإمكانيات والموارد المادية والبشرية.

وفي إطار الرفع من جودة التعليم وتحسين مردود العملية التعليمية التعلمية لابد من إخضاعها لتقييم شامل مستمر ودائم، والطالب الجامعي بما يحوزه من مسار تعليمي سابق وبما يمتلكه من معارف و بصفته أحد عناصر هذه العملية - العملية التعليمية - وكونه الهدف من كل هذه التقييمات، هو مؤهل أن يكون شريكًا فاعلاً في عملية قياس وتقييم جودة العمليات التعليمية وطرائقها ومناهجها وما إلى ذلك مما له صلة بالطالب الجامعي إن كان بصفة مباشرة أو غير مباشرة، حيث نجد مؤخرًا من المواضيع في هذا الشأن التي أخذت حيزًا كبيرًا من اهتمام منظومة التعليم العالي والبحث العلمي منذ عقد من الزمن على الأقل، موضوع التعليم الإلكتروني الذي تبنته الجامعة الجزائرية كتحدٍ تكنولوجي معاصر تضمن من خلاله مكائنها ضمن السباق التعليمي المعلوماتي، وكواقع يفرضه التطور التكنولوجي الحاصل في شتى المجالات، بل أصبحت مطالبة به كتمكّل للنظام التقليدي نظرًا لما يتمتع به هذا النوع من التعليم من مرونة وفعالية في مواجهة المشكلات التي تعترض الطالب في هذا النظام التعليمي الأخير

ويعرف التعليم الإلكتروني على أنه " استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتيًا وجماعيًا، وجعله محور المحاضرة بدءًا من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية، وانتهاء بالخروج من المكونات المادية للتعليم، كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الأنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي¹.

هذا ويقدم التعليم الإلكتروني عبر عديد المنصات الإلكترونية التفاعلية التي أنشأت لهذا الغرض مثل منصة مودل التي اعتمدها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتكون الفضاء الرقمي الأنسب لإيصال الخدمات التعليمية إلى مختلف فئات الطلبة. ومما لا شك فيه أن الطالب الجامعي من أهم الأطراف المستهدفة المعنية بالتعليم الإلكتروني ومن هذا المنطلق وجب معرفة حقيقة تفاعله مع هذه المنصات ومعرفة اتجاهاته نحوها كون هذه الخطوة تعتبر كتغذية راجعة تزودنا بمدى تحقيق منصة مودل للأهداف المرجوة منها على الأقل

¹ - سمية صلعة ووليد بيبي ونشاد حكيم ، التعليم الإلكتروني كآلية لتطوير التعليم العالي بالجزائر، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، جامعة بني سويف، مجلد 8 ، العدد 15 ، 2020م، ص68.



على مستوى الطالب، وهو ما جعلنا نقبل على دراسة هذا الموضوع. فمن خلال بحثنا المعنون باتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو منصة مودل .

حيث شملت الدراسة جانبا نظريا، وجانبا تطبيقيا كما تضمنت الدراسة أربع فصول موضحة فيما يلي:

- ✓ **الفصل الأول:** ممثلا في الإطار المنهجي للدراسة، خصصناه للإشكالية وتساؤلات الدراسة والفرضيات. بالإضافة إلى أهمية الدراسة وأهدافها وأسباب اختيار الموضوع، وكذا مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة.
- ✓ **الفصل الثاني:** بعنوان الاتجاهات وتناولنا فيه مفهوم الاتجاهات، أنواعها وخصائصها وأيضاً وظائف الاتجاهات ومكوناتها.
- ✓ **الفصل الثالث:** وتطرقنا فيه إلى التعريف بماهية المنصة التعليمية الإلكترونية ومميزاتها ومكوناتها، ومن هم مستخدمي المنصة التعليمية الإلكترونية. ثم خصصنا الحديث عن منصة مودل كنظام تعليم إلكتروني بدءاً بمفهومها وتاريخ المنصة. مروراً إلى مميزاتها ومكوناتها وإمكاناتها.
- ✓ **الفصل الرابع:** أما عن الفصل الرابع فقد خصصناه للجانب التطبيقي للدراسة، فضمنناه عرضاً للبيانات وتحليلها. ثم قمنا بعرض النتائج وتفسيرها ، وأيضاً قمنا بوضع توصيات واقتراحات الدراسة .

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

01- الإشكالية:

لم يكن الإنسان في غنى عن التعليم التقليدي حيث كانت أولى خطوات المتعلم في رحاب التعليم المؤسسي ولا يزال كذلك إلا أن اليوم أصبح لا غنى لنا أيضا عن تعليم يضمن وصول المعرفة للجميع في كل وقت ومكان حيث يعد التدريس عن بعد أحد أنماط التدريس المهمة التي تدرجها الحكومات ضمن منظومتها التعليمية نظرا لما يتجه هذا الأخير من فرص متكافئة وإمكانيات لطلبة في سبيل تسهيل تلقيهم للمعارف والعلوم المختلفة.

ويندرج ضمن التدريس عن بعد التعليم الإلكتروني أو الرقمي حيث يمثل شكلا من أشكال التعلم الحديث ذات الأهمية خاصة في ظل ما أفرزته التطورات التكنولوجية التقنية و المعلوماتية المتلاحقة والسريعة إذ يعتبر من ابرز التوجهات الحديثة أيضا التي تعمل الدول و الحكومات على دمجها في العملية التعليمية التعلمية، وبذل الكثير من الجهود في سبيل مواكبة هذه التطورات. حيث عرفت الدول العربية ومنها الجزائر هذا النمط من التعليم مؤخرا مع دخول الانترنت إليها . وإتاحتها للمؤسسات والأفراد لاستخدامها في الإغراض الاجتماعية و التعليمية بشكل خاص وأضحى استخدام التكنولوجيا حديثا من الأهداف الرئيسية للسياسات التعليمية في أي دولة كانت. ففي الجزائر "أبرزت الدولة الجزائرية التعليم الإلكتروني كأحد الأولويات من خلال إطلاق المشروع الوطني للتعليم الإلكتروني بالجامعة ضمن الأولويات والتخطيط لسنة 2007"¹ و بذلك أصبح نظام التعليم في الجامعة لا يقتصر على نمط التعليم التقليدي داخل الصفوف الدراسية. فهو الآخر سار باتجاه توظيف التكنولوجيا الرقمية الحديثة فنصب الاهتمام على التعليم الإلكتروني وتقنياته التي تتسم بالمرونة و الفاعلية. وقد عرف هذا النوع من التعليم التطبيقات ومنصات تعليمية إلكترونية عدة وهي أرضيات لتكوين غن بعد قائمة على تكنولوجية "الويب" وهي بمثابة منظومة تفاعلية تقوم على وجود فضاءات رقمية تستعرض للطلاب المقررات الدراسية وما تشمله من نشاطات من خلالها تتحقق عملية التعليم باستعمال أدوات الاتصال وتواصل الكتروني أدى هذه المنصات الإلكترونية منصة مودل (Moodle) التعليمية التي اعتمدها وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

فمؤخرا ومع ازدياد دمج التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية قد أثار هذا الموضوع تساؤلات عديدة من طرف الباحثين في هذا المجال مثل دراسة الدكتوراه أحمد حسينة حول درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين وتصميم واستعمال درس على منصة مودل وقد أظهرت الدراسة أن الأساتذة راضون وبدرجة كبيرة على برنامج التكوين الذي استفادوا منه . كما قام الدكتور بن عيسى عمار بدراسة عنونها وقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني (مودل) في ضل جائحة كورونا وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية حيث بينت النتائج أن منصة مودل تقدم نتائج أفضل وأقل تكلفة من التعليم الاعتيادي خاصة مع الواقع الذي فرضته جائحة كورونا العالمية، فبات من الضروري معرفة اتجاهات هذه المنصات الإلكترونية (منصة مودل نموذجاً)، حيث أن البحث في اتجاهاتهم في

¹ - سمية صلعة ووليد بيبي ونشاد حكيم ، التعليم الإلكتروني كآلية لتطوير التعليم العالي بالجزائر، مرجع سابق، ص 87.

هذا المجال هو بمثابة البوصلة التي بإمكانها توجيه الجهات الوصية إلى معرفة مدى فاعلية هذه المنصة وما تقدمه للطالب وكذا معالجته وتدليل الصعوبات أمامه في إطار تحسين مردود هذه الأخيرة وعلى هذه الأسباب تأتي دراستنا الحالية لدراسة اتجاهات عينة من الطلبة ممثلين في طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التدريس عن بعد وبالتحديد منصة مودل "نموذجاً".

02 - تساؤلات الدراسة:

- ماهية اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية نحو منصة مودل (نموذجاً)

03- الفرضيات:

1. اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية نحو التدريس عن بعد منصة مودل نموذج ايجابية.

04- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية التعليم الإلكتروني الذي أصبح ضرورة حتمية لما له من مرونة وفاعلية تساعد في مواجهة المشكلات و التحديات المفروضة في واقعنا اليوم.

تأتي دراستنا الحالية ضمن المواضيع الجديدة في هذا المجال وفي هذه المرحلة التي تمثل أوج حاجة لطلبة إلى مثل هذه المنصات الإلكترونية نتيجة الظرف الصحي للبلاد (وباء كورونا).

يعتبر التعرف على اتجاهات الطلبة الخطوة الأخيرة للحكم على مدا نجاح العملية التكوينية عن طريق التعليم الإلكتروني حيث يساعد معرفة اتجاهاتهم في التعرف على الحاجات التعليمية التي لم تشبعها المنصة وهو ما سوف يساعد أعضاء خلية التعليم عن بعد في اتخاذ التدابير اللازمة لتدارك النقائص ومن ثم تحقيق أهداف التكوين.

05- أهداف الدراسة :

- ✓ تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو منصة مودل نموذجاً.
- ✓ تهدف الدراسة إلى المعرفة ما إذا كانت هناك فروق في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير الطور الجامعي (ليسانس، ماستر).

06- أسباب اختيار الموضوع:

أ- الأسباب الذاتية:

- ✓ الرغبة الشخصية في معالجة الموضوع بعد إدراك أهميته وقيمه في التعليم الإلكتروني في حياة الطلبة في المحيط الجامعي.
- ✓ الاهتمام والميل الشخصي للموضوع النابع من الأثر الكبير التي تلعبه المنصات التعليمية في حياة الطلبة بالمحيط الجامعي.
- ✓ الرغبة العلمية في الموضوع سيلتزم أكاديمياً مستوى الشهادة المحضرة.
- ✓ التدريب والتعود على القيام بالبحوث الميدانية وكذا التحكم في تطبيق الإجراءات المنهجية وتقنيات البحث في علوم الإعلام والاتصال.
- ✓ الرغبة في التعرف على الجديد واكتشاف المجهول.

ب- الأسباب الموضوعية:

- قلة وندرة الرسائل العلمية والدراسات الأكاديمية المرتبطة بالمنصات الإلكترونية وبالتالي تزويد المكتبة بهذه الدراسة وإسهامها في إثراء رصيدها.
- التعرف على دور المنصات الإلكترونية في تحسين جودة التعليم مقارنة مع التعليم التقليدي وكذا دورها في تسهيل الاتصال بين الأساتذة والطلاب.

07- مصطلحات الدراسة: (التعريف الإجرائي)

- ❖ **الاتجاه:** نقصد بالاتجاه في درابتنا الحالية تقدير ذاتي يقوم به الطالب يعكس استجابة ثابتة نسبياً على استبيان الاتجاهات المستخدمة في هذه الدراسة.
- ❖ **طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:** هم الطلبة على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية للسنة الدراسية (2021/2020) سواء في طور (ليسانس، ماستر)
- ❖ **التدريس عن بعد:** طريقة لتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حواسيب وشبكات ووسائط متعددة و آليات البحث وبوابات الانترنت.
- ❖ **منصة مودل:** هي نظام او منصة تعليمية الكترونية مفتوحة المصدر صممت لمساعدة المعلم على إنشاء بيئة تعليمية إلكترونية داعمة للبيئة الصفية التقليدية من خلال تنظيم التفاعل و التواصل مع الطلاب.

08- الدراسات السابقة:

نلاحظ مما سبق أن كل دراسة ركزت على جانب معين من موضوع هام وهو المنصات التعليمية الالكترونية، حيث ركزت دراسة دحماني فاطمة على موضوع استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية موودل Moodle والإشباع المتحققة منها، وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- ❖ بدأ استخدام المبحوثين للمنصات التعليمية الالكترونية موودل من شهر إلى شهرين بمعدل ساعة حسب الظروف وفي المنزل عن طريق الهاتف الذكي.
- ❖ أن الدافع الكامن وراء استخدام المنصات التعليمية الالكترونية موودل Moodle مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم والحصول على الدروس والمحاضرات.
- ❖ يجد المبحوثين متعة وأريحية في استخدام المنصات التعليمية الالكترونية موودل Moodle وذلك بالاستمتاع والتفاعل والإثارة ودافعية التعلم.
- ❖ يرى المبحوثين أن هناك مستقبل واعد للتحصيل العلمي في ظل استخدام منصة التعليم الالكتروني موودل Moodle

أما دراسة حسينة أحمد فقد ركزت على درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء واستعمال درس على منصة Moodle، وقد هدفت هاته الدراسة إلى قياس درجة رضا الأساتذة الجدد على برنامج تصميم وبناء واستعمال درس عن بعد باستخدام منصة Moodle، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة تكونت من 104 أستاذ ينتمون لجامعة محمد لمين دباغين سطيف، والذين استفادوا من تكوين في هذا البرنامج، وقد قامت الباحثة بتصميم مقياس تضمن 34 فقرة تغطي أنظمة البرنامج الثلاثة: نظام الدخول والتعلم ونظام الخروج، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأساتذة راضون بدرجة كبيرة على برنامج التكوين الذين استفادوا منه.

الفصل الثاني: الانتجاهات

الفصل الثاني: الاتجاهات

المبحث الأول: الاتجاهات، أنواعها ومكوناتها

تمهيد:

تعد الاتجاهات Attitudes من الموضوعات المهمة في علم النفس حيث معرفة اتجاه الفرد نحو شيء معين يؤثر في طريقة تحقيق هذا الشيء أو الارتباط به، وتلعب الاتجاهات والقيم الشخصية والاجتماعية دوراً كبيراً في اختيار الفرد لنوع ما من التعليم أو الالتحاق بنوع ما من الأعمال وفي ملائمة التعليم أو العمل لهذا الفرد، ويزداد تأثير الاتجاهات والقيم قوة حين يتعرض المجتمع لتغيرات أساسية. والقيم والاتجاهات سواء منها الاجتماعية أو الشخصية تكون من العوامل المشجعة لحدوث هذه التغيرات أو المعوقة لها. يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي، فالإتجاهات النفسية والاجتماعية من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، وعلى الطرف الثاني من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دوراً أساسياً في ضبطه وتوجيهه ومن أهم وظائف التربية بصفة عامة، أن تكون لدى الناشئة اتجاهات تساعد على التكيف مع مشكلات العصر، وأن تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوبة والتي تعوق تطور المجتمع.

المطلب الأول: مفاهيم الاتجاه:

هناك تعاريف كثيرة جداً للاتجاهات، وقبل أن نتعرض لمختلف التعريفات نعرف الاتجاهات لغويًا، لم ترد كلمة الاتجاهات بهذا النص ولكن وردت بمعنى: واجه، ومعنى تجه، ومعنى جاه، الوجه معروف والجمع وجوه، ووجه كل شيء مستقبله وفي التنزيل العزيز:

﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾¹.

والوجه: المحيا قال تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾² أي اتبع ذلك الدين القيم.

والمواجهة: المقابلة، والمواجهة استقبالك الرجل بكلام أو وجه والتوجه: الإقبال الانحزام وتوجه الرجل ولى وكبر.

قال أوس بن حجر :

كعهدك لا ظل الشباب يكتني ولا يقنُّ ممن توجه دالفُ

أورد الباحثون الذين كتبوا في الاتجاهات تعاريف كثيرة في هذا المجال. اختلفت هذه التعاريف من باحث إلى آخر، كما اختلفت لدى الباحث من وقت لآخر.

¹ - سورة البقرة، الآية 115.

² - سورة الروم، الآية 30.

ويعتبر المفكر الإنجليزي "هربرت سبنسر" من أوائل علماء النفس الذين استخدموا اصطلاح الاتجاهات، فهو الذي قال أن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل "يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي إلى هذا الجدل أو يشارك فيه". وقد استعمل هذا المصطلح بمعانٍ مختلفة قليلاً أو كثيراً.

لقد وضع البورت Allport ما يقارب سبعة عشر تعريفاً مستقلاً للاتجاه، يتبين من دراسة هذه التعاريف أنه ليس هناك ما يشير إلى وجود اتفاق عام بين هؤلاء الباحثين في هذا الخصوص¹.

- الاتجاه هو مفهوم افتراضي يمثل ما يحبه الفرد وما يكرهه لشيء ما، والاتجاهات هي وجهات نظر إيجابية أو سلبية تجاه شيء: إما يكون سلوكاً أو شخصاً أو حدث، متناقضين اتجاه هدف ما، وهذا يعني أنهم يكونون منحازين سلبياً أو إيجابياً تجاه الاتجاه ولكن بشيء من الحذر.
 - عرف البورت Allport الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات توجيه تأثيري أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة.
 - كما عرف (Hogg, etal , 1998) الاتجاه بأنه تنظيم ثابت نسبياً يتكون من المشاعر والمعتقدات والميول السلوكية نحو أهداف ذات أهمية اجتماعية، أو جماعات، أو أحداث، أو رموز.
 - كما عرف (أحمد صالح، 1988) الاتجاه بأنه مجموع استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوع اجتماعي جدولي معين. والاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك ودوافع له.
 - كما عرف (أحمد راجح، د.ت): الاتجاه النفسي بمعناه العام على أنه استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً، يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها.
 - كما عرف (مُجَّد 1998) الاتجاه بأنه استعداد مكتسب ثابت نسبياً يحدد استجابات الفرد حيال الأشخاص أو المبادئ أو الأفكار. كما أن الاتجاه هو موقف الفرد حيال شيء ما، ويعرف أيضاً الاتجاهات بأنها تنظيم مستقر لثلاثة مكونات: انفعالية - ومعرفية - ونزوعية. كذلك يعرف الاتجاهات بأنهم الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو درجة هذا الرفض أو هذا القبول².
- ويمكن إيراد بعض هذه التعاريف كما يلي:

¹ - د. سناء حسن عماشه، الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها، رفع وتنسيق وفهرسه: مُجَّد أحمد حميدة، مجموعة النبل العربية، ص 14.

² - د. سناء حسن عماشه، الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها، المرجع السابق، ص 15-16.

- يعرف بوجاردوس (Bogardus 1931) الاتجاه بأنه: "الميل الذي يوجه السلوك قريباً من بعض عوامل البيئة أو بعيداً عنها، ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعاً لجاذبيتها أو النفور منها"¹.
- ويعرف وليم مورجان (Morgan 1973) الاتجاه بأنه: "موقف عقلي يوجه السلوك نحو خبرة جديدة متأثرة بالخبرات السابقة"².
- ويعرف جابر عبد الحميد 1978 الاتجاه بأنه: عبارة عن استعداد أو سبق الاستجابة ولكنها تختلف عن حالات الاستعداد الأخرى في أنها استعداد للاستجابات التقويمية³.
- ويعرف دسوقي الاتجاه بأنه: "نزعات استجابة للناس والأشياء والأحداث والنظم إما إيجاباً أو سلبيًا، أي نحو أو ضد"⁴.
نلاحظ من هذه التعاريف أنها اعتبرت الاتجاهات بمثابة ميل أو نزوع للاستعداد نحو الاستجابة، وأنها موجهة للسلوك المرتبط بالبيئة، كما تضيف على الاتجاه بعض المعايير الاجتماعية، سواء كانت إيجابية أو سلبية، والتي ترتبط بمدى قرب أو بعد الاتجاه عنها.
إذن نستنتج من التعاريف السابقة أن مفهوم الاتجاهات مفهوم ثابت نسبيًا يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين استجابة إما بالإيجاب أو الرفض، نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل المعرفية والوجدانية والسلوكية تشكل في مجملها خبرات الفرد ومعتقداته وسلوكه نحو الأشياء والأشخاص المحيطة به.

¹ - طعم الله خميس، مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية، تونس، مركز النشر الجامعي، 2004م، ص 165.

² - أحمد سهيل، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2001م، ص 99.

³ - عثمان إياد، اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو المرض النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 1998م، ص 29.

⁴ - مصطفى يوسف، بحوث معاصرة في علم النفس، الطبعة الأولى، عمان، دار دجلة، 2009م، ص 102.

- المطلب الثاني: أنواع الاتجاه

تتحدد قوة الاتجاه من خلال أربعة عوامل¹:

1. مستوى شدة استجابة الفرد لموضوع الاتجاه .
2. الأهمية التي يعلقها الفرد شخصيًا على الاتجاه الذي يحمله نحو موضوع من الموضوعات.
3. مقدار ما يعرفه الفرد عن موضوع الاتجاه.
4. مدى سهولة وسرعة استدعاء الاتجاه في ذهن الفرد .

تنقسم الاتجاهات إلى عدة أنواع:

(1) الاتجاهات الجماعية والفردية:**أ. الاتجاهات الجماعية :**

وهي الاتجاهات التي يشترك فيها عدد كبير من أفراد المجتمع مثل إعجاب الناس بالبطولة أو إعجاب الشعب بقائده أو زعيمه.

ب. الاتجاهات الفردية :

ج. وهي الاتجاهات التي تميز فردا عن آخر . مثل إعجاب فرد بزميل له أو إعجاب شخص بشيء معين.

(2) الاتجاهات الشعورية واللاشعورية:**أ. اتجاه شعوري:**

وهو الذي يظهره الفرد دون حرج أو تحفظ وهذا الاتجاه غالبا ما يكون متفقا مع معايير الجماعة وقيمها الأخلاقية (السلوكية).

ب. اتجاه لاشعوري:

وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد ولا ينصح : عنه وغالبا لا يتفق هذا الاتجاه مع معايير الجماعة وقيمها (التحليل النفسي) .

¹ - د. سناء حسن عماشه، الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها، مرجع سابق، ص 23.

(3) اتجاهات عامة واتجاهات خاصة:**أ. اتجاهات عامة:**

وهي التي لها صفة العمومية وتنتشر و تشيع بين أفراد المجتمع مثل الاتجاه نحو المبدأ القائل أن الوقاية خير من العلاج.

ب. اتجاهات خاصة :

وهي التي تنصب على النواحي الذاتية مثل الفردية أو الاتجاه نحو الزواج أو الأعياد.

(4) اتجاهات موجبة واتجاهات سالبة¹:**أ. اتجاهات موجبة:**

وهي الاتجاهات التي تقوم على تأييد الفرد وموافقته.

ب. اتجاهات سالبة:

وهي الاتجاهات التي تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته.

(5) اتجاهات قوية واتجاهات ضعيفة:**أ. الاتجاهات القوية:**

وهي الاتجاهات التي تبقى قوية على مر الزمن نتيجة لتمسك الفرد بما لقيمتها بالنسبة له.

ب. الاتجاهات الضعيفة :

وهي الاتجاهات التي من السهل التخلي عنها وقبولها للتحويل والتغير تحت وطأة الظروف والشدائد.

¹ - د. سناء حسن عماشه، الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها، مرجع سابق، ص 24.

- المطلب الثالث: خصائص وتصنيف الاتجاه

- أولاً: خصائص الاتجاه النفسية

لقد أشارت معظم كتب علم النفس إلى العديد من الخصائص التي تميز الاتجاه من وجهة النظر النفسية والاجتماعية، ويمكن تلخيص أهم هذه الخصائص بما يلي:

✓ الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة من البيئة عن طريق التجارب والخبرة الشخصية، والتعليم والمحاكاة والتقليد، والثقافة والبيئة الاجتماعية¹.

✓ للاتجاه صفة الثبات والاستقرار والاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديله وتغييره تحت ظروف معينة.

✓ الاتجاهات تتفاوت في وضوحها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض ومنها ما هو معلن ومنها ما هو سري².

✓ الاتجاه يمثل علاقة بين ذات الشخص وبين موضوعات محددة، فليس هناك اتجاه يتكون في فراغ، وإنما يتكون الاتجاه نحو موضوعات متجسدة في أشخاص أو أشياء أو نظم معينة.

✓ إن الاتجاه لا يتكون بالنسبة للحقائق الثابتة المقررة، بل يكون دائماً حول موضوعات مثيرة للجدل أو النقاش أو موضوع خلاف في الرأي³.

✓ تتباين الاتجاهات من حيث نمطها وشدتها، ويمكن تمثيلها بأنها خط متصل يمتد من التأييد المطلق (الإيجابية إلى الحياد ثم يصل إلى المعارضة الكاملة (السلبية) .

✓ تعمل الاتجاهات كموجهات سلوكية للفرد باعتبارها تمثل تهيؤ واستعداد، وإمكانات لدى الفرد للاستجابة بطريقة معينة نحو موقف ما .

✓ تتشكل الاتجاهات إزاء موضوع ما اعتماداً على المكونات التالية: المكون المعرفي والمكون الوجداني والمكون السلوكي أي أنها ثلاثية الأبعاد⁴.

¹ - رشوان حسين، أصول البحث العلمي، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2003م، ص 223.

² - العتوم عدنان، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى، الشارقة، المكتبة الجامعية، الأردن، إثراء للنشر والتوزيع، 2009م، ص 199.

³ - درويش الزين، علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999م، ص 91.

⁴ - أبو درويش منى وبشارة موقف (محررون)، أثر تدريس مساق تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية الاتجاهات نحو المعاقين لدى عينة من طلبة جامعة الحسين بن طلال، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ط04، ص 386.

- ✓ الاتجاهات تكوينات فرضية يستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد فالطالب الذي يملك اتجاهها ايجابية نحو مادة دراسية معينة يصرف المزيد من الجهد والوقت لدراستها .
- ✓ الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها .
- ✓ الاتجاهات تعتبر نتاجا للخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر وتشير إلى السلوك في المستقبل .
- ✓ الاتجاهات إقدامية - تجنبية، فتجعل الفرد يقترب من موضوعاتها إذا كانت إقدامية. فالإتجاه الإقدامي نحو الدين مثلا يدفع صاحبه إلى ممارسة تعليمات الدين وشعائره ، وقد تتسم الاتجاهات بالتجنبية أو السلبية فتجعله يتجنبها ويرغب عنها¹ .
- ✓ يرتبط الإتجاه بمثيرات ومواقف اجتماعية .
- ✓ يغلب على الإتجاهات الذاتية من الموضوعية .
- ✓ من الإتجاهات ما هو قوي يقاوم التعديل ومنها ما هو سهل التعديل .
- ✓ يتأثر الإتجاه بخبرة الفرد ويؤثر فيها .
- ✓ الإتجاه قابل للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفة² .

- ثانيا: تصنيف الاتجاهات النفسية:

تعددت تقسيمات الاتجاهات النفسية الاجتماعية باختلاف الأسس التي يعتمد عليها علم النفس الاجتماعي في تصنيف

الاتجاهات كما يلي:

❖ على أساس الموضوع :

- اتجاه عام واتجاه خاص: الإتجاه العام هو الذي يكون معمما generalized نحو موضوعات متعددة ويكون أكثر ثباتا واستقرارا من الإتجاه الخاص، والإتجاه الخاص الذي يكون محدودا نحو موضوع نوعي محدد³.

¹ - بني جابر جودت وعبد العزيز سعيد، المدخل إلى علم النفس (ط01)، عمان، مكتبة الثقافة والدار العلمية الدولية، ط01، 2002م، ص 289.

² - المعاينة خليل، علم النفس الاجتماعي، ط01، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000م، ص 162.

³ - أحمد سهير، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 180.

❖ على أساس الشمول :

– اتجاه فردي واتجاه جمعي: الاتجاه الفردي هو الذي يصدر عن فرد واحد حول موضوع معين يهمله هو شخصيا دون غيره من أفراد الجماعة . أما الاتجاهات الجماعية هي التي تمد أفراد المجتمع حول قضية أو موقف معين يهتم به جميع أفرادهم ويمتاز هذا النوع بالقوة والاستمرارية واستخدام العنف أحيانا.

❖ على أساس الهدف :

– اتجاه إيجابي واتجاه سلبي: فالإيجابية هي التي تلقي الرضا والقبول من الفرد باعتناقها نظرا لتحقيقها رغبة أو غاية لدى الفرد أما الاتجاه السلبي هو الذي تلقى الرفض وعدم القبول من الفرد¹.

❖ على أساس درجة الظهور :

– اتجاه علني واتجاه سري: الاتجاه العلني هو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويظهر به ويعبر عنه سلوكيا دون أو خوف أما الاتجاه السري هو ذلك الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره ويتستر على السلوك المعبر عنه².

❖ على أساس درجة الشدة :

– اتجاه قوي واتجاه ضعيف: فالاتجاهات القوية هي تلك التي تسيطر على جانب كبير من حياة الإنسان وتجعله يسلك في المواقف سلوكا حادا مثل الاتجاه نحو الدين. أما من يقف من الاتجاه موقفا ضعيفا لا يستطيع مقاومته ولا احتمالته، وإنما يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه³.

¹ – السيسي شعبان، علم النفس أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2009م، ص 180.

² – بني جابر جودت وعبد العزيز سعيد، المدخل إلى علم النفس، مرجع سابق، ص 288.

³ – واضح خضرة، اتجاهات جمهور مستخدمي الانترنت في الجزائر نحو الإعلانات الالكترونية، دراسة ميدانية بنوادي الانترنت بولاية قسنطينة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010م، ص 10.

- المطلب الرابع: وظائف الاتجاه

قد يتبادر إلى الذهن سؤال مؤداه: لماذا يتبنى الفرد اتجاهات نحو موضوعات مختلفة؟ إجابة ذلك تشير إلى عدد من الوظائف يؤديها الاتجاه المتبنيه¹.

يقول "كاتز Katz 1960م في هذا الصدد أن الدراسة الوظيفية للاتجاه محاولة لفهم الأسباب التي تدعو الناس إلى تكوين الاتجاهات، وهذا بالرغم من ارتباطها بالحوادث والظروف الخارجية والداخلية². فالاتجاهات النفسية الاجتماعية تؤدي عددا من الوظائف على المستوى الشخصي والاجتماعي يمكن ذكرها كما يلي:

- **وظيفة التكيف Adaptation Function** : تعتبر الاتجاهات إحدى الوسائل والطرق التي تساعد الفرد في التكيف مع المحيط البيئي الذي يعيش فيه، فالفرد الذي يعمل مع الجماعة سيكيف نفسه مع اتجاهات تلك الجماعة حتى يتمكن من تحقيق أهدافه وأهداف المنظمة، والفرد الذي يبحث عن القبول الاجتماعي في مجتمع ما لا بد له من أن يكيف نفسه مع اتجاهات ذلك المجتمع من أجل تحقيق التجانس والتوافق بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه³.
- **وظيفة الدفاع عن الذات Ego - Defensive Function** : يتعرض الفرد للعديد من الضغوط وصور الصراع أثناء ممارسته لحياته اليومية وفي علاقاته الاجتماعية مع غيره من الأفراد، الأمر الذي يصيبه دائما بحالات من القلق والتوتر ، وتساعد الاتجاهات في تخفيض حدة التوتر بمحاولة الفرد الدفاع عن ذاته ، حيث أن الإنسان عندما يحتفظ باتجاه معين فإنه في حقيقة الأمر إنما يحاول الدفاع عن ذاته⁴.

¹ - راضي الوقفي، مقدمة في علم النفس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1998م، ص 104.

² - إبراهيم الدسوقي، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، (د، ت)، ص 154.

³ - جابر نصر الدين ولوكيا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2006م، ص 96.

⁴ - الغام وليد، الاتجاهات نحو التسرب الوظيفي وعلاقتها بالأداء، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 2003م، 15.

ومن هنا نلاحظ أن الاتجاهات ذات وظيفة دفاعية تختلف عن ذات الوظيفة التكيفية، فالأولى (الدفاعية داخلية أي تبدأ من داخل الشخص ذاته والموقف الذي ترتبط به ليس إلا وسيلة للتعبير عنها. أما الاتجاهات ذات الوظيفة التكيفية فهي خارجية أي تتكون وفقا لطبيعة موضوع الاتجاه وتكون ملائمة لطبيعة العالم الاجتماعية التي تحيط بالفرد¹.

• وظيفة تنظيم المعرفة : The Organization of Knowledge :

يحتاج الفرد إلى معايير وإطارات معرفية مرجعية يفهم بواسطتها العالم الذي يحيط به ، إذا فهو دائم السعي للوصول إلى معنى لهذا العالم والبحث عن المزيد من الوضوح ، فكثيرا ما اكتسب من خلال الاحتكاك بالعالم الخارجي تبني على أساس من الفهم والتفسير للظواهر التي تحيط بنا . فمن الوظائف الأساسية للاتجاهات هي مساعدة الفرد على فهمه للأمور وترتيب المعلومات بطريقة منظمة عن الموضوعات المختلفة . ويشير جيلفورد إلى رأي كل من هايمان سنة 1947 أن " امتداد الفرد بمعلومات ومفاهيم إضافية جديدة لا يعدل في الاتجاهات القديمة إلا إذا كانت هذه المعلومات تؤثر في الاتجاه الحالي"².

• وظيفة المنفعة : The Utilitarian Function :

تعمل الاتجاهات على إشباع الكثير من الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد، ومن هذه الحاجات الحاجة إلى التقدير الاجتماعي والقبول الاجتماعي ، والحاجة إلى الانتماء إلى جماعة معينة ، والحاجة إلى المشاركة الاجتماعية الوجدانية ، وهنا يتقبل الفرد قيم الجماعة ومعاييرها حتى يمكنه إشباع رغبته في الانتماء³.

حتى المجرمين يميلون إلى الانتماء إلى جماعات إجرامية، ويلزم أن يقبل اتجاهات الجماعة التي يريد الانتماء إليها بل إنه يكتسب نفس الألفاظ والشعارات التي تستخدمها الجماعة. فالحاجة إلى الانتماء من الحاجات الأساسية في الإنسان، كما أن الاتجاهات توجه وترشد سلوك الفرد في المنظمة لإشباع احتياجاته ورغباته. فالموظف الذي يحمل اتجاهات إيجابية نحو الوظيفة التي يشغلها يسلك سلوكا وظيفيا مفيدا يساعده على تحقيق أهدافه الشخصية (الترقى، الحصول على أجر أعلى، الإنجاز ...) بجانب أهداف المنظمة⁴.

¹ - منسي، محمود الطواب، سيد، صالح، أحمد، قاسم، ناجي، هاشم مها ومكاري نبيلة، المدخل إلى علم النفس التربوي، (د، ت)، 2001م، ص 98.

² - الصفطي مصطفى ومكاري نبيلة وقاسم ناجي، قراءات في علم النفس، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، (د، ت)، ص 287.

³ - الغانم وليد، الاتجاهات نحو التسرب الوظيفي وعلاقتها بالأداء، مرجع سابق، ص 16.

⁴ - جابر نصر الدين ولوكيا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، مرجع سابق، ص 97-98.

● وظيفة التعبير عن القيمة **The Value – Expressive Function** :

يحمل الشخص مجموعة من الاتجاهات تتفق مع القيم والمثل التي يؤمن بها الفرد ، ومن هنا نجد الشخص يستمد شعورا بالارتياح حين يعبر عن اتجاهات تتناسب مع فكره عن نفسه وعن القيم الهامة السائدة من حوله.¹ فمن المعروف أن الأفراد يحتفظون باتجاهاتهم التي تتوافق وتنسجم مع قيمهم وعاداتهم المنبثقة من البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها ، أفراد يترجمون ثقافتهم وقيمهم من خلال اتجاهاتهم، فمن الصعوبة بمكان وجود شخص يتمسك باتجاهات تتنافى أو تتعارض مع قيمه وعاداته فإتجاهاتنا تجاه مواقف معينة تعبر عن قيمنا ومعتقداتنا تجاه تلك المواقف².

● وظيفة التنبؤ بالسلوك **Forecasting Behavior Function** :

إن الأهمية التي تكتسبها الاتجاهات في علم النفس الاجتماعية هي أنها تسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد نحو المواقف والموضوعات التي يتعامل معها بما يمكنه من اتخاذ موقف منها. كذلك يمكن القول بالاتجاهات تتحكم كثيرا في تحديد تصرفات الأفراد وذلك عن طريق تحديدها لأحكامهم وإدراكهم بصدد الآخرين. حيث إن الهدف من وراء دراسة الاتجاهات هو تحديد طبيعة ونوعية الاتجاهات المكونة لدى الأفراد العاملين مثلا في مؤسسة ما ، هل هي اتجاهات ايجابية أم سلبية نحو قضية معينة تريد الإدارة العليا اتخاذ قرار بشأنها ؟ وعلى ضوء ذلك يقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة حتى تضمن قبول الأفراد لذلك القرار وتتجنب المعارضة³.

ويمكن إجمال أهم وظائف الاتجاهات النفسية الاجتماعية فيما يلي :

- ✓ الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره.
- ✓ والاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- ✓ الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.

¹ - الصفطي مصطفى ومكاري نبيلة وقاسم ناجي، قراءات في علم النفس، مرجع سابق، ص 247.

² - جابر نصر الدين ولوكيا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، مرجع سابق، ص 96.

³ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

- ✓ الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير في كل موقف وفي كل مرة تفكيراً مستقلاً و الاتجاهات تتبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.
- ✓ الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة
- ✓ الاتجاه يحمل الفرد على أن يحسن ويدرك و يفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.
- ✓ الاتجاهات المعلنة تعبر عن مساهمة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات¹.

- المطلب الخامس: مكونات الاتجاه

كان (سميث Smith) هو أول من قدم تحليلاً منظماً وشاملاً عن الاتجاهات فقد ميز في وصفه للاتجاهات بين ثلاثة مكونات يمكن قياسها؛

- **المكون الأول:** ويتمثل في الجانب المعرفي ، ويميز فيه بين السياق المعلوماتي Informational Context الذي يتضمن معلومات الفرد ومعتقداته عن موضوع الاتجاه وبين المنظور الزمني Time Perspective وهو مقدار الدور الذي تؤديه التطورات المتوقعة بالنسبة لموضوع الاتجاه في نظرة الفرد الحالية.
- **المكون الثاني:** ويتمثل في الجوانب الانفعالية، والتي يمكن قياسها من حيث وجهتها وشدتها.
- **المكون الثالث:** ويتمثل في الجانب النزوعي (السلوكي) ويتصل بطرق العمل التي يرغب الشخص في إتباعها نحو موضوع الاتجاه².

ونشير لمعنى كل مكون من المكونات الثلاثة للاتجاهات النفسية الاجتماعية على النحو الآتي:

1. المكون المعرفي Cognitive Components : وينقسم المكون المعرفي إلى:

- أ. **المدرجات والمفاهيم Concepts** : والمقصود بهما كل ما يدركه الفرد حسية أو معنوية .
- ب. **المعتقدات Beliefs** : ويقصد بها مجموعة المفاهيم الراسخة في عقل الفرد ، فالناحية المعرفية للاتجاهات تتكون من معتقدات الفرد إزاء موضوع أو شيء معين، وقد تكون هذه المعتقدات مرغوبة أو غير مرغوبة .

¹ - المعاينة خليل، علم النفس الاجتماعي، مرجع سابق، ص 172.

² - عبد الله معتز وخليفة عبد اللطيف، علم النفس الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001م، ص 281.

ج. التوقعات Expectators : وهي ما يمكن أن يتنبأ به الفرد بالنسبة للآخرين أو يتوقع حدوثه منهم . وتعتبر كل من المدركات والمعتقدات والتوقعات الأساس المعرفي لتكوين الاتجاه عن الفرد بصرف النظر عن كونه اتجاها إيجابية أم اتجاها سلبية¹.

والمكون المعرفي يعتبر من أهم مكونات الاتجاهات النفسية الاجتماعية إذ أنه يمثل الأساس العام لبقية المكونات والذي اكتسبه الفرد عن طريق الثقافة والتعلم والتنشئة الاجتماعية... الخ ، إما بواسطة الممارسة المباشرة أو عن طريق النقل والتلقين.

2. المكون الوجداني (الانفعالي) Affective Component:

وهو مكون أساسي في الاتجاه ويقصد به الجوانب الوجدانية التي تتعلق بالشحنة الانفعالية التي تعطي الاتجاهات صفاتها الهامة والمكون الانفعالي يجعل الفرد يميل إلى الشيء أو ينفرد منه ، ويستدل على هذا المكون من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومن إقباله عليه أو نفوره منه وحبه أو كرهه له². ويعتبر "فيجن Vachon" نوع العلاقة بين المركب المعرفي والوجداني علاقة سببية أي أنه من غير الممكن الفصل بينهما في أي نشاط، فالأمر المهم هو أن يوجد مكون معرفي لكل جانب وجداني، ويوجد مكون وجداني لكل جانب معرفي³.

3. المكون السلوكي Behavioral Component:

يتضح المكون السلوكي للاتجاه في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما، أي هو مجموع التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد وفقا لمشاعره ومعتقداته اتجاه موضوع ما وذلك إما بطريقة إيجابية أو سلبية. فإذا كان للفرد اتجاه إيجابي نحو موضوع معين فإنه يبذل كل ما في وسعه لمساندة هذا الاتجاه ، أما إذا كان لديه اتجاها سالبا نحو موضوع ما فإنه سوف يرفضه ويرفض أيضا كل ما يتعلق به⁴.

¹ - منسي ومحمود الطواب وآخرون، المدخل إلى علم النفس التربوي، مرجع سابق، ص 229.

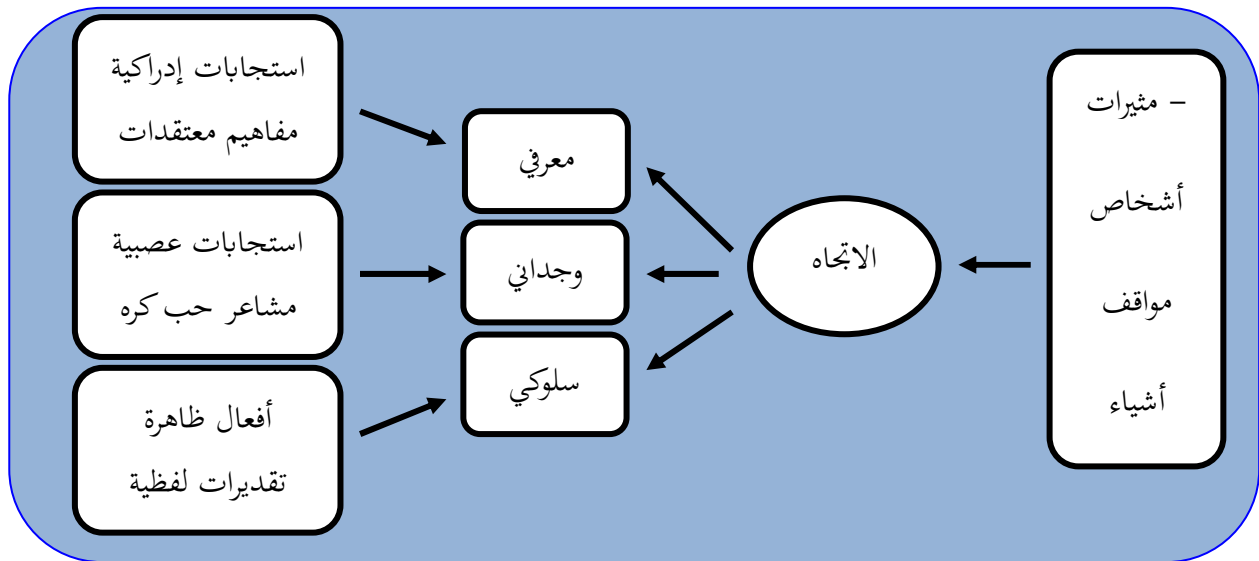
² - الصفتي مصطفى ومكاري نبيلة وقاسم ناجي، قراءات في علم النفس، مرجع سابق، ص 241.

³ - الطاهر مهدي، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1991م، ص 31.

⁴ - الصفتي مصطفى ومكاري نبيلة وقاسم ناجي، قراءات في علم النفس، مرجع سابق، ص 241.

إذن المكون السلوكي هو عبارة عن الحصيلة النهائية التفاعل المكونين المعرفي والوجداني بحيث يسلك الفرد سلوكا إيجابيا أو سلبيا نحو موضوع الاتجاه . فعندما يكون الفرد رصيذا من الخبرة والمعرفة والمعلومات التي تساعد في تكوين الانفعال يقوم الفرد بالنزوع أو السلوك أو تقديم الاستجابة التي تتناسب هذا الانفعال ومع هذه المعرفة وهذا ما أشار إليه (سميث) في تعريفه للاتجاه بالقول إنه : " تركيب ثابت نسبيا لمكونات ثلاثية ، معرفية وجدانية وسلوكية " ¹.

وتتصف المكونات الثلاثة للاتجاهات النفسية الاجتماعية بالترابط والتأثير المتبادل فيما بينهما؛ فمعارفنا عن موضوع ما تتأثر بمشاعرنا نحوه وباستعداداتنا لإصدار سلوك ونحن بصدده، كما أن أي تغيير يحدث في المعارف يؤدي إلى تغيير مماثل في المشاعر ، ومن ثم السلوك والعكس صحيح إلى حد كبير ، إضافة إلى التأثير المتبادل بين مكونات الاتجاهات فيما بينها فهي تتأثر كذلك بالسياق الاجتماعي والثقافي المرتبط بموضوع الاتجاه . وعلى ضوء ما سبق فإن الاتجاهات عبارة عن نموذج ثلاثي الأبعاد كما هو مبين في الشكل التالي :



الشكل رقم (01): يوضح مكونات الاتجاه ².

¹ - المهوس أحمد، اتجاهات العاملين بالمديرية العامة للجوازات نحو الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض السعودية، 2004م، ص 144.

² - العتوم، عدنان، علم النفس الاجتماعي، مرجع سابق، ص 198.

- خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تناولنا موضوع الاتجاهات النفسية الاجتماعية من خلال التعرف على مختلف مفاهيمها ومكوناتها وفصلها عن بعض المفاهيم المتشابهة معها، والتعرف على خصائصها وأنواعها وأهم وظائفها.

الفصل الثالث:

منصة نظام التعليم

الالكتروني مودل

"Moodle"

الفصل الثالث: المنصة التعليمية ونظام مودل

المبحث الأول: المنصة التعليمية الالكترونية

تمهيد:

ساهمت تكنولوجيا الاتصال المتطورة في بروز ظهور أنماط وطرق عديدة للتعليم، خاصة في مجال التعليم الفردي أو الذاتي الذي يسير فيه المتعلم حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقاً لما لديه من خبرات ومهارات سابقة وذلك كحلول في مواجهة هذه التغيرات، ثم ظهر مفهوم المنصة التعليمية المبرمجة الذي يتعلم فيه الطالب في أي مكان دون الحاجة لوجود المعلم بصفة دائمة. فما المقصود بالمنصة التعليمية الالكترونية؟ وما هي مكوناتها؟.

- المطلب الأول: مفهوم المنصات التعليمية الالكترونية

1.1 التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد

شهدت السنوات القليلة الماضية تحولا تربويا سريعا وزيادة مستمرة في عدد الدول التي اتجهت نحو التعليم المفتوح بكل أشكاله (تعليم عن بعد، تعليم الكتروني...) بديل وأحيانا كمكمل للنظام التعليمي التقليدي، على اعتبار أنها وسيلة فاعلة لنشر التعليم بين فئات متعددة من المجتمع. وأيا كانت المصطلحات التي تصف هذا النوع الجديد من التعليم إلا أنها اجتمعت جميعاً في فكرة واحدة وهي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتقديم المحتوى التعليمي، ما من شأنه أن يقضي على كل المشاكل التي يعاني منها النظام التقليدي.

1.1.1 مفهوم التعليم عن بعد:

يُعتبر "مايكل مور Michael Moore" -أحد الرواد التربويين في مجال التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح- أن التعليم عن بعد عبارة عن طائفة من طرائق التدريس التي يكون فيها السلوك التعليمي منفصلاً عن السلوك التعليمي، ويتضمن تلك الوسائل التي يتم فيها الاتصال بين المعلم والمتعلم عبر أجهزة وأدوات الطباعة والأجهزة الميكانيكية وغيرها من الأجهزة الأخرى¹. وتعرف إصدارات الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد هذا النمط من التعليم بأنه: " تقديم التعليم أو التعلم من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية، ويشمل ذلك الأقمار الصناعية، والفيديو والأشرطة الصوتية المسجلة و برامج الحاسبات الآلية، والنظم

¹ - عفاف أحمد عبد الله، السبل الكفيلة لإنجاح نمط التعلم والتدريب الالكتروني، يونيو 2012م، (تاريخ الاطلاع: 2020/03/15) متاح في:

<http://www.elearning-arab-academy.com/elearning-principles.html>

والوسائط المتعددة، بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد كما يقصد به التعليم الذي يعطي أنماطا مختلفة من الدراسة على كل المستويات التعليمية التي لا تخضع للإشراف من الأساتذة على الطالب، ولا يوجد تفاعل مباشر بين الطلاب بعضهم البعض، وإنما يستفيد الطلاب من خلال التنظيمات الإرشادية والتعليمية غير المباشرة . وهو نظام بعيد كل البعد عن نظام المواجهة الحقيقية بين الأستاذ والطالب كما قدم "ديزمووند كيجان Desmond Keegan" -من الرواد في الجامعة المفتوحة- تعريفا للتعليم عن بعد ضمنه خمس خصائص أساسية لهذا النوع من التعليم هي:

- الفصل بين المعلم والمتعلم طيلة عملية التعلم.
- ضرورة وجود التنظيم التربوي في التخطيط وإعداد المواد التعليمية.
- استخدام الوسائط التقنية، المواد المطبوعة والسمعية والبصرية والحاسوب.
- توفير اتصال ذي اتجاهين بين المعلم والمتعلم باستخدام التكنولوجيا.
- إمكان عقد لقاءات بين المتعلمين والمعلم من أجل تحقيق أهداف تعليمية واجتماعية¹.

إذاً التعليم عن بعد هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، فهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة ، حيث يكون المتعلم بعيدا أو منفصلا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية ، وتستخدم التكنولوجيا من اجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه².

2.1.1. الفرق بين التعلم والتعليم عن بعد:

تحتوي العملية التربوية على الكثير من المصطلحات الخاصة بها، كمصطلحي التعليم والتعلم، وقد يحدث اختلاط عند التفريق بين مفهوم كل منهما.

❖ التعليم :

هو في الغالب ليس ذاتيا، بل عملية تفاعلية تنقل فيها الخبرات والمعارف والمعلومات من المعلم إلى المتعلم بشكل مباشره ويراد بالتعليم هذا التعلم المتلوي والمقصود والهادف والمنظم وتفترض فرص التعليم وجود بنية ما.

¹ - عفاف أحمد عبد الله، المرجع نفسه.

² - التعليم عن بعد مفهومه وأدواته واستراتيجياته، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2020م، ص

❖ التعلم:

هو سلوك شخصي دائم، يكتسب المتعلم من خلاله معلومات التعلم ومفاهيم وقيمة ومواقف ليتمكن من أداء عمل محدد، ويستمر مدى الحياة إنه عملية ونتيجتها معاً، وسيلة وغاية في آن واحد، ممارسة فردية كما هو مجهود جماعي¹.

3.1.1. مفهوم التعليم الإلكتروني:

تؤكد كل الأبحاث التربوية أن التعليم الإلكتروني وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية نحو الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، من أجل تحسين جودة التعليم وزيادة إمكانية الاتصال بين أفراد المحيط التربوي والتعليمي ، مع تحفيز المجموعة التعليمية التعليمية على المشاركة والتفاعل والحوار.

يعد التعليم الإلكتروني بحسب لجنة الاتحاد الأوروبي Européenne la Commission أسلوباً من أساليب التعليم يقوم على الاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت في التعليم، لتسهيل الوصول إلى مصادر المعرفة والخدمات والتعاون والتبادل عن بعد من أجل تحسين وتطوير نوعية التعليم².

ويعرف أيضاً بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حواسيب وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت ، سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي. المهم المقصود هو استخدام التقنية ب جميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وقل جهد أكبر فائدة"³.

أما مجموعة NCSA فتزى بأنه : "اكتساب واستخدام المعرفة المتفرقة والمتوفرة بشكل رئيسي عن طريق الوسائل الإلكترونية ، وأن هذا النوع من التعليم يعتمد حديثاً على الشبكات والحواسيب ، ولكن تطور هذا المفهوم وامتد إلى أنظمة تحتوي قنوات متنوعة مثل اللاسلكي والأقمار الصناعية ، وتقنيات مثل الهواتف النقالة"⁴.

إن التعليم الإلكتروني أو التعليم عبر الإنترنت أو عبر شبكات الاتصالات ظاهرة حديثة ظهرت في بداية التسعينات من القرن الماضي ، وأخذ يتطور باستمرار كواحد من أهم القنوات المستخدمة في توزيع المواد والمساقات العلمية لمختلف العلوم والتقديم

¹ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

² - JEZEGOU Annie, créer de la présence a distance en e-Learning, cadre théorique définition et dimensions clés. Distances et Savoir [en ligne] vol 8, Disponible sur :

<http://www.cairn.info/revue-distance-et-savoirs-2010-%20page-257.htm>

³ - بن عبد العزيز عبد الله الموسى، التعليم الإلكتروني، مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، 16-17/08/1423هـ ، متاح في

<http://www.Ksu.edu.sa/seminars/futureschools/index2.htm>

⁴ - الشناق، قسيم مُجَّد، بني دومي، حسن علي، أساسيات التعليم الإلكتروني في العلوم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2009م، ص 57.

الكثير من مهارات التدريب لمختلف التطبيقات¹. لقد استثمر التعليم هذا التقدم من خلال الاستعانة بمخلف التقنيات داخل القاعة الدراسية وفي المختبرات وكذلك في النشاطات المنهجية سواءً الصيفية منها أو التي تتم عن بعد، ويعمل العديد من المهتمين في هذا المجال من أجل استغلال ما توصلت إليه تقنيات الحاسوب والبرمجيات والاتصالات في تأسيس نظام تعليم الكتروني مرن وتفاعلي مدعم بتقنيات وبرامج الواقع الافتراضي.

باستقراء التعريفات السابقة للتعليم الالكتروني يُلاحظ أنها اتفقت على أنه التعليم الذي يعتمد على التقنيات الالكترونية والرقمية في توفير بيئة تعليمية الكترونية تفاعلية يستخدمها المتعلم في أي وقت ومن أي مكان وبأي سرعة في التعلم، وتعمل هذه البيئة على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بكفاءة وفاعلية.

- المطلب الثاني: مميزات المنصات التعليمية الالكترونية

تقدم المنصة الإلكترونية العديد من الخدمات التي تميزها عن غيرها و التي من أبرزها كالاتي :

1. توفر إمكانية تصفح شبكة الانترنت .
2. توفر إمكانية الدخول على شبكة الكلية.
3. توفر إمكانية المعرض الخاص بالبريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة الإلكترونية.
4. تتيح التواصل بشكل أفضل بين المتدربين وعضو هيئة التدريس في القاعات الكبيرة الحجم باستخدام النظام الصوتي المتوفر في المنصة².
5. تتيح لعضو هيئة التدريس استخدام برنامج نظام إدارة المحاضرة lecture Management system
6. تتيح إمكانية تسجيل المحاضرة و تخزينها على شكل ملف فيديو Video و رفعها على نظام Lecture Managment مما يسهل على المتدربين استيعاب مضمون المحاضرة.
7. عرض شرائح العروض التقديمية المعروفة ب " Power Point " . مع إمكانية الشرح و التعليق عليها إضافة ملاحظات على المفردات ذات الأهمية التعليمية.

¹ - الطيبي خضر مصباح، التعليم الالكتروني من منظور تجاري وفني وإداري، عمان، دار حامد، 2008م، ص 18.

² - الباوي ماجدة إبراهيم وآخرون، أثر استخدام المنصة التعليمية في تحصيل طلبة قسم الحاسبات مادة Image processing واتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني، كلية التربية للعلوم الصرفة، بغداد، العراق، المجلة الدولية في العلوم التربوية، م2.2، ع، 2019م، ص 143.

8. تشغيل جميع الملفات و الصوت و الفيديو التعليمية بسرعة كبيرة.
9. تتيح إمكانية التحكم في جميع الأجهزة، كما أن هناك خصائص أخرى للمنصات التعليمية الإلكترونية منها نشر وتقديم المواد الدراسية ومتابعة الطلبة وإدارة سجلاتهم، بالإضافة إلى إمكانية التواصل بين الطلبة والأساتذة وبين الطلبة بعضهم البعض عن طريق منتديات خاصة توفرها المنصات التعليمية، وأيضا القدرة على استخدام المنصة في أي مكان وزمان كما تدعم المنصات التعليمية الإلكترونية وتكمل أسلوب التعليم التقليدي¹.

- المطلب الثالث : مكونات المنصة التعليمية الإلكترونية

لتشغيل أي نوع من المنصات التعليمية تحتاج إلى أغلب الأدوات التالية :

- شاشة رئيسية تعمل باللمس.
- جهاز حاسوب.
- قلم إلكتروني.
- رف متعدد الاستخدامات.
- لوحة الكتابة الخاصة بالقلم الإلكتروني.
- مفتاح التشغيل و الإيقاف.
- لوحة المفاتيح الفأرة.
- وحدة التحكم الرئيسية.
- مضخم صوت و سماعات و ميكروفون².

¹ - العنيزي يوسف عبد المجيد، فعالية استخدام المنصات التعليمية لصلبة تخصص الرياضيات بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، كلية التربية الأساسية، المجلة العلمية، م33، ع 06 أوت 2018م، ص 192.

² - تامر المغاوري الملاح، الانترنت بين التكنولوجيا الاتصال والتعلم السريع، ط01، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية، 2017م، ص 123-124.

- المطلب الرابع: مستخدمي المنصات التعليمية الالكترونية

استخدمت المنصات في التعليم والتدريب بشكل واسع ولكافة العلوم، وتقوم أي منصة على أعمدة تابعة، وبصفة عامة يمكن تعداد ثلاث أنواع من المستخدمين هي:

أ. الطالب المتعلم Apprenant:

وذلك بتسجيله في الصفوف الافتراضية، يقوم ببناء معارفه حيث يجد كل ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج، والتي أغلبها مجاني ومتاح في أي وقت¹.

📌 مهام الطالب داخل المنصة التعليمية: يقتصر دور الطالب على :

- ✓ الإطلاع على أهداف الدروس و المقررات التي يسعى لتحقيقها.
- ✓ متابعة الدروس بكل جدية.
- ✓ الالتزام بقواعد السلوك المقترحة خلال المرحلة.
- ✓ القيام بحل الواجبات و التدريبات والأنشطة و المشروعات
- ✓ طرح الأسئلة .
- ✓ المشاركة في النقاشات و الحوار .
- ✓ الإطلاع على مصادر التعلم الإضافية على الشبكة².

ب. الأستاذ (المعلم المصمم) Tuteur / Concepteur :

يمكن أن يقوم الأستاذ بعملية التدريس والتصميم كأستاذ واحد وأن كل أستاذ يقوم بدور واحد (التصميم أو التدريس). ويقوم الأستاذ المصمم بتصميم محتويات التكوين ويضعها تحت تصرف المجموعة التربوية، كما يضع على الخط المواد التي تشرح المفاهيم التي ينبغي اكتسابها واستيعابها.

أما الأستاذ المدرس فيقوم بتسهيل عملية التعلم .

📌 مهام المدرس داخل المنصة التعليمية:

يقوم المدرس عند استخدام المنصة التعليمية مع طلبته بالأدوار التالية:

- ✓ تحديد أهداف الدروس والمقررات التي يسعى لتحقيقها.

¹ - تامر المغاوري الملاح، المرجع نفسه، ص 81.

² - الباوي ماجدة إبراهيم وآخرون، أثر استخدام المنصة التعليمية، مرجع سابق، ص 144.

- ✓ اختيار أو إعداد أساليب التقييم لتقدير مدى تحقق هذه الأهداف.
- ✓ متابعة حضور الطلبة وتقديمهم الدراسية.
- ✓ تنظيم بيئة التعلم وجعلها مريحة وتعاونية.
- ✓ حث الطلبة على التعلم وتشجيعهم على الانخراط والمشاركة في الأنشطة الصفية.
- ✓ تكليف الطلبة بالقيام بالتدريبات والأنشطة والمشروعات.
- ✓ طرح الأسئلة المنمية للفهم والتفكير وتقبل الإجابات مهما كانت خاطئة.
- ✓ تنظيم التفاعل والنقاشات الصفية بينه وبين طلبته وبين الطلبة مع بعضهم البعض.
- ✓ تقديم العون والإرشاد الأكاديمي للطلبة وحل مشاكلهم الدراسية.
- ✓ إرشاد الطلبة بمصادر التعلم الإضافية على الشبكة¹.

ج. الإداري **Administrateur**:

وهو الذي يتكفل بإدارة المنصة ويقوم بجميع الأعمال الإدارية.

¹ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

– المبحث الثاني: منصة (نظام) التعليم الإلكتروني مودل Moodle:

– المطلب الأول: منصة نظام التعليم الإلكتروني

– أولاً: مفهومها

أدى التطور الهائل في مجال الحاسب الآلي والمعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات إلى ثورة تقنية أثرت على مصادر المعلومات وإدارتها كما وكيفا وبالرغم من ذلك فإن وجود المحتوى الإلكتروني لا يعي بالضرورة القدرة على الاستفادة من المعلوماتية المعاصرة وتقنياتها فأبي محتوى إلكتروني يحتاج إلى إدارة فاعلة تستطيع حفظه وتصنيفه وتشغيله واسترجاعه .

تعرف أنظمة إدارة التعليم بأنها برامج مخصصة لإدارة أحداث المواقف المتعلقة بعملية التعلم والتعليم سواء كانت الصادرة عن المتعلم أو المعلم، و هي منظمة التوجيه أو واجهة العمليات أحداث مواقف التعلم الإلكتروني.

إن أنظمة التعلم الإلكتروني تعتبر من أهم حلول البيئات التعليمية الإلكترونية في الجامعات والمؤسسات التعليمية وهي برمجيات تأتي من إدارة نشاطات التعليم و التعلم من حيث المسافات، التفاعل، التدريبات، والتمارين ... الخ¹.

"هو برنامج صمم للمساعدة على إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية والتحكم في إدارة المحتوى الدراسي و متابعة وتقييم مخرجات التعليم . هي برمجيات إدارة نشاطات التعليم والتعلم من حيث المقررات والتفاعل والتدريبات والتمارين وما شابه به ذلك"².

– ثانياً: مميزات

تتنوع أنظمة التعلم وتختلف مميزات بعضها لكنها تشترك في بعض المميزات العامة التي يمكن حصرها و هي كالتالي:

➤ واجهة رسومية (GUI) Geaphical User interface :

معظم إدارة التعلم توجد بها واجهة رسومية تسهل التعامل معها من خلال وجود الأزرار والصور والقوائم مع قدرة المتعلم على تغيير بعض الخصائص لون الواجهة.

¹ – النجار حسن وصالحه ياسر، تقويم محتوى مسافات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة –المبينة على الوسائط فائقة التداخل المدرجة ضمن بيئة مودل، جامعة الأقصى بغزة، البحرين، المجلات العلمية، شباط 2019م ، ص 03.

² – جميل أحمد الإطيميزي، دليل استعمال المدرسين لنظام إدارة التعلم المفتوح المصدر مودل، ص 67، متاح على الموقع الإلكتروني:

التسجيل Enrollment:

يمكن أن تتيح هذه الأنظمة للطلاب وللمدرسين التسجيل في المقررات ومتابعة تفاصيل سير المقررات الدراسية، وفي بعض الأحيان قد يتطلب ذلك من خلال الطلاب أو المدرسين أن يقوموا بدفع رسوم دراسية إذا كانت هذه الأنظمة تقدم مقررات غير مجانية.

التخصيص Cuestomization:

يمكن أن تتيح هذه الخاصية التحكم في طريقة عمل واجهة نظام إدارة التعلم مثل تغيير اللغة ، أو تغيير الطريقة التي يتم بها تنبيه المستخدم لوجود مشاركات جديدة أو تلقي رسالة خاصة أو بريد إلكتروني ، وهذه الخاصية مهمة لأن المستخدمين المتعددين لهم تفضيلات مختلفة .

المساعدة في إنشاء المحتوى Help nuh content creation:

إن نظام إدارة التعلم الجيد هو ذو واجهة سهلة الإستخدام مع وجود أمثلة أو طرق لشرح كيفية تحميل الملفات و الصور أو إعطاء اختبارات المتعلمين مع تعدد خيارات التوصيل المحتوى للمتعلم .

الجدولة و إدارة المحتوى Sheduling and Content Mansagement:

وتعني جدولة المقرر على الأسابيع الدراسية و تحديد مواعيد تسليم الواجبات أو الاختبارات أو الأنشطة¹، - الاختبارات Tosting إن القدرة على اختبار الطلبة عن طريق أنظمة إدارة التعلم هو أمر مهم و مكمل للعملية و تساعد هذه النظمة للمعلمين على تقديم أشكال متعددة من الاختبارات و قد توفر هذه الأنظمة نماذج جاهزة للاختبارات توفر الوقت .

التواصل Commuinction:

يمكن أن تدعم هذه الأنظمة عملية التواصل بين المعلم والمتعلم ، من خلال القدرة على إرسال رسالة لجميع الطلاب أو بعضهم، وإرسال مجلد للرسائل الإلكترونية وهذا سيكون مفيد جدا لتذكير الطلاب مواعيد الاختبارات مثلا و يمكن أن يتواصل فيما بينهم أو مع المعلم عن طريق الدردشة أو منتديات النقاش وبناء على ذلك يمكن تقسيم الاتصال إلى اتصال متزامن (مباشر) واتصال غير متزامن (غير مباشر) .

¹ - أحلام زربي وآخرون، دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي، رسالة ماجستير، علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع، جامعة 08 ماي 1945م، قالة، 2016-2017م، ص 107.

➤ دعم شبكات التواصل الاجتماعي Social Net Working :

يمكن لهذه الأنظمة أن تكون متكاملة مع شبكات التواصل الاجتماعي مثل القدرة على مشاركة محتوى من دخل هذه المنظمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل فايسبوك Facebook أو تويتر Twitter.

➤ التعلم النقال Mobile learning :

بدأ العديد من تزويد أنظمة إدارة التعلم لإضافة ميزات تدعم استخدام هذه الأنظمة عن طريق الهواتف الذكية، بحيث تعمل هذه الأنظمة بطريقة تتناسب مع طبيعة الجهاز المستخدم، ولهذا نجد أن بعض الصفحات حين تتصفحها من الانترنت تعرض على المستخدم الذهاب إلى نسخة المحمول Mobile Freindly بحيث يكون عرضها أكثر ملائمة للأجهزة المتنقلة.

➤ التقارير Reports :

يمكن أن تحتوي هذه الأنظمة على مجموعة من التقارير التي تتعلق بالطلاب ودرجاتهم و المقررات الدراسية ودرجات الاختبار بحيث يمكن تصديرها على شكل ملفات EXCEL و PDF أو عرضها على شكل رسوم بيانية charts ما يسهل فهمها¹. و من وظائف أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني الأساسية ما يلي :

- ◆ إدارة الفصول ، والبرامج والمقررات.
- ◆ إدارة تسجيل ومتابعة دخول الطلبة، ونشاطاتهم، و تمارينهم ونتائج امتحاناتهم.
- ◆ إدارة المحتوى.
- ◆ إدارة الأنشطة و المصادر.
- ◆ أدوات و تواصل مثل : منتديات و دردشات إلخ².

¹ - أحلام زربي وآخرون، دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي، المرجع السابق، ص 108.

² - جميل أحمد الإطمي، دليل استعمال المدرسين لنظام إدارة التعلم المفتوح المصدر مودل، مرجع سابق، ص 67

– المطلب الثاني: أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني

يتطلب التعليم الإلكتروني نظام الإدارة التعليم و التعلم ليكون حلقة وصل بين أفراد المنظومة التربوية لذا فإن نظم إدارة التعلم تعد أهم مكونات التعليم الإلكتروني فهي تقوم بإدارة العملية التعليمية الإلكترونية على الشبكة العالمية (الانترنت) ، أو على الشبكة المحلية فهي منظومة متكاملة تتضمن القبول والتسجيل في المقررات والواجبات ومتابعة تعلم الطالب والإشراف على أدوات التعليم التزماني وغير التزماني والاختبارات واستخراج الشهادات. ومن بين أنواع أنظمة الإدارة التعليم الإلكتروني نجد ما يلي:

- أنظمة إدارة المسافات : (CMS . Course Management System)
- أنظمة إدارة التعلم : (LMS- Learning Management System)
- أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني LMS- Learning Content Management .

1) أنظمة إدارة المسافات : (CMS. Course Management System)

يمثل نظام إدارة المحتوى أداة تتيح للمعلم أو المدرب الذي لا يمتلك المعرفة أو المهارات في استخدام لغة يـم الموقع HTML أو أية لغة مبرمجة الويب لنشر المعلومات ومصادر التعلم المختلفة المستخدمة في الموقف التعليمي إلى بيئة الويب عن طريق مجموعة من المهام ممثلة في تصميم وإنتاج المحتوى الإلكتروني ، إدارة العملية التعليمية للمساق ، والتفاعلات مع الطلبة الذين يلتحقون بهذا المساق.

تتمثل جوانب إدارة المحتوى في تنظيم المحتوى وتسهيل الوصول إليه واستخدامه من قبل الجمهور المستخدمين، وأيضاً مهام والأنشطة المتعلقة بعملية التدريس، حيث من الممكن احتوائها على كائنات التعلم، التمارين الواجبات، الاختبارات. ويحتوي النظام على مجموعة من التقنيات الحديثة مثل: وجود حوارات مباشرة ووجود منتدى للمناقشة، تحميل الملفات من قبل المستخدم وتبادلها مع الغير ، وجود ميزة استخدام البريد الإلكتروني، مع إمكانية وضع الملفات المرفقة في البريد يحقق التفاعل المتبادل بين المستخدم والكمبيوتر من جهة، وبين المستخدم وغيره من المستخدمين من جهة أخرى ووجود ميزة البحث تعطي النظام للمستخدم اختبارات ذاتية ووجود عدد كبير من الأدوات الخاصة بالتوافق مع المعايير المحلية و العالمية الخاصة بإدارة المحتوى وتوفير قوالب جاهزة في النظام¹.

¹ - النجار حسن وصالحه ياسر، تقويم محتوى مسافات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة، مرجع سابق، ص 04.

(2) أنظمة إدارة التعلم (LMS)

LMS هو اختصار لعبارة Learning Management System ويعني نظام إدارة التعلم. وهو عبارة عن برنامج softwar صمم للمساعدة في إدارة و متابعة و تقويم التدريب و التعليم المستمر و جميع أنشطة التعلم في المنشأة¹. هذه الأنظمة هي عبارة عن حزم برمجية تمكن من إدارة العملية التعليمية وتوصيل المصادر والمحتوى إلى المتعلم وتوفير فرص التفاعل بين المتعلمين ومعلمهم، كما أن يساعد في تقييم المتعلمين وتوفير تغذية راجعة لهم². هي برامج تطبيقية أو تكنولوجية معتمدة على الانترنت تستخدم في تخطيط وتنفيذ وتقويم عملية تعلم محددة.

(3) أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني (LCMS):

مصطلح LCMS هو اختصار لـ (Learning Content Management Systtion) وتعني نظام إدارة المحتوى التعليمي الإلكتروني. هي تطبيق برمجيات يستخدم التنظيم و توزيع مواد التعلم الإلكتروني والتعيينات والتقييمات وتسيير وحساب الدرجات وتسهيل التواصل بين الطلاب والمعلمين وتعرف أيضا بأنها إطار الذي يعالج جميع جوانب عملية التعلم، فهي البنية التحتية التي توفر المحتوى التعليمي ، وتحدد وتقييم أهداف التعلم والتدريب الفردي والتنظيمي وتتبع التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف جمع و تقديم البيانات للإشراف على عملية التعلم للمنظمة ككل³. ويعرف الموسوي والمبارك (2005): نظام إدارة المحتوى التعليمي بأنه حزم برامج متكاملة يشكل نظام الإدارة المحتوى المعري المطلوب تعلمه أو التدريب عليه ، و توفر أدوات التحكم في عملية التعلم ، وتعمل هذه النظم في العادة خلال الانترنت وإن كان الممكن تشغيلها كذلك على الشبكة المحلية⁴.

إن أنظمة إدارة التعلم (LMS) وأنظمة إدارة المحتوى التعليمي (LCMS) مكملين لبعضها البعض، فقد يرى (CMS) ويعني نظام إدارة المحتوى فقط، ومن ثم يرد LCMS ليكون المظلة التي تغطي ، CMS وحيث أن إدارة أنظمة التعلم الإلكتروني LMS الجيدة توفر البيئة التي تمكن المؤسسة من التخطيط وتوفير المحتوى، و إدارة الأنشطة التعليمية وفق ما يخدم المتعلمين. كما أنها تدعم أنظمة التأليف وتدمج بسهولة مع أنظمة إدارة المحتوى LCMS وأنظمة LMS

¹ - غزيل مصطفى أحمد، نظم إدارة التعلم وخصائصها، مدارس الرياض الالكترونية، الرياض، 2005م، ص 32.

² - الخالدي حصة عزام التركي وعثمان تركي سليمان، أثر تقديم التغذية الفعالة في نظم إدارة التعلم على تعزيز نواتج تعلم الطلبة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، م7ع7، جامعة الملك سعود، تموز 2018م، ص 117.

³ - زربيي سوسن وآخرون، دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي، مرجع سابق، ص 103-104.

⁴ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

بواسطة خصائص تقنية ومعايير متفق عليها بحيث تتولى LCMS كل المهام المتعلقة بإدارة المحتوى من تخزين المحتوى في المستودع أداء المعلمين خلال المساق¹.

– المطلب الثالث: مفهوم نظام مودل " Moodle " (منصة تعليمية إلكترونية)

هو نظام الإدارة تعلم مفتوح المصدر، صمم على أساس تعليمية لیساعد المدرسين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية². ويعني أيضاً نظام الإدارة التعلم و تطوير البيئة التعليمية الإلكترونية، و هو نظام مفتوح المصدر صمم لمساعدة المعلم على توفير بيئة تعليمية إلكترونية و يمكن استخدامها المستوى الفردي أو المؤسسي و يمكن الحصول على البرنامج من الموقع³ الرسمي له⁴. نظام مودل (Moodle) هو نظام مفتوح المصدر (Open Source Soft Ware) صمم على أسس تعليمية إلكترونية و يوزع تحت رخصته GNU العامة، ويعني لذلك بأنه يحق لكل تحميله و تركيبه ، واستعماله وتعديله وتوزيعه مجاناً وهو سهل الاستعمال والتطوير ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد ، أما من الناحية التقنية فغن النظام صمم باستخدامه لغة PHP ولقواعد البيانات⁵.

ويعرف كذلك ببرنامج متكامل مسئول عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية ، يضم العديد من الوظائف متمثلة في إختبارات ومنتدى وغرف حوار و اختبارات واستبيانات وفصول افتراضية .. الخ⁶.

موودل " Moodle " هو عبارة عن حزم برمجية تتيح للمعلم تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على موقع الكتروني وتتيح للتعلم الاستمرار في عملية التعلم، حيث تفسح المجال للمتعلمين التواصل والتفاعل فيما بينهم والتواصل مع معلمهم من أجل القيام بعمل مشترك بكرائق جديدة وممتعة⁷.

¹ – النجار حسن، وصالحه ياسر، تقوم محتوى مسافات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة، مرجع سابق، ص 05.

² – الشحات عثمان، ومُجد عوض أماني، مفاهيم وأساسيات في تكنولوجيا التعليم، مكتبة نانسي، دمياط، 2008م، ص 159.

³ – WWW.MOODLE.org

⁴ – بسيوني عبد الحميد، التعليم الإلكتروني وللتعليم الجوال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008م، ص ص 283-286.

⁵ – هدى سعيد ثابت بن يحيى، فاعلية استخدام موودل على التحصيل المعرفي والأدائي والمهاري في مقرر (reading2) لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية، كلية التربية، صنعاء، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، ع6، يونيو، 2017م، ص 81.

⁶ – عبد الوهاب مُجد محمود، فاعلية برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني موودل في التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع والدافع للانجاز لدى طلبة التعليم التجاري بكلية التربية سوهاج، ج40، المجلة التربوية، مصر، 2015م، ص 59.

⁷ – عبد المهدي وآخرون، اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام موودل في تعلمهم، دراسات العلوم التربوية، ع2، 2016م، ص 416.

هو برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الانترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة، تتضمن أدوات تأليف المقررات، ومتابعة الطلبة وتوجههم وإضافة مصادر التعلم مثل صفحات الويب ، ملفات الوسائط المتعددة، وبناء الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها وإعلان نتائجها، وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين مثل المحادثة، منتديات، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية¹.

هو نظام حديث مفتوح المصدر لتكملة الأنشطة التعليمية و يعتبر²:

- ✦ أحد أنظمة إدارة المقررات CMS, Cours Management System
- ✦ أحد أنظمة إدارة التعليم. LMS . Learning Management System
- ✦ أحد أنظمة إدارة محتويات التعليم. LCMS . Learning Content Management System.
- ✦ أحد منصات التعليم الإلكتروني : Plateforme de Formations Learning Plateforme

– المطلب الرابع : نبذة تاريخية عن نظام مودل "Moodle"

تعتبر منصة نظام مودل " Moodle للتعليم عن بعد وهو اختصار MOD Modular Object Oriented Dynamic Learning وتعني باللغة الفرنسية: Enornement D'appertissage Modulaire et Oruient هو فكرة العالم " مارتن دوجيماس " " Martin Dougamas " من جامعة كورتن بيوت، غرب أستراليا، وبالتالي فالنظام تم بنائه على أسس تربوية وليست هندسية أو تقنية، حيث تم تصميمه عام 1999م، ظهر في نسخته الأولى (voision) في 2002 م، وأطلقت شركة " MOODLE.com " عام 2003 م حيث تعمل هذه الشركة على تطوير البرنامج، ودعمه تجارياً وتقديم خدمات الاستضافة، والاستشارات وتعمل على نمو وزيادة العملاء وهو مشروع دائم التطور، مصمم على أسس تعليمية والآن يوجد مئات المطورين له من جميع أنحاء العالم، حيث يتميز Moodle بتحديثات مستمرة و سريعة³.

¹ – أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد، تصميم بيئة الكترونية تدمج بين نظام مودل وفي سبوك وأثرها على تنمية التحصيل المعرفي والتفكير المنطومي لدى طلبة الجامعة، دراسات عربية في توجيه وعلم النفس، السعودية، ص39، 2013م، ص 200.

² – الطيب أحمد حسن هارون، فاعلية استخدام نظام مودل في التحصيل الدراسي لمادة الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية، مجلة الكلية التربوية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع42، شباط، 2019م، ص 238.

³ -Vizacro .c.2003. former les enseignant aux tuc :pourquoi et comment in technologie et immivation enpedegie : dispositifs innovation de formation pour lenseignement supérieur Bruxller :De Boek p177

يعتبر نظام مودل الأكثر مرونة وقابلية للتوسع والإضافة هو منتج تعليمي متاح، مدعم بوثائق تربوية ممتازة مشروحة للمعنيين ويتمتع بسهولة إدارته وحماية عالية ينمو ويتطور ليدعم المعيار العالمي لتصميم المقرر الإلكتروني¹.

ويستقبل هذا النظام العديد من الاقتراحات القيمة ، ويعيد مركز للطلبة لمساعدة لمربين الراغبين في إنشاء مفردات عالية الجودة على الانترنت، أي إنتاج مقررات On Line ودورات تفاعلية على الشبكة العالمية تدعم أحيانا المفردات التقليدية في التعليم وجها لوجه كما يستطيع المعلم صياغة و تشكيل ما تم إنتاجه من دروس متكاملة بطرق مختلفة و مدعمة بالأنشطة (Adwoutties) و ورش العمل (work hops) و قوائم المفردات (Olossaries) ويستخدم في جميع أنحاء العالم من قبل جامعات و مدارس وشركات ومعلمين مستقلين ويوزع تحت رخصة GNU العامة ، ويعني ذلك بأنه يحقق لكل بان يقوم بتحميله و تركيبه واستعماله وتعديله و توزيعه مجانا².

يشير بن روان (Benraoceme) إلى أن منصة مودل تضم 32 مليون مستخدم و 4 ملايين درس مجاني عن بعد في مختلف المجالات و التخصصات و يغطي 211 بلدة تشبه واجهة مودل إلى حد بعيد بوابات الانترنت، وللدخول للمنصة ينبغي حياة كلمة السر واسم المستعمل ، وهناك ثلاث فئات أو أصناف مستعملي المنصة، فريق التنشيط والمتعلمين ، لكل واحد من هذه الأصناف مساحة عمل وأدوات خاصة به، وميسر المنصة، فريق التنشيط والمتعلمين، لكل واحد من هذه الأصناف مساحة عمل وأدوات خاصة به ، ومسير المنصة هو المسؤول عن تثبيتها وإضافة المقاييس عليها و فتح حسابات الفريق التنشيط والمتعلمين عليها ، كما يمكن تغيير إعدادات الواجهة والألوان المستعملة وغيرها، وفريق التنشيط هو المسؤول عن إعداد الدروس والاختبارات باستعمال مجموعة من الأدوات تمكنه من وضع الدروس على المنصة في مختلف النسق (نسق pdf عرض تقديمي باورباونت، تطبيقات الفلاش وهي ملفات منتجة ببرنامج فلاش لإضافة تأثيرات الحركة على الكائنات، فيديو وغيرها) كما تتوفر في المنصة الأدوات الخاصة بالاتصال البريد الإلكتروني و الدردشة و يتميز مودل بسهولة الاستعمال وبالجمانية واحتوائه على الأدوات التي تسمح بالعمل التشاركي يمكن تحميله من خلال موقع³ مودل¹.

¹ -Momani .M.Ala a(2010) comparison bewen two learning Mangmant system " Moodle " and " blak book ' Reports Dexripitive online stmbmission (ERIC) Date :20/04/ 2021 webpapeat:

<http://www:ericdgd.html>

² - هدى سعيد ثابت بن يحيى، فاعلية استخدام مودل على التحصيل المعرفي والأدائي والمهاري في مقرر (reading2) لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية، مرجع سابق، ص ص 88، 89.

³ - WWW.MOODLE.org

- المطلب الخامس : مميزات نظام مودل " Moodle " :

○ المواصفات العامة للنظام :

- استعماله من طرف مؤسسة ما يجب توفرها على خادم .serveur.
- يمكن أن يخدم مودل جامعة تضم 40000 ألف طالب.
- موقع النظام يضم 75000 مستخدم مسجل .
- يدعم النظام 45 لغة وهو معرب بالكامل.
- يستخدم الآن في 138 دولة
- من الناحية التقنية فإن النظام صمم باستخدام لغة php و لقواعد البيانات My SQL.
- الأستاذ المدرس (المدرب) إمكانية التقاء طريقة التعليم المناسبة للمتدربين.
- يدعم النظام المعيار العالمي لتصميم المقررات الإلكترونية SCORM². (رضوان عبد النعيم ، 2005 ، ص

119

ويتميز كذلك نظام مودل MOODLE " بمميزات تتمثل فيمايلي :

- ✓ وجود منتدى تناقش فيه المواضيع ذات الصلة بالعملية التعليمية بشكل عام.
- ✓ تسليم المعلم للواجبات بدلا من إرسالها عبر البريد الإلكتروني.
- ✓ البحث في الموضوعات التي أثرت سابقا ذات صلة بالمحتوى.
- ✓ متابعة المتدرب من بداية دخوله على النظام، و حتى خروجه منه.
- ✓ إنشاء اختبارات ذاتية المتعلمين، إما بتحديد وقت أو بدون تحديد الوقت³.
- ✓ يمكن المتعلم من إنشاء صفحات إنترنت شخصية .
- ✓ وجود غرف الدردشة الحية، وكذلك تمكين المعلم من الإطلاع و التواصل مع المتعلمين.

¹ - دحلان عثمان مازن، فاعلية برنامج معزز بنظام مودل لإكساب طلبة الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، ماجستير، المناهج وطرق التدريس، 1433-2012م، ص ص 31-32.

² - رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية والمقررات المتاحة عبر الانترنت، دط، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2015م، ص 119.

³ - عثمان فرعون ، 2008 ، مرجع سابق، ص 159.

- ✓ يعطي فرصة جيدة للمتعلم بإرسال واجباته و المهام المكلف بها من قبل المعلم و تحميلها على الموقع بصيغ مختلفة¹. (احمد صادق عبد الحميد ، 2008، ص 31)
- كما أن نظام موودل يتميز مجموعة من الخصائص منها مايلي :
- مودل يعمل على برامج الويندوز، لينكس...، دون الحاجة إلى أي تعديلات.
- هناك مرونة عالية في التعامل مع البرامج بمعنى هناك إمكانية بالإضافة، الحذف التعديل في أي نشاط من الأنشطة وعلى مستوى من المستويات.
- البرنامج يتم تحديث تقنياته من إصدار الأخر و يمكن التعامل مع التحديثات بدون أي تعقيدات.
- هناك حماية عالية للبرامج و تقنيات لحفظ أمان البرنامج.
- برنامج مودل يسمح بعدد كبير من الأنشطة التي تتسم بالتفاعلية العالية.
- البرنامج مناسب للدورات وورش العمل، التي يتم تقديمها على الشبكة 100 % كما أنه مفيد كوسيلة مساعدة في حالة التعليم التقليدي.
- البرنامج بسيط، سهل التصفح يتسم بالوزن الخفيف، فعال، لا يحتاج لمهارات تقنية كبيرة.
- قائمة الدورات (ورش العمل) يمكن عرضها على الصفحة الرئيسية ببعض التفاصيل مثل حدود إتاحتها للجمهور
- الدورات يمكن تصنيفها و البحث عنها بيسر
- البرنامج يسمح بإعداد الدورات و عرضها في نفس الوقت.
- كل النصوص في كل الأنشطة يمكن تحريرها و التعامل معها بدون الحاجة لاستخدام كود أو شفرات². عبد الرزاق مختار ، محمود عبد القادر، 2008، ص 138) .
- وأضاف أحد الباحثين أن برنامج مودل " Moodle " يقدم مجموعة من الأدوات التي يساعد المعلم على نشر المحتوى التعليمي، والتحكم في الطلاب ومن هذه الأدوات :
- وضع مواد دراسية مختلفة في الموقع و تحديد المعلمين المشرفين عليها.
- أداة إرسال المهام والواجبات إلى الطلاب.

¹ - أحمد صادق عبد الحميد، الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني نموذج جديد للتعليم عبر الشبكات الاجتماعية، مجلة التقنية والتدريب، ع13، الرياض، 2008م، ص 31.

² - عبد القادر عبد الرزاق ومحمود مختار، فعالية برنامج الكتروني مقترح باستخدام نظام مودل في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر التدريس، كلية التربية، أسيوط، مصر، مجلة القراءة والمعرفة، ص 138.

- ✚ أداة وضع الملاحظات و المذكرات والمراجع والتمارين والاختبارات للطلاب.
- ✚ أداة منتدى الحوار بين الطلاب والمعلمين أو بين المعلمين أنفسهم.
- ✚ أداة للاستفتاء و تحميل الملفات.
- ✚ إمكانية معرفة زوار الموقع من طلاب ومعلمين.
- ✚ إمكانية معرفة الطلاب لدرجاتهم¹.

كما لا ننسى أن من مميزات النظام سهولة التنصيب على الموقع الإلكتروني وسهولة استخدامه وكذلك يمكن للنظام الاتصال مع شبكات التواصل الاجتماعي ، كالفيسبوك وتويتر ويمتلك النظام تطبيقات على الهواتف الذكية لسهولة وصول المستفيدين إليه من أي مكان ، وكذلك تقوم الشركة بإصدار الكثير من التحديثات للنظام بشكل مستمر لعلاج المشاكل التي قد تظهر من فترة لأخرى ، كما أن أبرز ميزة و هي أن هذا النظام مجاني بشكل كامل ، لأنه مفتوح المصدر (Open Source Sofina) ويوزع تحت رخصة GNU العامة.

¹ - المرجع نفسه، ص 139.

- المطلب السادس : مكونات نظام مودل " MOODLE "

لنظام مودل " MOODLE " مكونات تجعله من الأنظمة التي توفر أغلب مستلزمات بيئة التعليم الإلكتروني، يمكن إبراز هذه المكونات كالتالي :

1. مستخدم النظام:

- **المعلم** : يعينه مدير النظام معلما لمقرر ما وقد يعين له صلاحيات التحرير وقد لا يعين، ويمكن للمعلم صاحب صلاحية التحرير أن يعين معلمين آخرين لمقرره .
 - **المتعلم** : ينتسب إلى مجموعة من المقررات، وتكون له حقوق طالب داخل المقرر المنتسب له من حيث الدخول للمقرر والمشاركة بالمنتديات وأداء الامتحانات والمهام، وليس له أي حقوق خارج مقرراته .
 - **الضيف** : وهو مستعمل غير مسجل بالموقع، و يدخل ك (ضيف GUEST) من نافذة الضيوف و له التصفح في المقررات التي يسمح فيها المدرس بالتصفح
 - **مجهول** : وهو مستعمل غير مسجل بالموقع ، و لم يدخل كضيف، و يسمح له فقط بتصفح الصفحة الأولى من الموقع
2. أدوات التحكم بالمقرر :

- ❖ **شريط التصفح (Navigation Bar)**: يظهر هذا الشريط للمستخدم أن يتواجد بالضبط و بالنقر على أي جزء منه ينتقل المستخدم إلى ذلك الجزء، ولا يظهر هذا الشريط في الصفحة الأولى لموقع مودل " Moodle " .
- ❖ **تشغيل / إيقاف التحرير (Turn editing on / off)** : وهو زر موجود بأعلى يمين النافذة، بالنقر عليه يستطيع المستخدم إضافة مصادر وأنشطة منطقة المحتوى، ويمكن أن يضيف أو يزيل أو يحجب أو ينقل أي حملة لتلائم مع متطلباته.
- ❖ **كتل المقرر (Bloks of a course)**: هي صناديق موجودة على اليمين واليسار، يمكن أن تزال أو تضاف أو تنقل وعندما يتم إنشاء مقرر جديد سيجد المعلم هذا المقرر فارغا إلا من الكتل الرئيسية وللمعلم أو المدير إضافة وترتيب ما شاء فيها.
- ❖ **منطقة المحتويات (Course content Area)**: هي المساحة الوسطى التي تسمح للمعلم إضافة المصادر والأنشطة ، وكذلك إدارتها.

3. الإدارة :

يدار نظام مودل " Moodle " عن طريق :

أ. التعامل مع الكتل (**Blocks**): وفيما يلي استعراضها :

- دخول (**Login**) : و يمكن التسجيل أو الدخول منها .
- إدارة النظام (**Adminstration**): تمكن هذه الكتلة بالمقرر من خلال قائمة من الأدوات مثل تشغيل التحرير، إظهار قائمة بأسماء الطلبة في كل مقرر، إسترداد نشاطات ومصادر من أحد المقررات الأخرى ، إدراج معلمي المقرر ، تغيير إعدادات المقرر ، عمل نسخة إحتياطية عن المقرر الدخول إلى المنتدى الخاص بمعلمي المقرر .
- الأنشطة (**Activities**) : قائمة فارغة عندما يكون المقرر جديدا، وعند وضع الأنشطة ومصادر في المقرر يقوم النظام تلقائي بصنع قائمة لها ووضعها في هذه الكتلة.
- الاعدادات (**Settings**): تظهر نافذة (حرر إعدادات المنهج الدراسي) ، كاسم المقرر كاملا، ورمزه وبطاقة تعريف به، و ملخص و قدرة تسجيل المنتسبين ولغة المقرر، وبنود إخبارية للعرض وتحديد إظهار تقارير أنشطة الطلبة.... وما إلى ذلك من الإعدادات.
- ملف السيرة الذاتية (**Edit profile**): لتحرير نبذة عن الشخصية (Profile) عنوان البريد الإلكتروني كتابة وصف، المدينة أو الدولة وما شابه ذلك وبإمكان المستخدم إلغاء تسجيله أو تغيير كلمة المرور وغيرها من الخصائص.
- مقاييس: تسمح بعمل مقاييس تقوم على أساس كلمات مثل " ممتاز "، " جيد جدا "، يستخدم في تقييم الأنشطة.
- تقارير (**Loges**): عندما يكون المقرر جاهز ويعمل عليه الطلبة فإن مودل " Moodle " يستطيع أن يزودك بسجلات مفصلة عن نشاط الطلبة وتحتوي تاريخ و وقت النشاط ورقم الجهاز الذي استخدمه في الدخول، وإسم المشارك و الإجراء الذي قام به، و معلومات أخرى.
- منتدى المدرس (**Teacher Form**): يستخدم هذا المنتدى معلمي المقرر فقط، و يمكن أن يستعمل لمناقشة أي شيء و قد يكون مفيدا إذا تعذرت الاجتماعات وجها لوجه بين المعلمين.
- الأحداث القائمة (**UPC Oming Events**): هذه الكتل تظهر الأحداث القادمة مثل الامتحانات العطل و ما شابه ، حيث يمكن للمدير النظام أن يضع أحداث لكل المقررات ..

- **تقويم (Calendra)**: ويقصد به التقويم الزمني، وهو يظهر أحداث المقرر، وعليه أيام ملونة تدل على نوع الحدث، فمنها أحداث النظام يطبقها مدير النظام وأخرى يضيفها المعلم للنظام وهناك أحداث خاصة بالمستخدم كحدث خاص به لا يراها سوى الشخص نفسه، وكل حدث يلون بلون محدد.
- **المستخدمون المتواجدون (Oulin Users)**: هذه الكتلة تظهر قائمة بأسماء و صور من تواجد بالموقع منذ 5 دقائق.
- **رسائل (Messages)**: تظهر الرسائل الجديدة المرسله من بقية المشتركين أو آخر الأخبار (Lastest New) وتظهر آخر الأجزاء التي أضيفت إلى منتدى الأخبار والذي يوفر مودل تلقائيا على المقرر.
- **مسرد (Glossary)**: تسمح بعمل قائمة من التعريفات لمفردات معينة على شكل قاموس أو موسوعة.
- **نتائج الاختبار (Quiz Result)**: و هي تعرض الدرجات كنسب % أو أجزاء أو أرقام.

ب. إنشاء و إدارة المحتويات : **Creating a Management Content**:

- توجد المحتويات في منطقة المنتصف و يمكن إنشاؤها من المصادر والأنشطة القياسية و التي يمكن ذكرها باختصارها كالتالي:
- **صفحة نصية (Text page)**: وذلك بإعداد وإدراج صفحات نصية فقط، بحيث لا يكون فيها أي نوع من التنسيق أو الصور.
 - **صفحة الويب (Web page)**: وذلك لإعداد وإدراج صفحات تتضمن تنسيقات من ألوان وأحجام وإضافة أو إدراج صور و رموز.
 - **ربط ملف أو موقع (Link to a file or Websit)**: و فيه إما نربط هذا المصدر بملف موجود في منطقة ملفات أو الربط بملف pdf power point أو ملفات: صوت، صورة، فيديو، أو تربط المصدر بوصلة إنترنت لموقع ما .
 - **إدراج ملصقة (Insort a label)**: إدراج نصوص منسقة صور وغيرها بحيث ظهر وتظهر مباشرة على المقرر، أي أنها لا تحتاج أي اسم مثل بقية المصادر التي تم الضغط على اسمها لعرض محتوياتها .

4. الأنشطة القياسية (Standard Activities) :

- هي الأنشطة التفاعلية التي تتطلب مشاركة الطلبة، و يمكن عرضها كالتالي :
- ◇ مهمة (Assignment) : المهام المنزلية هي التكاليف التي يطلبها المعلم من طلبته للقيام بما ورفعه على مودل " MOODLE " .
 - ◇ محادثة (Chat) : هي غرف دردشة حية " On line " و يمكن إدراجها من الأنشطة أو استخدامها من كتلة المتواجدين.
 - ◇ المنتدى (Forum) : وهو منتدى حوارى، يشارك فيه الجميع بدون شرط وجودهم على الخط آتيا.
 - ◇ الاختيار (choice) : وهو استفتاء سريع يسمح بطرح سؤال على شاكلة اختيار من متعدد وتم استخدامه لمعرفة اختيار الطلبة و اتجاهاتهم نحو أمر ما
 - ◇ مذكرة (journal) : وهي أداة تروية مشهورة تشجع الطالب على التفكير الذاتي خلال إنخراطه بعسلية التعليم، و ذلك عندما يطلب منه كتابة أفكاره حيال موضوع ما و بالتالي تشجع التفكير العميق و الجدي.
 - ◇ إستبيان (Survey) : يحتوي مودل " Moodle " على مجموعة جاهزة من الاستبيانات و الغرض منها تقييم مواقف الطلبة حيال التفكير والتعليم عن بعد.
 - ◇ إختبار (Test) : هو أحد الأجزاء الأكثر تعقيداً في نظام مودل " Moodle " لأنه يحتوي عددا كبيرا من الاختبارات والإعدادات والأدوات، ويمكن إيجاد اختبار مرن جدا بأنواع مختلفة من الأسئلة واختبار أسئلة عشوائية من كم كبير من مجموعات الأسئلة، ويمكن أن تكون الأسئلة مرتبة بطريقة مختلفة بين الاختبار نفسه بل والإجابات مختلفة بين الطلبة للأسئلة نفسها، كما يمكن السماح للطلبة إعادة أخذ الاختيارات المتعددة حيث يقوم النظام بوضع التقييم والعلامات.
 - ◇ ورشة عمل (Works Hope) : تصمم الورشات، حيث أن عمل الطالب يقدم ويعرض من نظير (قرين أو زميل) ضمن إطار منظم، والورش تزود كلا من المدرب والنظير بتنظيم عملية التعليقات على المهام غير المحددة مثل المقالات وأوراق بحث .
 - ◇ ويكي (WIKI) : و هو نشاط مشابه للمذكرة ، ما عدا أنه يحق لكل مشترك أن يساهم بجرر، يعلق... الخ . بتفصيل أكبر وهي مجموعة وثائق ويب مؤلفة تعاونيا.

ومن خلال هذا يتضح أن نظام مودل " MOODLE " بيئة تعليمية غنية بالمعلومات والأدوات التفاعلية، والخصائص والمكونات سهلة الاستخدام، والتي تسمح للطلبة المشاركة الفعالة والتواصل بيسر ومرونة كما أنها تثير دافعية الطلبة نحو التعليم الإلكتروني¹.

– المطلب السابع: إمكانيات واستخدامات نظام مودل "Moodle"

أ– إمكانيات نظام مودل Moodle:

يتضمن نظام مودل Moodle " العديد من الإمكانيات منها :

أ. إمكانيات التصميم التعليمي التي يوفرها النظام:

- ♣ يمكن وضع مقررات دراسية متعددة في النظام وتعيين المدرسين والمدرسين المساعدين للمقرر.
- ♣ تحميل المصادر التعليمية إلى الموقع ووضع الروابط لمراكز الأبحاث ، والمواقع ذات الصلة بمحتوى المقرر.
- ♣ وضع المراجع العلمية لكل مقرر دراسي، ويمكن المتدرب من إنشاء صفحات إنترنت شخصية.
- ♣ تتيح النظام العديدة من الخيارات للأستاذ المقرر لاختيار الطريقة المناسبة في تدريس المقرر، ووجود ميزة البحث في المواضيع التي أثرت سابقا ذات الصلة بالمحتوى.

ب. إمكانيات إدارة سجلات الطلاب:

- إدارة سهلة ومتميزة لسجلات الطلاب من حيث التسجيل والانسحاب.
- يتحكم أستاذ المقرر في طريقة تسجيل الطلاب وانسحابهم.
- يتيح النظام للطلاب إمكانية التسجيل الذاتي والانسحاب من المقرر.
- يتيح النظام للمدير تسجيل أعداد كبيرة من الطلاب من ملف خارجي.
- يمكن النظام الأستاذ المقرر من تكوين مجموعات طلابية².

ج. إمكانيات النظام في التقييم المستمر للطلاب:

- ✦ يوجد في النظام خاصية متابعة أنشطة الطلاب داخل المقرر.
- ✦ يساعد النظام الأستاذ في وضع المهام والواجبات.

¹ – هدى سعيد ثابت بن يحيى، فاعلية استخدام مودل على التحصيل المعرفي والأدائي والمهاري، مرجع سابق، ص ص 88-91.

² – الطيب أحمد حسن هارون، فاعلية استخدام نظام مودل في التحصيل الدراسي ، مرجع سابق، ص ص 238-239.

- ✦ يتيح النظام إمكانية تبادل إرسال ملفات الواجبات والأبحاث بين مستخدميه.
- ✦ يوجد في النظام خاصية تمكن الطالب من معرفة مستوى تحصيله الدراسي.
- ✦ يتيح النظام الأستاذ المقرر تصميم ونشر الاستفتاءات.
- ✦ وجود ميزة إنشاء اختبارات ذاتية للمتدربين وتسجيل الدرجات أوتوماتيكية حسب المعايير التي يحددها المدرب لاختبارات متعددة الخيارات أو اختبارات (صح - خطأ) والأسئلة ذات الإجابة القصيرة مع تمكين المدرب مع وضع تعقيب على الإجابات وشرح روابط ذات صلة بالمحتوى كما يوفر للمدرب جميع المميزات التي تخص الاختبارات إلكترونياً¹.

- ✦ وجود ميزة تسليم المعلم للواجبات بدلا من إرسالها بالبريد الإلكتروني.

د. إمكانات التواصل بين الأستاذ و الطلاب :

- يمكن النظام مستخدميه من التواصل عبر الرسائل الخاصة داخل المقرر.
- وجود منتدى يناقش فيه المواضيع ذات الصلة بالعملية التعليمية بشكل عام.
- يوجد في النظام منتدى الحوار بين أعضاء هيئة التدريس.
- يمكن النظام من التواصل المتزامن بين المستخدمين عبر خاصية غرف الدردشة مع المتدربين.
- وجود ميزة متابعة المتدرب في كل مكان من بداية دخوله على النظام وحتى خروجه منه في كل مرة يدخل وحتى زمن مكوثه فيه مع إمكانية تدوين ملاحظات خاصة حول كل متدرب في مكان خاص².

هـ. إمكانات التحكم و إدارة النظام:

- ❖ لا يمكن الدخول للنظام إلا بالحصول على اسم مستخدم أو كلمة خاصة بالنظام
- ❖ يتيح النظام للمدربين أن يقوموا بتسجيل المتدربين أو أن يقوموا بتسجيل أنفسهم بالنظام.
- ❖ توجد صلاحيات واسعة للمشرف على النظام و الأستاذ المقرر.
- ❖ يوجد بالنظام التحكم في كل الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية.
- ❖ استخدام خاصية الأجنحة للمقرر³.

¹ - رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية والمقررات المتاحة عبر الانترنت، مرجع سابق، ص ص 120-121.

² - المرجع نفسه، ص 120.

³ - عبد القادر عبد الرزاق ومحمود مختار، فعالية برنامج الكتروني مقترح باستخدام نظام مودل، مرجع سابق، ص 140.

ب- استخدام نظام مودل " MOODLE " :

على موقع النظام (المنصة) من الانترنت يوجد دليل حول كيفية استعمال هذه المنصة من طرف الأستاذ و الطلبة.

وسنعرض فيما يلي كيفية وضع مقرر على المنصة:

- ✓ إنشاء المقرر و طريق إدارته، إدارة سجلات الطلاب، بناء المداخل الأساسية للمقرر.
- ✓ أنواع المصادر التعليمية وكيفية ربطها بالنظام.
- ✓ تصميم وإدارة منتدى المقرر.
- ✓ إرسال واستقبال الواجبات المهام، وبناء أجندة المقرر ومتابعة أنشطة الطلاب.
- ✓ طرق التواصل مع الطلاب وبناء الاستفتاءات، وأساليب التقييم وبناء الاختبارات¹.

-خاتمة الفصل:

كخلاصة للفصل يمكن القول أنه قد تم تصميم أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني لمساعدة المعلمين على استخدام شبكة الانترنت في التدريس والتواصل مع المتعلمين بطريقة سهلة دون الحاجة إلى معرفة عميقة بأساليب البرمجة ، كما وفرت للمتعلم مواد علمية مختلفة ومتعددة يمكن الحصول عليها من مكان واحد، كما أن هذه الأنظمة توفر بيئة تعلم ذاتي تمكن المتعلم من التفاعل بصورة إيجابية مع المادة العلمية ، كل هذه المزايا تتوفر فيما يطلق عليها ببرامج إدارة التعليم الإلكتروني منها برنامج أو نظام مودل في التواصل مع الطلاب وكيفية تحقيقه للأهداف التربوية والمعرفية والأدائية المطلوبة مع الطالب ، والذهاب أبعد من ذلك من حيث التواصل التكنولوجي الطالب وتحفيزه على الانخراط في المجتمع و الخروج من دوامة التقليد لمواكبة النهضة المعلوماتية.

¹ - دحلان عثمان مازن، فاعلية برنامج معزز بنظام مودل لإكساب طلبة الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس، مرجع سابق، ص

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

- تمهيد:

إن البحوث العلمية في أساسها تنفرع إلى أقسام بحيث يعد القسم الميداني هو تكملة وداعمة إلى الخلفية النظرية للبحث عادة ، حيث أنه يمكننا من التوصل إلى نتائج ذات قيمة ، وذلك من خلال تحليلها وتفسيرها واستخلاص أهم النتائج المرتبطة بها وهذا لا يأتي من خلال إتباع الإجراءات المنهجية الأزيمة والمناسبة بطريقة المنظمة والمنسقة وهذا ما سنتاوله في هذا الفصل .

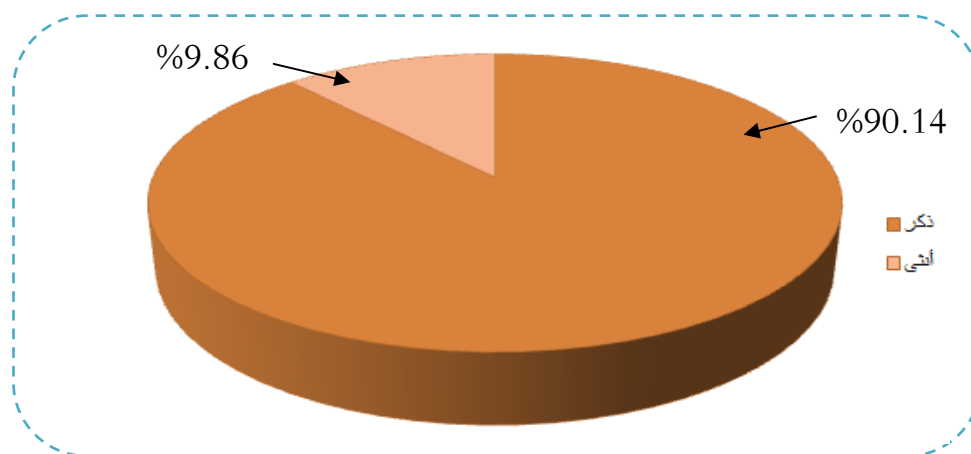
01- عرض البيانات وتحليلها:

- المحور الأول: البيانات الشخصية

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
90.14%	128	ذكر
9.86%	14	أنثى
100%	142	المجموع

الجدول رقم (01): يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس.

من خلال نتائج الجدول رقم (01) الذي يمثل توزيع مفردات العينة وفقا لمتغير الجنس يتبين لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود لجنس الذكور وقدرت بنسبة (90.14%) وهو ما يعادل (128 مفردة) فيما كانت نسبة الإناث (9.86 %) أي ما يعادل (14 مفردة) ، وهذا ما هو موضح في شكل رقم (2) حيث دائما نجد نسبة الذكور أكبر كما هو معروف في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية هو طغيان العنصر البشري الذكوري بصفة تغلب العنصر الأنثوي، وذلك لارتباط الإناث بمختلف التخصصات الأخرى الموجودة في الجامعة ، وبالتالي لم نراعي عامل الجنس بأنه يأخذ نسبة متساوية من ذكور وإناث ، لأن عملية توزيع الاستمارات كانت بطريقة عشوائية داخل معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة مُجَد بوضياف بالمسيلة، بالإضافة إلى هذا فإننا قد عمدنا إلى إنشاء استمارة الكترونية لتسهيل عملنا خاصة وأن وباء انتشار كورونا مازال قائمًا في بلادنا إلى حد الساعة.



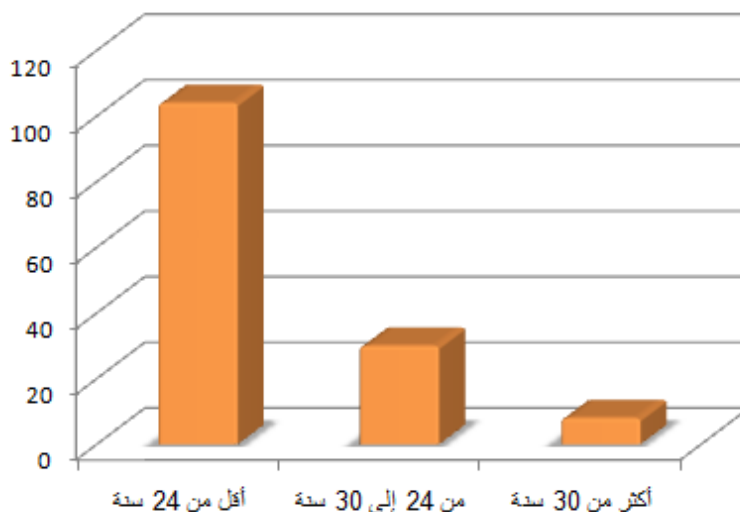
الشكل رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

النسب المئوية	التكرار	السن
73.24%	104	أقل من 24 سنة
21.13%	30	من 24 سنة إلى 30 سنة
5.63%	08	أكثر من 30 سنة
100%	142	المجموع

الجدول رقم (02): يمثل أفراد العينة حسب متغير السن.

من خلال نتائج الجدول رقم (02) الذي يمثل توزيع مفردات العينة وفقاً لمتغير السن يتبين لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة كانت لأقل من 24 سنة بنسبة (73.24%) وهو ما يعادل (104 مبحوث) فيما كان الذين يبلغون سنهم من 24 إلى 30 سنة قدرت بنسبة (21.13%) أي ما يعادل (30 مبحوث) وفي الأخير جاءت نسبة (05.63 %) بالنسبة للذين كانت أعمارهم أكثر من 30 سنة أي ما يعادل (08) من الطلبة.

ونلاحظ من خلال هذه النتائج أنها منطقية بالنسبة إلى طلبة جامعيين، فهذا يعكس البنية الفتية للمجتمع الجزائري بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة.



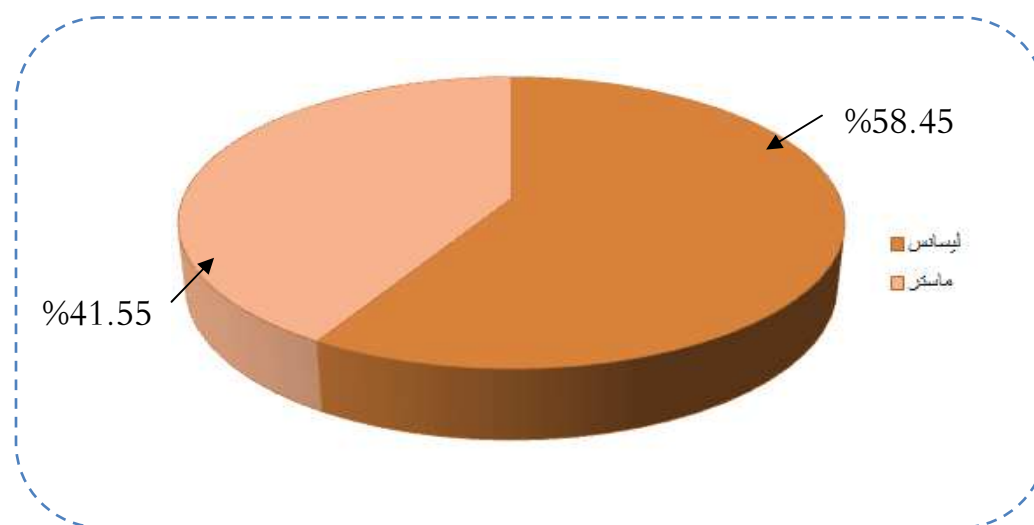
شكل رقم (03): يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب متغير السن.

النسب المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
58.45%	83	طور الليسانس
41.55%	59	طور الماستر
100%	142	المجموع

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

يتضح لنا من خلال جدول رقم (03) المتعلق بالمستوى التعليمي للمبحوثين أن نسبة الذين يدرسون في طور الليسانس احتلوا المرتبة الأولى بنسبة إجمالية (58.45%) وهو ما يعادل (83 مفردة)، وتليها نسبة طور الليسانس بـ (41.55%) أي ما يعادل (59 مفردة).

ويعود ذلك إلى كبر حجم طلبة الليسانس في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مقارنة بطلبة الماستر حيث يكونون مشغولون بمذكراتهم وتواجههم قليل في الجامعة، بينما طلبة الليسانس فهم لا يزالون مرتبطون بالدراسة ليوم كامل في السنوات الثلاث.



شكل رقم (04): يوضح توزيع نسب أفراد العينة حسب المستوى التعليمي لديهم.

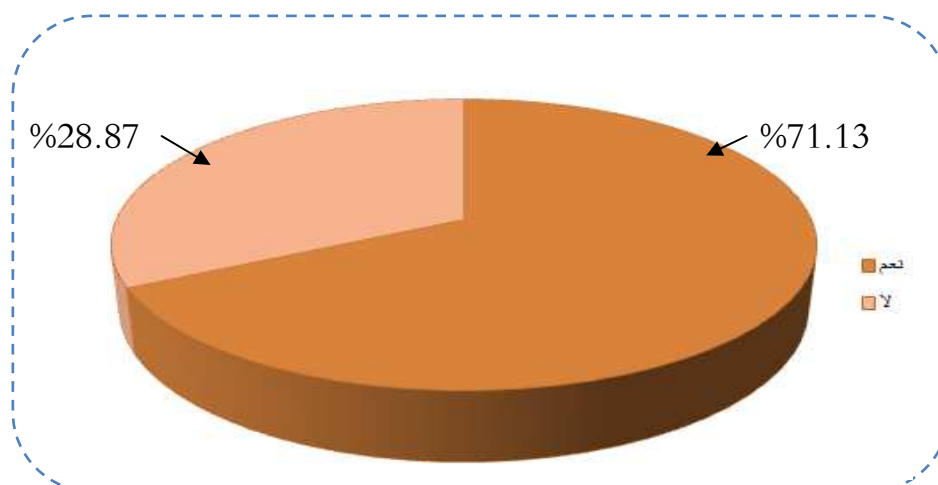
- المحور الثاني: استخدام الطلبة للمنصة التعليمية الالكترونية موودل Moodle

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
71.13%	101	نعم
28.87%	41	لا
100%	142	المجموع

الجدول رقم (04): يبين استخدام طلبة المنصات التعليمية الالكترونية Moodle

يتضح من خلال الجدول أعلاه والذي يبين استخدام الطلبة للمنصات التعليمية الالكترونية موودل ، أن معظم الطلبة الذين يستخدمون هذه المنصة كانت الإجابة بـ"نعم" بنسبة (71.13%) أي ما يعادل (101 مبحوث)، وكانت الإجابة بـ"لا" بنسبة (28.87%) وذلك ما يعادل (41 مبحوث).

ومن هنا نلاحظ أن معظم أفراد العينة يؤكّدون بأنهم يستخدمون منصة موودل Moodle وهذا لما تتميز به هذه الأخيرة من رواج واستخدام أكبر في أوساط الجامعات ومن خدمات ومزايا عديدة منها احتوائها مختلف المعلومات والمعارف التي تلبي الاحتياجات العلمية للطلبة، كما أنها توفر الحرية للطلبة لاستخدامها في الوقت والمكان المناسبين لهم، وكذا تسهل الاتصال بين الأساتذة والطلبة وبين الطلبة أنفسهم من خلال الحوار والنقاش وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات، بينما فئة الراضين لها فهم لا يقومون باستخدام منصة موودل Moodle فقد كانت إجابة بعضهم أنهم يفضلون الدراسة التقليدية أي باستخدام الكتب الورقية ومزاولة القسم في الجامعة، بينما البعض أجاب بأنهم يفضلون تصفح مواقع الكترونية تعليمية أخرى على أن يتصفحوا منصة موودل Moodle وكان السبب في أنه هناك مواقع الكترونية تقدم خدمات أفضل بكثير من منصة موودل Moodle، أما البعض الآخر وهي نسبة قليلة من ما يعانون من ضعف الانترنت لديهم أو هم لا يملكون أجهزة الكترونية تتواصل بالانترنت.



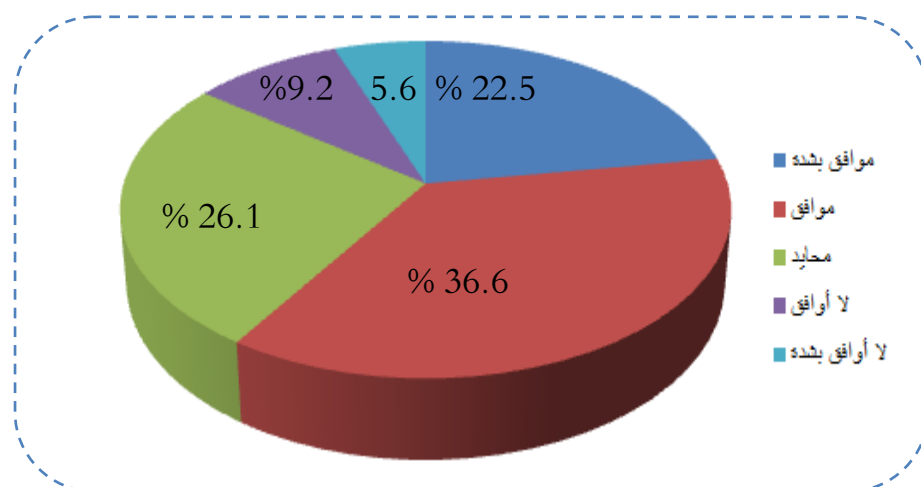
شكل رقم (05): يبين استخدام المنصات التعليمية الالكترونية موودل Moodle.

القرار الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	درجة الموافقة
دال	16	0.000	26.296	64.559	22.5%	32	موافق بشدة
					36.6%	52	موافق
					26.1%	37	محايد
					9.2%	13	لا أوافق
					5.6%	08	لا أوافق بشدة
					100%	142	المجموع

الجدول رقم (05): يبرز رؤية أفراد العينة أن مودل يحقق الاتصال التعليمي بين الطلبة وأساتذتهم.

يوضح الجدول أعلاه تحقيق منصة مودل للاتصال التعليمي بين الطلبة وأساتذتهم، حيث أن معظم الطلبة كانوا موافقون على أن مودل يحقق الاتصال التعليمي بنسبة (36.6%) الموافقة ل (52 طالب)، تليها نسبة (22.5%) أي ما يعادل (32 طالب) قبلوا بشدة تحقيق الاتصال التعليمي، بينما نسبة (26.10%) ما يعادل (37 طالب) كانوا من فئة المحايد، تليها (13) طلاب من من لم يوافقوا بنسبة (9.20%)، وأخيرا نسبة (5.60%) لم يوافقوا بشدة ما يعادل (08 طالب)، ونلاحظ من الجدول أن كا² المحسوبة (64.559) أكبر من كا² المجدولة (26.296) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16 وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين.

نلاحظ أن هذه النسب متفاوتة طبيعية جداً لاسيما أن منصة مودل تعمل بصفة حقيقية على تحقيق الاتصال التعليمي بين الأساتذة وطلبتهم من حيث توفرها على العديد من المزايا على غرار وجود غرف الدردشة الحية، وكذلك تمكين المعلم من الإطلاع و التواصل مع الطلبة من حيث تقدم الدروس وحل مشكلاتهم العديدة.



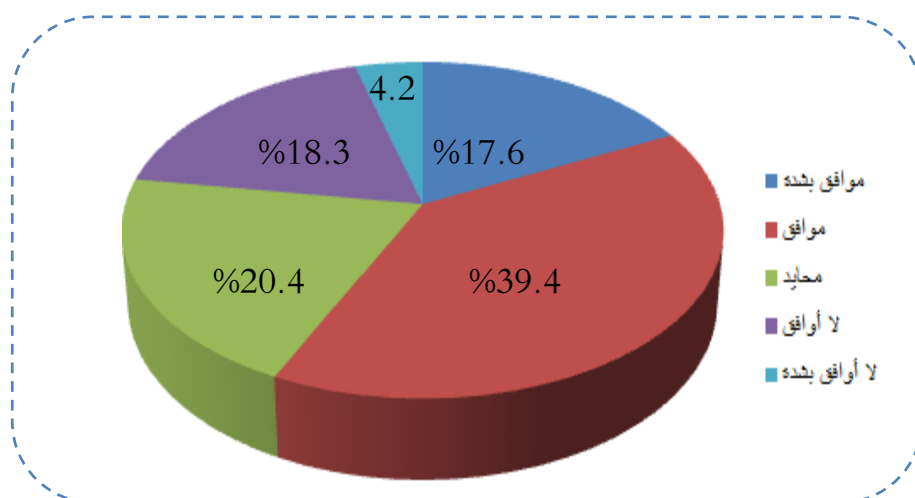
شكل رقم (06): يبين نسبة تحقيق الاتصال التعليمي بين الطلبة وأساتذتهم.

القرار الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا 2 الجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	درجة الموافقة
دال	16	0.000	26.296	156.363	17.6%	25	موافق بشدة
					39.4%	56	موافق
					20.4%	29	محايد
					18.3%	26	لا أوافق
					4.2%	6	لا أوافق بشدة
					100%	142	المجموع

الجدول رقم (06): يوضح رؤية أفراد العينة أن مودول يساعد في تنمية التفكير العلمي لدى الطالب.

نلاحظ من الجدول أعلاه والذي يمثل رؤية أفراد العينة أن منصة مودول تساعد في تنمية التفكير العلمي لدى الطالب، حيث نجد أن أغلبية الطلبة كانوا من فئة الموافقين بنسبة (39.4%) وهو ما يعادل (56 مفردة)، تليها نسبة (20.4%) ما تعادل (29 مفردة) من درجة المحايد، تليها (25 مفردة) من فئة الموافقين بشدة ما تعادل (17.6%)، بينما (26 عينة) ما تعادل نسبة (18.3%) كانوا غير موافقين، وأخيراً نسبة (4.2%) وهم الأقلية ما تعادل (13 مفردة)، ونلاحظ من الجدول أيضاً أن كا² المحسوبة (156.363) أكبر من كا² الجدولة (26.296) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (16) وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

هذه القيم جد مقبولة وطبيعية، لأن منصة مودل Moodle عبر تغطيتها لجميع الدروس التي يقرها الأساتذة تعمل على مساعدة الطالب وحل مشكلاته العلمية، وكذلك تحتوي المنصة على مذكرة وهي أداة تربوية مشهورة تشجع الطالب على التفكير الذاتي خلال انخراطه بعملية التعليم، و ذلك عندما يطلب منه كتابة أفكاره حيال موضوع ما و بالتالي تشجع التفكير العميق و الجدي

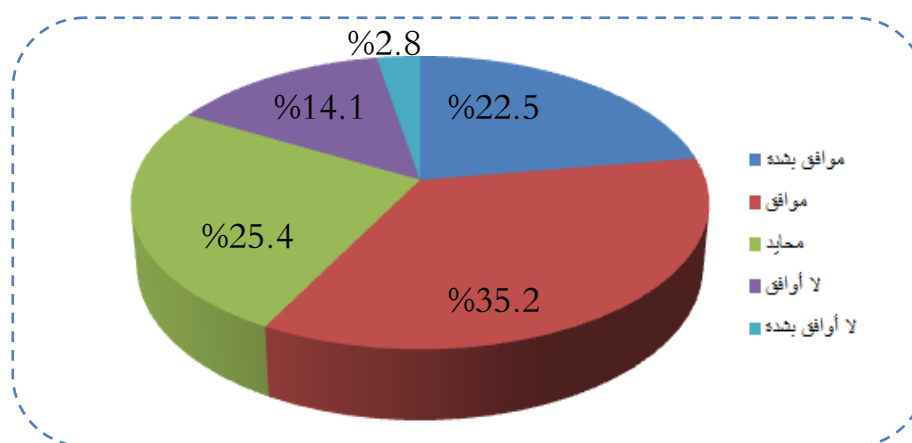


شكل رقم (07): يبين نسبة مساعدة مودل في تنمية التفكير العلمي لدى الطالب.

القرار الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	درجة الموافقة
دال	16	0.000	26.296	122.481	22.5%	32	موافق بشدة
					35.2%	50	موافق
					25.4%	36	محايد
					14.1%	20	لا أوافق
					2.8%	4	لا أوافق بشدة
					100%	142	المجموع

الجدول رقم (07): يبين رؤية أفراد العينة أن منصة مودل تحقق للطلاب التفكير الإبداعي.

من خلال جدول رقم (07) والذي يمثل رؤية أفراد العينة حول تحقيق منصة مودل للتفكير الإبداعي لدى الطالب، حيث نجد أن الأغلبية قرروا بموافق بنسبة (35.2%) بما يعادل (50 مفردة)، بينما (32 مفردة) من الموافقين بشدة ما يعادل نسبة (22.5%) والمحايدين (36 مفردة) ما يعادلها نسبة (25.4%)، بينما فئة عدم الموافقة وجدنا (20 مفردة) تعادل نسبة (14.1%) وفي المرتبة الأخيرة نجد في فئة عدم الموافقة بشدة (4 عينات) فقط ما تعادل (2.8%). وما نلاحظه أيضاً أن كا2 المحسوبة (122.481) أكبر من كا2 المجدولة عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16 وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية. من خلال هذه النتائج نرى جيداً أن منصة مودل حسب رأي أفراد العينة تحقق للطلاب التفكير الإبداعي وذلك يرجع إلى أن هاته المنصات تتيح التواصل بشكل أفضل بين المتدربين وعضو هيئة التدريس في القاعات الكبيرة الحجم باستخدام النظام الصوتي المتوفر في المنصة ما يجعل الأمر شبيه بالعمل الجماعي الذي يوفر للطلاب الجو الملائم للإبداع في مجال تخصصه وتفكيره نحو إيجاد طرق وسبل أفضل لنيل مبتغاه المعرفي عامة والثقافي خاصة.

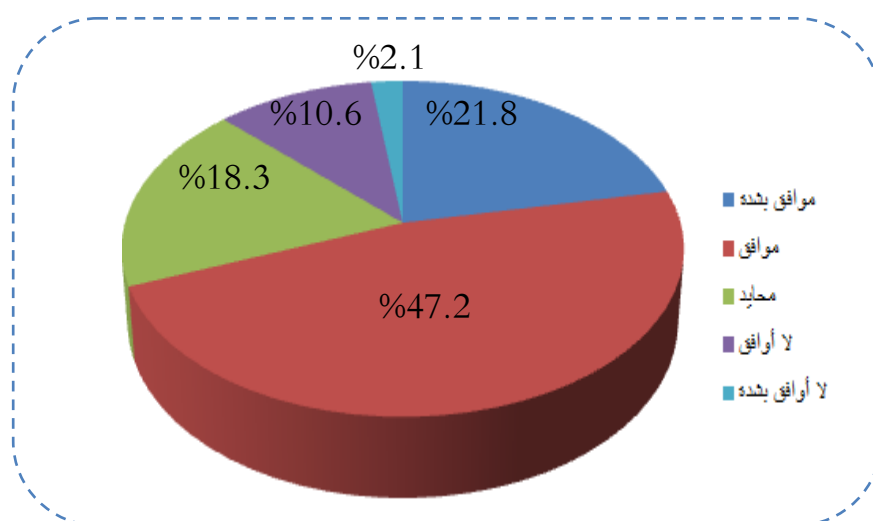


شكل رقم (08): يبين نسبة تحقيق التفكير الإبداعي من طرف منصة مودل Moodle.

القرار الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	درجة الموافقة
دال	16	0.000	26.296	45.153	21.8%	31	موافق بشدة
					47.2%	67	موافق
					18.3%	26	محايد
					10.6%	15	لا أوافق
					2.1%	03	لا أوافق بشدة
					100%	142	المجموع

الجدول رقم (08): يمثل رؤية أفراد العينة أن التعليم عبر منصة مودل يمكن المتعلمين من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير. من خلال الجدول رقم (08) يتضح لنا النسبة الأغلبية العظمى كانت للموافقين بشدة بنسبة (47.2%) ما يعادل (67 مفردة)، وفئة الموافقين بنسبة (21.8%) ما تعادل (31 عينة)، وفئة المحايدين وجدنا (26 مفردة) ما توافق (18.3%)، بينما عدم الموافقين وجدنا نسبة (10.6%) ما تعادل (15 مفردة) فقط، بينما عدم الموافقين بشدة وجدنا (03 مفردات) ما تعادل نسبة (2.1%). وما نلاحظه أيضاً أن كا2 المحسوبة (45.153) أكبر من كا2 المجدولة (26.296) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16 وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن منصة مودل تتميزها على الطريقة التقليدية القديمة وإتباعها الطرق الالكترونية هي إحدى الوسائل التعليمية المختصرة للوقت والجهد، فهي تمكن الطالب من تحميل المقررات والدروس ومشاركتها في أي وقت شاء على مدار اليوم والليل، كما أن لها خاصية تخزين للمعلومات كبيرة وغير محددة نسبياً وبالتالي تمكن الأستاذ من وضع أكبر قدر ممكن من هاته الدروس.



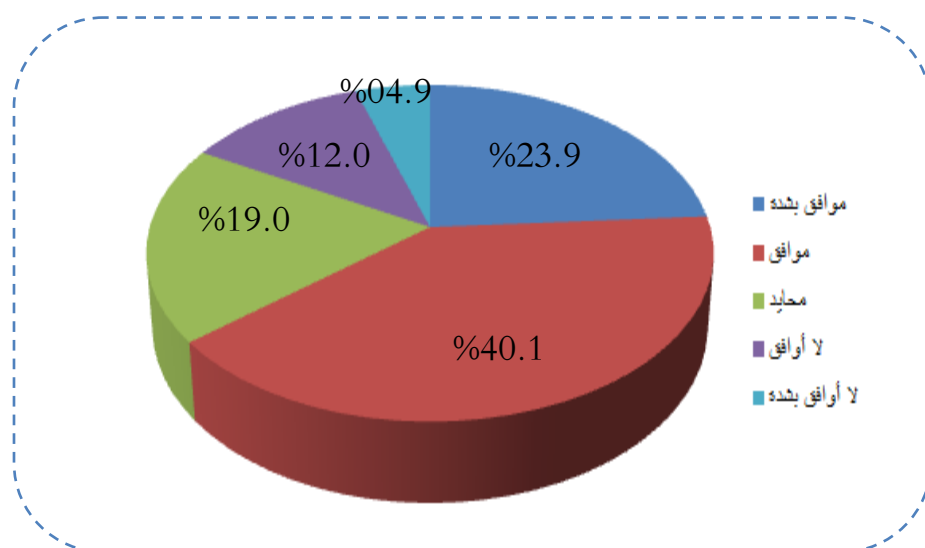
شكل رقم (09): يبين النسبة المئوية لتحقيق منصة مودل للمتعلمين تحصيلهم معلومات كثيرة في وقت قصير.

القرار الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	درجة الموافقة
دال	16	0.000	26.296	79.358	23.9%	34	موافق بشدة
					40.1%	57	موافق
					19.0%	27	محايد
					12.0%	17	لا أوافق
					4.9%	07	لا أوافق بشدة
					100%	142	المجموع

الجدول رقم (09): يبين رؤية أفراد العينة أن منصة موودل Moodle يزيد من فعالية المتعلمين في الحصة.

من خلال الجدول رقم (09) يتضح لنا الأغلبية كانت للموافقين بشدة بنسبة (40.1%) ما يعادل (57 مفردة)، وفئة الموافقين بنسبة (23.9%) ما تعادل (34 عينة)، وفئة المحايدون وجدنا (27 مفردة) ما توافق (19%)، بينما عدم الموافقين وجدنا نسبة (12%) ما تعادل (17 مفردة) فقط، بينما عدم الموافقين بشدة وجدنا (07 مفردات) ما تعادل نسبة (4.9%)، وما نلاحظه أيضًا أن كا² المحسوبة (79.358) أكبر من كا² المجدولة (26.296) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16 وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات لفائدة فئة الموافقين.

ومن هنا نستنتج أن منصة موودل Moodle تعمل على زيادة الفعالية بين المتعلمين في الحصة وذلك بسبب تمكن الطلاب من الولوج للمنصة في وقت واحد كما أنها تحتوي على غرف دردشة حية مباشرة تمكنهم من التواصل وطرح مشكلاتهم وما تلبس عليهم في إشكاليات الدروس.



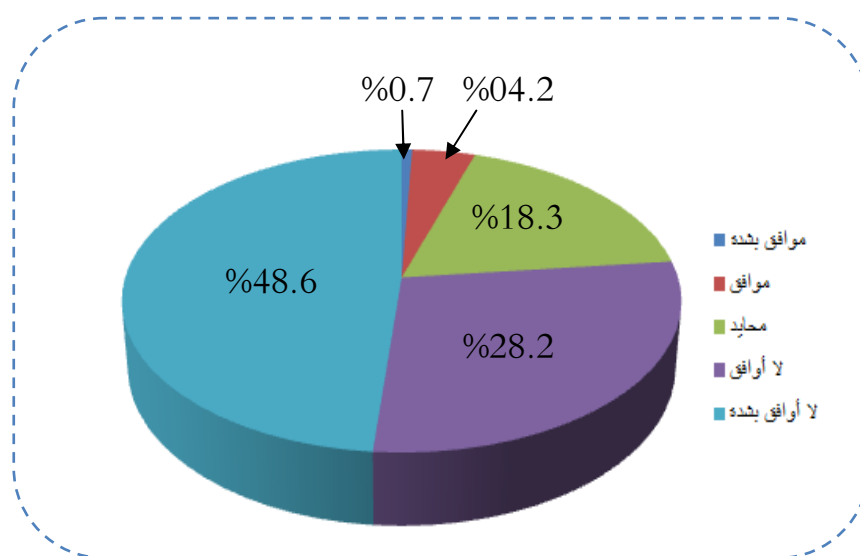
شكل رقم (10): يبين نسبة تحقيق منصة مودل Moodle لفعالية المتعلمين في الحصة.

القرار الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	درجة الموافقة
غير دال	16	0.233	26.296	19.722	0.7%	01	موافق بشدة
					4.2%	06	موافق
					18.3%	26	محايد
					28.2%	40	لا أوافق
					48.6%	69	لا أوافق بشدة
					100%	142	المجموع

الجدول رقم (10): يبين رؤية أفراد العينة أن منصة موودل Moodle ماهو إلا مضيعة للوقت.

من خلال الجدول رقم (10) يتضح لنا أن الأغلبية كانت لعدم الموافقين بشدة بنسبة (48.6%) ما يعادل (69 مفردة)، وفتة عدم الموافقين بنسبة (28.2%) ما تعادل (40 عينة)، وفتة المحايدون وجدنا (26 مفردة) ما توافق (18.3%)، بينما الموافقين وجدنا نسبة (4.2%) ما تعادل (06 مفردات) فقط، بينما عدم الموافقين بشدة وجدنا (مفردة واحدة) ما تعادل نسبة (0.7%)، وما نلاحظه أيضاً أن كا² المحسوبة (19.722) أقل من كا² المجدولة (26.296) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16 وهذا دليل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

إن منصة موودل Moodle مواكبة للتكنولوجيا وأحداث تطورات هذا العصر، فباختلافها عن سائر الطرق التقليدية المعروفة لا يمكنها أبداً أن تكون مضيعة للوقت بل اختصاراً له وتحقيق الأفضلية من حيث التحكم فيه، وهذا ما أكدته أغلبية إجابات العينة المدروسة.

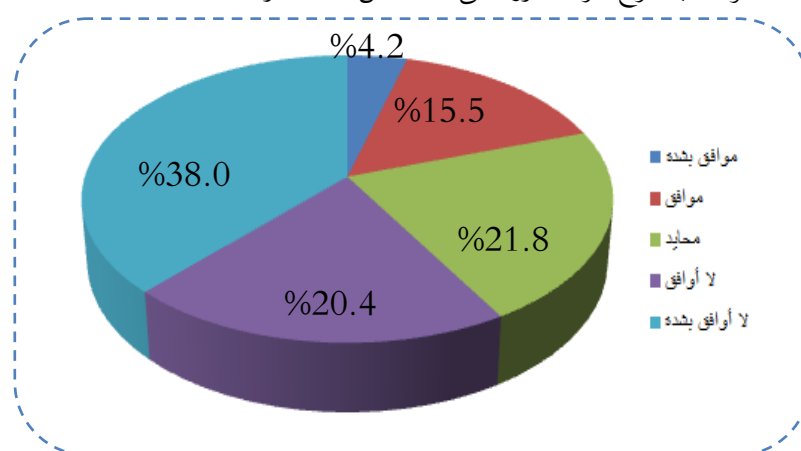


شكل رقم (11): يبين رؤية أفراد العينة أن نظام موودل Moodle مضيعة للوقت.

القرار الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	درجة الموافقة
غير دال	16	0.453	26.296	15.992	4.2%	06	موافق بشدة
					15.5%	22	موافق
					21.8%	31	محايد
					20.4%	29	لا أوافق
					38.0%	54	لا أوافق بشدة
					100%	142	المجموع

الجدول رقم (11): يبين رؤية أفراد العينة أن منصة موودل Moodle لا يساعد في تحسين تعلم الطلبة. من خلال الجدول رقم (11) يتضح لنا أن الأغلبية كانت لعدم الموافقين بشدة بنسبة (38.0%) ما يعادل (54 مفردة)، وفتة عدم الموافقين بنسبة (20.4%) ما تعادل (29 عينة)، وفتة المحايدون وجدنا (31 مفردة) ما توافق (21.8%)، بينما الموافقين وجدنا نسبة (15.5%) ما تعادل (22 مفردة)، بينما الموافقون بشدة وجدنا (06 مفردات) ما تعادل نسبة (4.2%)، وما نلاحظه أيضًا أن كا² المحسوبة (15.992) أقل من كا² المجدولة (26.296) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16 وهذا دليل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

إن منصة موودل Moodle حسب رأي عينة البحث تساعد في تحسين تعلم الطلبة وذلك من خلال ما تحويه من مميزات على غرار كون الدروس والمقررات محفوظة تمكن الطالب من الاطلاع عليها وقت ما شاء وإعادتها مرارًا وتكرارًا مما تساعد في تحسين قدراتهم العلمية خاصة أولئك الذين لا يتمتعون بسرعة البديهة، ومن جهة أخرى فهو يمتلك خاصية التدرج، أي ترتيب الدروس حسب درجة الصعوبة من جهة وحسب أنواع المواد المقررة على الطلبة من جهة أخرى.

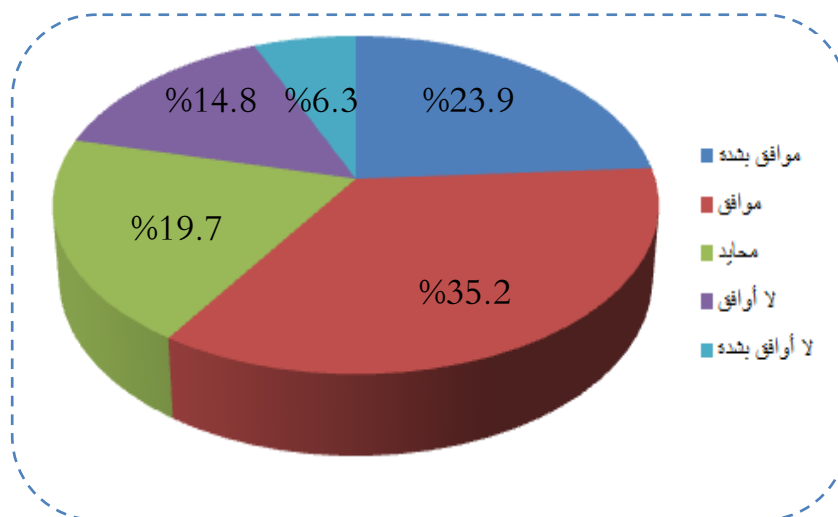


شكل رقم (12): يبين نسبة رؤية أفراد العينة أن منصة موودل Moodle لا يساعد في تحسين تعلم الطلبة.

القرار الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	درجة الموافقة
دال	16	0.000	26.296	60.773	23.9%	34	موافق بشدة
					35.2%	50	موافق
					19.7%	28	محايد
					14.8%	21	لا أوافق
					6.3%	09	لا أوافق بشدة
					100%	142	المجموع

الجدول رقم (12): يبين رؤية أفراد العينة أن منصة موودل Moodle يؤدي إلى تكوين العقل المبدع بدلا من العقل التقليدي. من خلال الجدول رقم (12) يتضح لنا أن أغلبية الإجابات كانت لفئة الموافقين بنسبة (35.2%) ما يعادل (50 مفردة)، وفئة الموافقين بشدة بنسبة (23.9%) ما تعادل (34 عينة)، وفئة المحايدون وجدنا (28 مفردة) ما توافق (19.7%)، بينما عدم الموافقين وجدنا نسبة (14.8%) ما تعادل (21 مفردة)، بينما عدم الموافقين بشدة وجدنا (09 مفردات) ما تعادل نسبة (6.3%)، وما نلاحظه أيضًا أن كا² المحسوبة (60.773) أكبر من كا² المجدولة (26.296) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16 وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

هذه النتائج جد واقعية، والسبب في كون عقلية التدريس التقليدي يلزم عدد كبير من الطلبة من إتباع سبل وطرق من سبقوهم من الطلبة والأساتذة خاصة من حيث الفكر (أي أن الإتياع يكون أمر فطري مُسلم به إذا ما اتخذنا بنفس الأسباب)، لهذا ابتكرت منصة موودل والتي تجعل الطالب لا أن يستمتع ولكن ليدرس في بيته الخاص وبطريقته الخاصة مما يولد لديه حب الإبداع والابتكار.



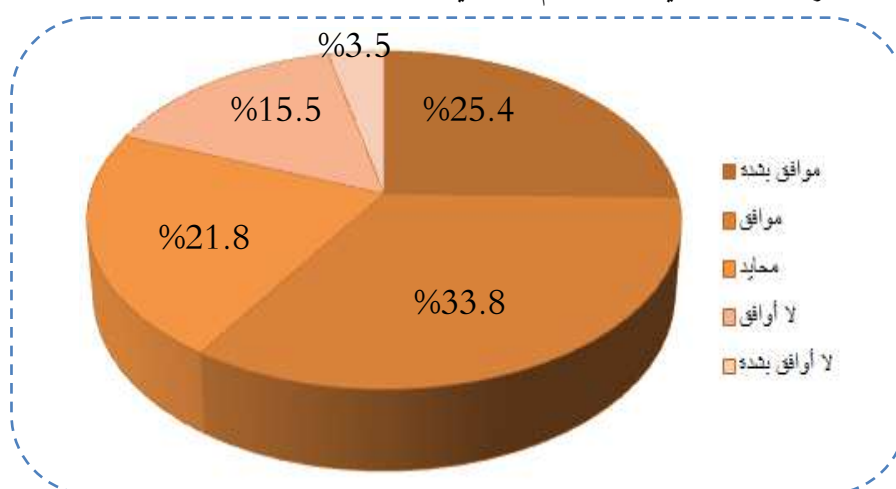
شكل رقم (13): يبين نسبة تكوين منصة موودل للعقل المبدع بدلا من العقل التقليدي.

القرار الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	درجة الموافقة
دال	16	0.000	26.296	87.746	25.4%	36	موافق بشدة
					33.8%	48	موافق
					21.8%	31	محايد
					15.5%	22	لا أوافق
					3.5%	05	لا أوافق بشدة
					100%	142	المجموع

الجدول رقم (13): يبين رؤية أفراد العينة أن منصة موودل Moodle يحسن من جودة المتعلمين.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن معظم العينات كانت لصالح فئة الموافقين بنسبة (33.8%) ما يعادل (48 مفردة)، وفئة الموافقين بشدة بنسبة (25.4%) ما تعادل (36 عينة)، وفئة المحايدون وجدنا (31 مفردة) ما توافق (21.8%)، بينما عدم الموافقين وجدنا نسبة (15.5%) ما تعادل (22 مفردة)، بينما عدم الموافقين بشدة وجدنا (05 مفردات) ما تعادل نسبة (3.5%)، وما نلاحظه أيضًا أن كا² المحسوبة (87.746) أكبر من كا² المجدولة (26.296) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16 وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

في اعتقاد أغلبية عينة البحث أن منصة موودل Moodle تحسن من جودة المتعلمين، وذلك يرجع إلى مميزاتهما، فمنها تمكن الطالب من الرجوع إلى الدروس السابقة ومنه الوصول إلى النقائص التي تشغله وتثبطه والعمل على استدراكها وفهمها، وكذلك برنامج موودل يسمح بعدد كبير من الأنشطة التي تتسم بالتفاعلية العالية، فهو مناسب للدورات وورش العمل، التي يتم تقديمها على الشبكة 100% كما أنه مفيد كوسيلة مساعدة في حالة التعليم التقليدي.

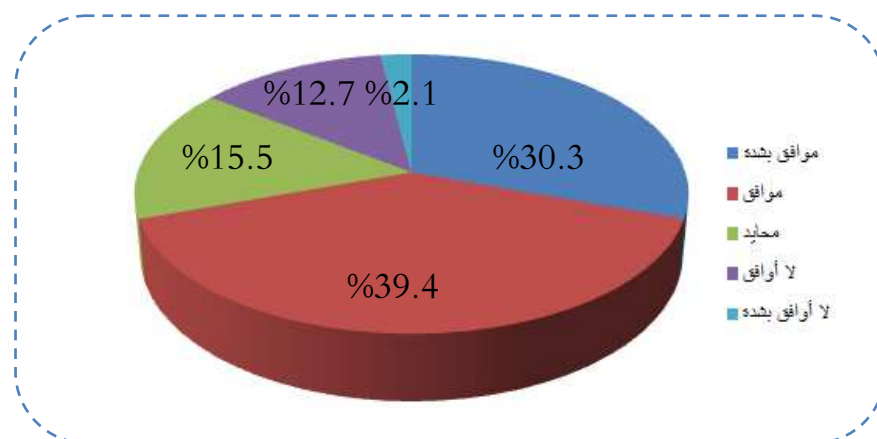


شكل رقم (14): يبين نسبة تحقيق منصة موودل Moodle من تحسين جودة المتعلمين.

القرار الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	درجة الموافقة
دال	16	0.000	26.296	91.812	30.3%	43	موافق بشدة
					39.4%	56	موافق
					15.5%	22	محايد
					12.7%	18	لا أوافق
					2.1%	03	لا أوافق بشدة
					100%	142	المجموع

الجدول رقم (14): يبرز رؤية أفراد العينة أن منصة موودل Moodle يساعد الطلبة في إنجاز واجباتهم أكثر من الطريقة التقليدية. من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن معظم العينات كانت لصالح فئة الموافقين بنسبة (39.4%) ما يعادل (56 مفردة)، وفئة الموافقين بشدة بنسبة (30.3%) ما تعادل (43 عينة)، وفئة المحايدون وجدنا (22 مفردة) ما توافق (15.5%)، بينما عدم الموافقين وجدنا نسبة (12.7%) ما تعادل (18 مفردة)، بينما عدم الموافقين بشدة وجدنا (03 مفردات) ما تعادل نسبة (2.1%)، وما نلاحظه أيضًا أن كا² المحسوبة (91.812) أكبر من كا² المجدولة (26.296) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16 وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

تفسير هذه النتائج يرجع إلى أن منصة موودل Moodle تمتاز بالدقة في مواعيد تنزيل الدروس والواجبات وعليه تلزم الطالب بتنظيم أمور اتجاهه نحوها لاسيما وأن هاته المقررات تكون مرتبة بحيث يسهل عليه تصفحها في وقت قصير، وكذلك يتيح هذا النظام العديدة من الخيارات للأستاذ المقرر لاختيار الطريقة المناسبة في تدريس المقرر، ووجود ميزة البحث في المواضيع التي أثرت سابقا ذات الصلة بالمحتوى وبالتالي إنجاز الطالب للواجبات يكون أسرع مع هذه المنصة على غرار الطرق التقليدية.

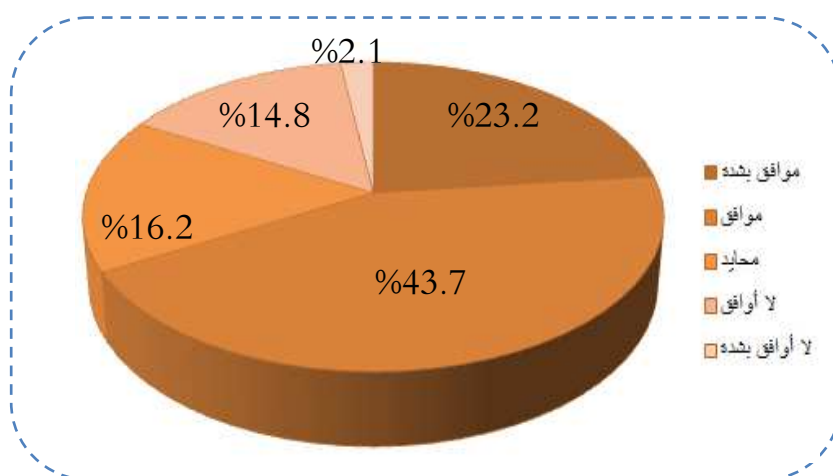


شكل رقم (15): يبين نسبة تحقيق منصة موودل Moodle في مساعدة الطلبة في إنجاز واجباتهم أكثر من الطرق التقليدية.

القرار الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	درجة الموافقة
دال	16	0.000	26.296	83.234	23.2%	33	موافق بشدة
					43.7%	62	موافق
					16.2%	23	محايد
					14.8%	21	لا أوافق
					2.1%	03	لا أوافق بشدة
					100%	142	المجموع

الجدول رقم (15): يبين رؤية أفراد العينة أن منصة Moodle مودل يساعد الطلبة في إنجاز مهام الطالب التعليمية. من خلال الجدول (15) يتضح لنا أن الأغلبية كانت فئة الموافقين بنسبة (43.7%) ما يعادل (62 مفردة)، وفئة الموافقين بشدة بنسبة (23.2%) ما تعادل (33 عينة)، وفئة المحايدون وجدنا (23 مفردة) ما توافق (16.2%)، بينما عدم الموافقين وجدنا نسبة (14.8%) ما تعادل (21 مفردة)، بينما عدم الموافقين بشدة وجدنا (03 مفردات) ما تعادل نسبة (2.1%)، وما نلاحظه أيضًا أن كا² المحسوبة (83.234) أكبر من كا² المجدولة (26.296) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16 وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح فئة الموافقين.

هذه النتائج جد منطقية ومتوقعة لأن منصة مودل Moodle هي أداة ربط بين المقررات الدراسية وبين شبكة الانترنت، فما يلبث الطالب أن يجد مشكلة في إنجاز متطلب ما حتى يجد ما يستطيع تحميله وتنزيله من ملفات ضرورية تساعده في إنجاز مهامه.



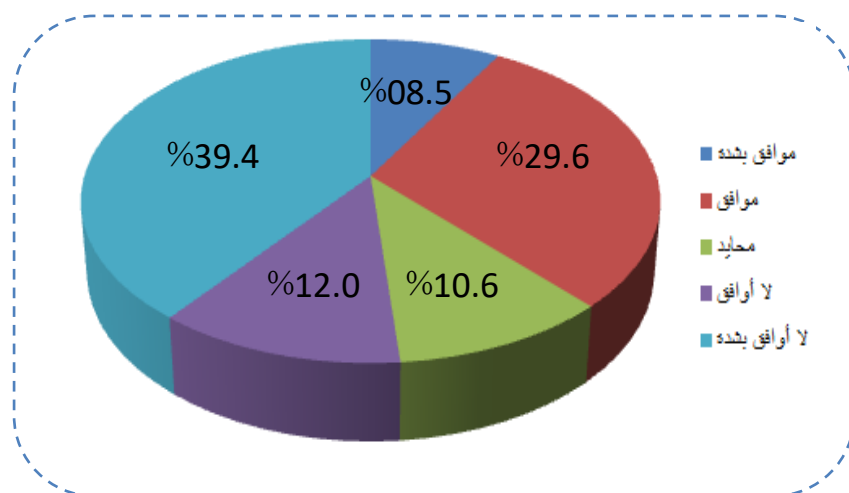
شكل رقم (16): يبين نسبة تحقيق مودل Moodle في إنجاز مهام الطالب التعليمية.

القرار الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	درجة الموافقة
غير دال	16	0.423	26.296	16.441	8.5%	12	موافق بشدة
					29.6%	42	موافق
					10.6%	15	محايد
					12.0%	17	لا أوافق
					39.4%	56	لا أوافق بشدة
					100%	142	المجموع

الجدول رقم (16): يبين رؤية أفراد العينة أن منصة مودل Moodle تقلل التفاعل بين الأستاذ والطالب.

من خلال الجدول (16) يتضح لنا أن الأغلبية كانت فئة عدم الموافقين بنسبة (39.4%) ما يعادل (56 مفردة)، وفئة الموافقين بنسبة (29.6%) ما تعادل (42 عينة)، وفئة المحايدين وجدنا (15 مفردة) ما توافق (10.6%)، بينما عدم الموافقين وجدنا نسبة (12.0%) ما تعادل (17 مفردة)، بينما فئة الموافقون بشدة وجدنا (12 مفردة) ما تعادل نسبة (8.5%)، وما نلاحظه أيضًا أن كا² المحسوبة (16.441) أقل من كا² المجدولة (26.296) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16 وهذا دليل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

تعلل هذه النتائج بالنسبة لعدم الموافقون لفكرة أن منصة مودل Moodle تقلل التفاعل بين الأستاذ والطالب لكون أن المنصة تربط الأستاذ بالطالب من خلال قدرته على متابعتهم على سير الدروس وتقديم لهم الواجبات كما توجد في المنصة دردشات حية تمكن الطلبة من تقديم الأسئلة والإشكاليات للأستاذة، أما بالنسبة للموافقين فسبب ذلك يرجع إلى أن الطلاب غير متمكنين تكنولوجياً بدرجة عالية وبالتالي استخدامهم للمنصة تقل، فيقل معها نسبة التفاعل، بالإضافة إلى ضعف الانترنت قد يؤدي أحياناً إلى نفس النتيجة.



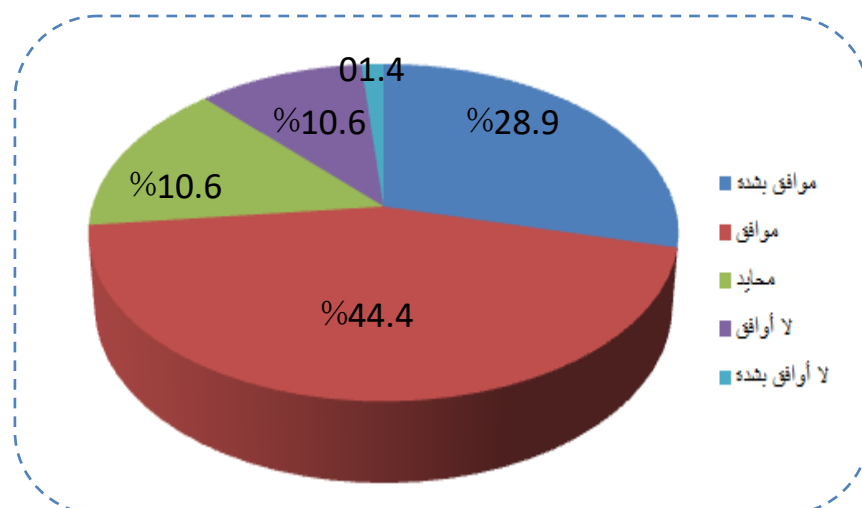
شكل رقم (17): يبين نسبة تحقيق مودل Moodle لتقليل التفاعل بين الأستاذ والطالب.

القرار الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	درجة الموافقة
دال	16	0.000	26.296	46.688	28.9%	41	موافق بشدة
					44.4%	63	موافق
					14.8%	21	محايد
					10.6%	15	لا أوافق
					1.4%	02	لا أوافق بشدة
					100%	142	المجموع

الجدول رقم (17): يبين رؤية أفراد العينة أن مودل Moodle يواكب التطورات العلمية.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الأغلبية كانت فئة الموافقين بنسبة (44.4%) ما يعادل (63 مفردة)، وفئة الموافقين بشدة بنسبة (28.9%) ما تعادل (41 عينة)، وفئة المحايدون وجدنا (21 مفردة) ما توافق (14.8%)، بينما عدم الموافقين وجدنا بنسبة (10.6%) ما تعادل (15 مفردة)، بينما عدم الموافقين بشدة وجدنا (مفردتين) ما تعادل نسبة (1.4%)، وما نلاحظه أيضاً أن كا² المحسوبة (46.688) أكبر من كا² المجدولة (26.296) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16 وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح فئة الموافقين.

لقد كانت نتيجة الاستبيان موافقة تماماً لتوقعاتنا، وذلك لكون وجود هيئات مختصة لتنظيم سير المنصة وتحديث تقنياتها من إصدار لآخر ليتم التعامل مع التحديثات بدون أي تعقيدات، والعمل أيضاً على إنشاء تقنيات عالية الحماية لحفظ أمان هاته المنصة من وقت لآخر.

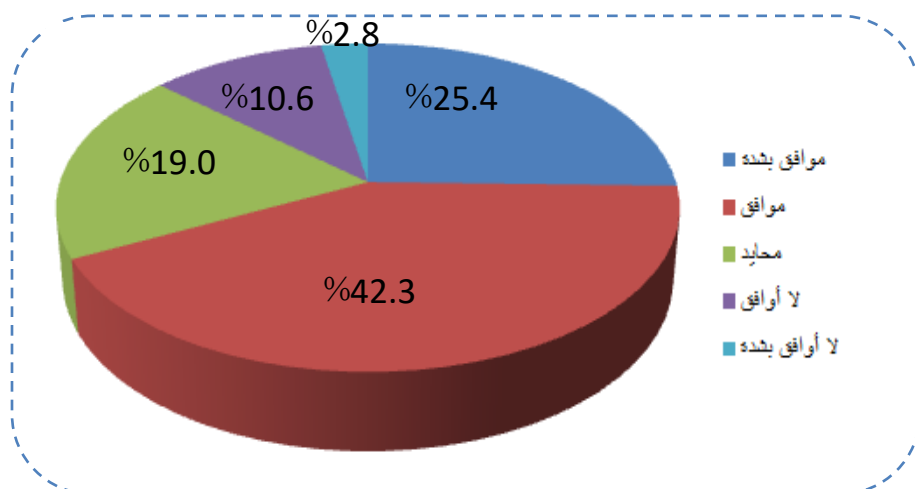


شكل رقم (18): يبين نسبة تحقيق مودل Moodle لمواكبة التطورات العلمية.

القرار الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	درجة الموافقة
دال	16	0.000	26.296	64.407	25.4%	36	موافق بشدة
					42.3%	60	موافق
					19.0%	27	محايد
					10.6%	15	لا أوافق
					2.8%	04	لا أوافق بشدة
					100%	142	المجموع

الجدول رقم (18): يوضح رؤية أفراد العينة أن استخدام منصة مودل Moodle يغير الدور إلى ما هو أكثر إيجابية. من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الأغلبية كانت فئة الموافقين بنسبة (42.3%) ما يعادل (60 مفردة)، وفئة الموافقين بشدة بنسبة (25.4%) ما تعادل (36 عينة)، وفئة المحايدون وجدنا (27 مفردة) ما توافق (19.0%)، بينما عدم الموافقين وجدنا نسبة (10.6%) ما تعادل (15 مفردة)، بينما عدم الموافقين بشدة وجدنا (04 مفردات) ما تعادل نسبة (2.8%)، وما نلاحظه أيضًا أن كا² المحسوبة (64.407) أكبر من كا² المجدولة (26.296) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16 وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح فئة الموافقين.

يمكننا تفسير ذلك بأن معظم الطلبة يجدون منصة مودل Moodle إيجابي من حيث أنه بسيط، سهل التصفح يتسم بالوزن الخفيف، فعال، لا يحتاج لمهارات تقنية كبيرة من جهة، ومن جهة أخرى احتوائه على القدر الكبير من المعلومات والدروس والمقررات أي أن المنصة تتسم بصفات يريدتها أي طالب للمعلومات (مختصرة للوقت والجهد).



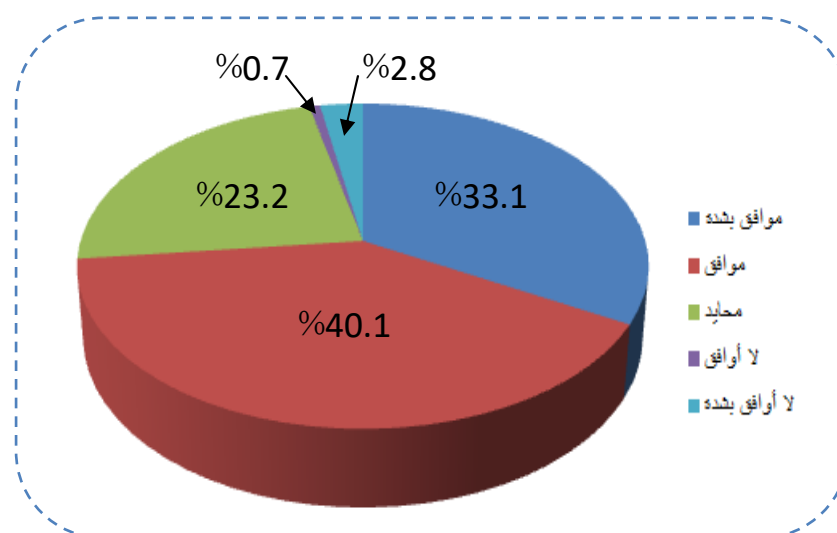
شكل رقم (19): يبين نسبة تحقيق منصة مودل Moodle في تغيير الدور إلى ما هو أكثر إيجابية.

القرار الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	درجة الموافقة
دال	16	0.002	26.296	37.084	33.1%	47	موافق بشدة
					40.1%	57	موافق
					23.2%	33	محايد
					0.7%	01	لا أوافق
					2.8%	04	لا أوافق بشدة
					100%	142	المجموع

الجدول رقم (19): يبين رؤية أفراد العينة أن منصة موودل Moodle تنفيذ الطلاب في المواد الدراسية.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الأغلبية كانت فئة الموافقين بنسبة (40.1%) ما يعادل (57 مفردة)، وفئة الموافقين بشدة بنسبة (33.1%) ما تعادل (47 عينة)، وفئة المحايدون وجدنا (33 مفردة) ما توافق (23.3%)، بينما عدم الموافقين وجدنا نسبة (0.7%) ما تعادل (مفردة واحدة)، بينما عدم الموافقون بشدة وجدنا (04 مفردات) ما تعادل نسبة (2.8%)، وما نلاحظه أيضاً أن كا² المحسوبة (37.084) أكبر من كا² المجدولة (26.296) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16 وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح فئة الموافقين.

هذه النتائج جد متوافقة مع متوقعاتنا، لأن منصة موودل Moodle تساعد الأستاذ على وضع وترتيب الدروس والمقررات حسب المادة الدراسية، ووضع الإشكاليات الملائمة لها، وبالتالي يجد الطالب سهولة في التعامل معها مما تزيد له إمكانيات الفهم والإبداع أكثر فأكثر.



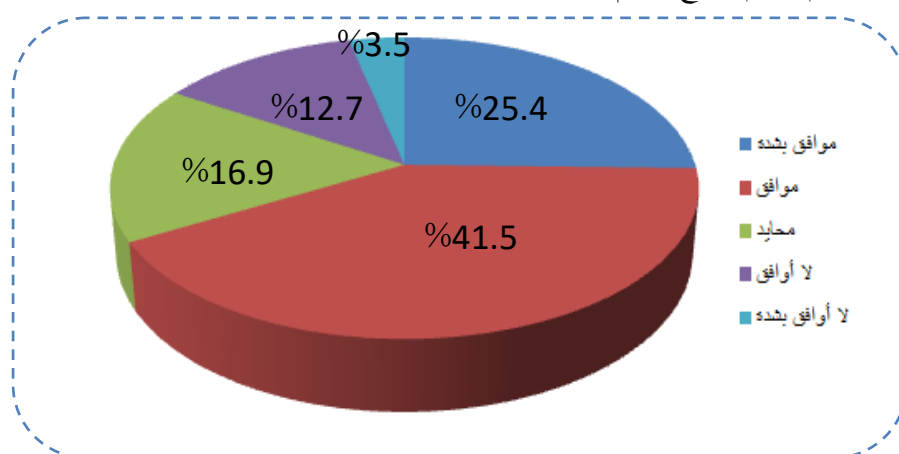
شكل رقم (20): يبين نسبة تحقيق منصة مودل لإفادة الطلبة في المواد المقررة.

القرار الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	درجة الموافقة
دال	16	0.000	26.296	70.763	25.4%	36	موافق بشدة
					41.5%	59	موافق
					16.9%	24	محايد
					12.7%	18	لا أوافق
					3.5%	05	لا أوافق بشدة
					100%	142	المجموع

الجدول رقم (20): يبين رؤية أفراد العينة أن منصة موودل تزيد من التحليل المعرفي لديهم.

من خلال الجدول رقم (20) يتضح لنا أن فئة الموافقين هم الأغلبية بنسبة (41.5%) ما يعادل (59 مفردة)، وفئة الموافقين بشدة بنسبة (25.4%) ما تعادل (36 عينة)، وفئة المحايدون وجدنا (24 مفردة) ما توافق (16.9%)، بينما عدم الموافقين وجدنا نسبة (12.7%) ما تعادل (18 مفردة)، بينما عدم الموافقين بشدة وجدنا (05 مفردات) ما تعادل نسبة (3.5%)، وما نلاحظه أيضًا أن كا² المحسوبة (70.763) أكبر من كا² المجدولة (26.296) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16 وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

هذه النتائج يمكن تفسيرها بأن منصة موودل تحتوي عددا كبيرا من الاختبارات والإعدادات والأدوات، ويمكن إيجاد اختبار مرن جدا بأنواع مختلفة من الأسئلة واختبار أسئلة عشوائية من كم كبير من مجموعات الأسئلة، ويمكن أن تكون الأسئلة مرتبة بطريقة مختلفة بين الاختبار نفسه بل والإجابات مختلفة بين الطلبة للأسئلة نفسها، كما يمكن السماح للطلبة إعادة أخذ الاختيارات المتعددة حيث يقوم النظام بوضع التقييم والعلامات.



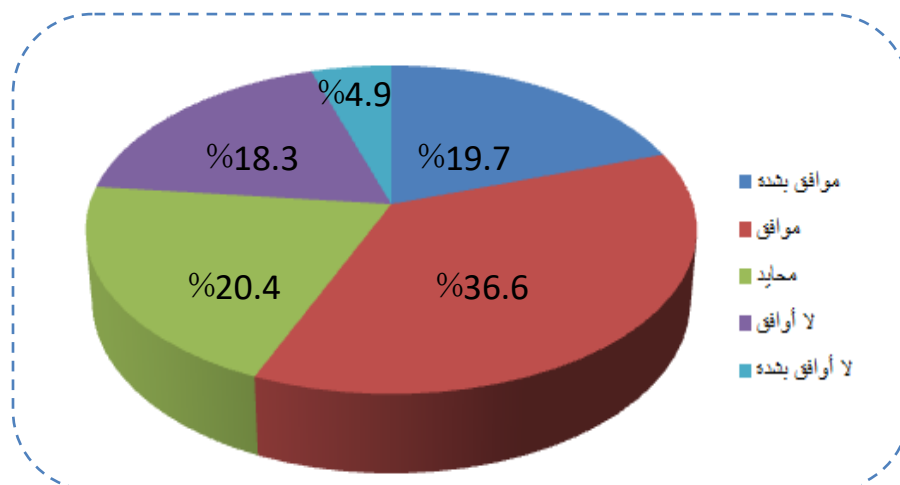
شكل رقم (21): يبين نسبة تحقيق منصة موودل من التحليل المعرفي لدى الطلاب.

القرار الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	درجة الموافقة
دال	16	0.000	26.296	70.877	19.7%	28	موافق بشدة
					36.6%	52	موافق
					20.4%	29	محايد
					18.3%	26	لا أوافق
					4.9%	07	لا أوافق بشدة
					100%	142	المجموع

الجدول رقم (21): يبين رؤية أفراد العينة أن موودل تزيد من اهتمامات الطلبة ورغبتهم في التعلم.

من خلال الجدول رقم (21) يتضح لنا أن الأغلبية هي فئة الموافقين بنسبة (36.6%) ما يعادل (52 مفردة)، وفئة الموافقين بشدة بنسبة (19.7%) ما تعادل (28 عينة)، وفئة المحايدون وجدنا (29 مفردة) ما توافق (20.4%)، بينما عدم الموافقين وجدنا نسبة (18.3%) ما تعادل (26 مفردة)، بينما عدم الموافقين بشدة وجدنا (07 مفردات) ما تعادل نسبة (4.9%)، وما نلاحظه أيضًا أن كا² المحسوبة (70.877) أكبر من كا² المجدولة (26.296) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16 وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

هذه النتائج متوقعة جدًا لأن الموافقين من العينة على أن منصة موودل تزيد من اهتمامات الطلبة لأن يوجد في النظام خاصية تمكن الطالب من معرفة مستوى تحصيله الدراسي وبالتالي يحاول العمل أكثر من أجل رفع مستواه الدراسي أكثر، كما أن تطور النظام يجذب الانتباه أكثر كما أنه يمكن للمتعلم من إنشاء صفحات إنترنت شخصية وإدارتها كما يشاء.



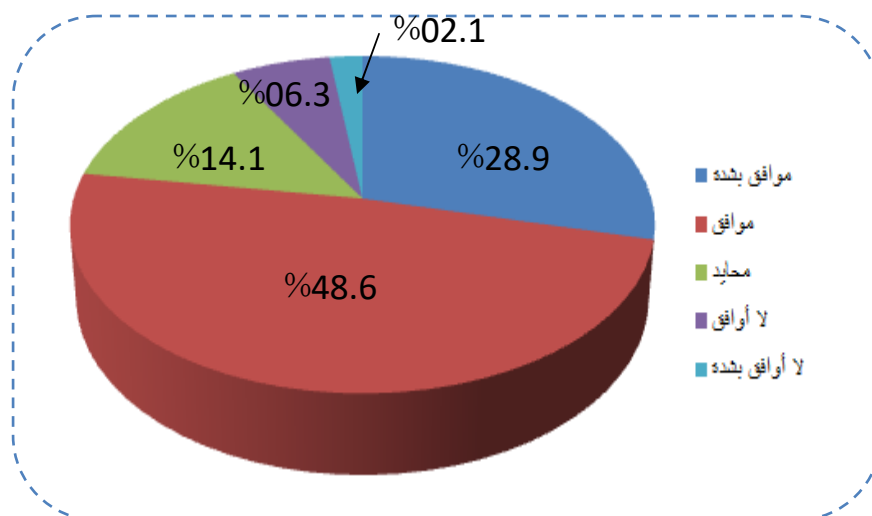
شكل رقم (22): يبين نسبة تحقيق منصة موودل لزيادة اهتمامات الطلبة ورغبتهم في التعلم.

القرار الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	درجة الموافقة
دال	16	0.000	26.296	49.834	28.9%	41	موافق بشدة
					48.6%	69	موافق
					14.1%	20	محايد
					6.3%	09	لا أوافق
					2.1%	03	لا أوافق بشدة
					100%	142	المجموع

الجدول رقم (22): يبرز رؤية أفراد العينة أن منصة مودل توفر المزيد من الوقت والجهد.

من خلال الجدول رقم (22) يتضح لنا أن الأغلبية هي فئة الموافقين بنسبة (48.6%) ما يعادل (69 مفردة)، وفئة الموافقين بشدة بنسبة (28.9%) ما تعادل (41 عينة)، وفئة المحايدون وجدنا (20 مفردة) ما توافق (14.1%)، بينما عدم الموافقين وجدنا نسبة (6.3%) ما تعادل (09 مفردات)، بينما عدم الموافقين بشدة وجدنا (03 مفردات) ما تعادل نسبة (2.1%)، وما نلاحظه أيضًا أن كا² المحسوبة (49.834) أكبر من كا² المجدولة (26.296) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16 وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

من البديهي أن نجد هاته الأرقام للأغلبية الموافقين على فكرة أن منصة مودل توفر المزيد من الوقت والجهد للطلبة إذا ما قورنت بالطرق التقليدية، حيث أن برنامج مودل يسمح بعدد كبير من الأنشطة التي تتسم بالتفاعلية العالية في وقت واحد كما أن كل النصوص في كل الأنشطة يمكن تحريرها و التعامل معها بدون الحاجة لاستخدام كود أو شفرات.

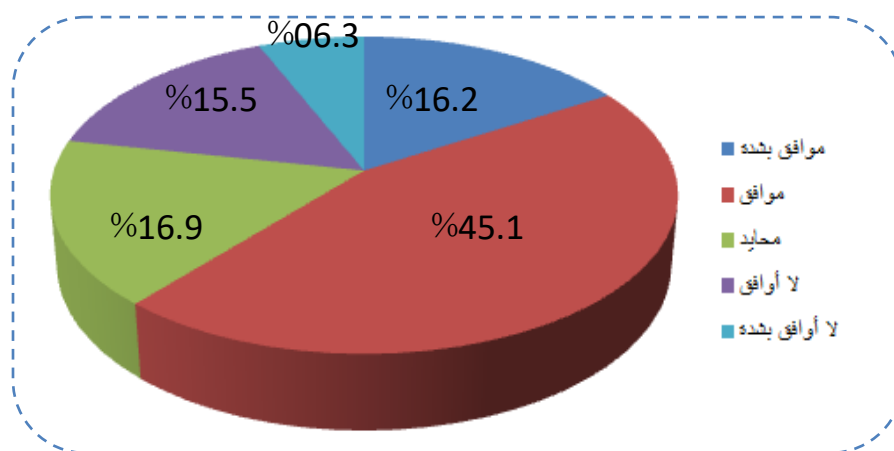


شكل رقم (23): يبين نسبة تحقيق منصة مودل لوقت وجهد الطلبة.

القرار الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	درجة الموافقة
دال	16	0.000	26.296	54.100	16.2%	23	موافق بشدة
					45.1%	64	موافق
					16.9%	24	محايد
					15.5%	22	لا أوافق
					6.3%	09	لا أوافق بشدة
					100%	142	المجموع

الجدول رقم (23): يبين رؤية أفراد العينة أن منصة موودل تؤدي إلى اكتشاف قدراتي وتحقيق ذات الطلاب. من خلال الجدول رقم (23) يتضح لنا أن الأغلبية هي فئة الموافقين بنسبة (45.1%) ما يعادل (64 مفردة)، وفئة الموافقين بشدة بنسبة (16.2%) ما تعادل (23 عينة)، وفئة المحايدون وجدنا (24 مفردة) ما توافق (16.9%)، بينما عدم الموافقين وجدنا نسبة (15.5%) ما تعادل (22 مفردة)، بينما عدم الموافقين بشدة وجدنا (9 مفردات) ما تعادل نسبة (6.3%)، وما نلاحظه أيضاً أن كا² المحسوبة (54.100) أكبر من كا² المجدولة (26.296) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16 وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

نعلل الإجابات الموافقة من عينة الدراسة وهم الأغلبية بأن المنصة تحتوي على العديد من الأنشطة على غرار المذكرة ونشاط "ويكي WIKI" مشابه للمذكرة، ما عدا أنه يحق لكل مشترك أن يساهم بجزء، يعلق بتفصيل أكبر وهي مجموعة وثائق ويب مؤلفة تعاونياً، وبالتالي وبالتالي تساعده على معرفة مستواه وقدراته، أما الغير موافقين من العينة فالسبب يعود لكونهم يرون أن المادة العلمية غير كافية وتحتاج إلى شرح مفصل من طرف الأستاذ مقارنة مع المحاضرات العادية وبالتالي غياب التفاعل الاجتماعي بينهم.



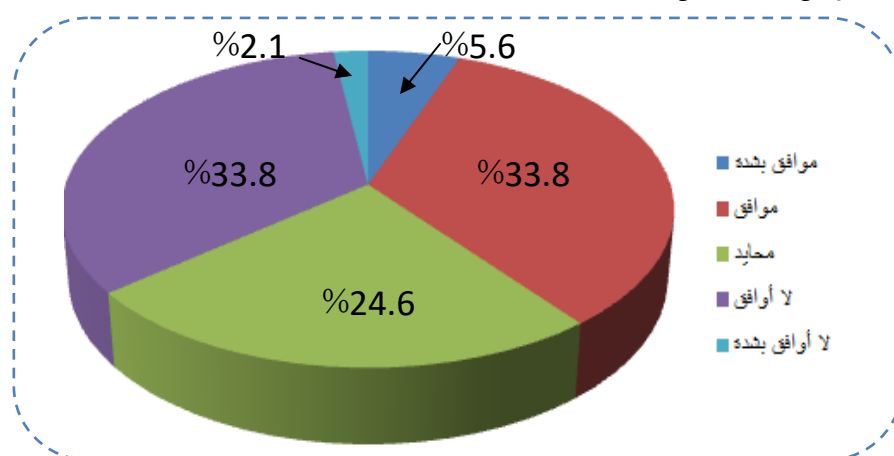
شكل رقم (24): يبين نسبة تحقيق منصة موودل إلى اكتشاف قدرات الطلاب وتحقيق ذاتهم.

القرار الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا 2 المجدولة	كا 2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	درجة الموافقة
دال	16	0.002	26.296	37.947	05.6%	08	موافق بشدة
					33.8%	48	موافق
					24.6%	35	محايد
					33.8%	48	لا أوافق
					02.1%	03	لا أوافق بشدة
					100%	142	المجموع

الجدول رقم (24): يوضح رؤية أفراد العينة أن استخدام منصة موودل تتطلب منهم مهارة عالية.

من خلال الجدول رقم (24) يتضح لنا أن الأغلبية كانت مشتركة بين فئتي الموافقين وعدم الموافقين بنسبة (33.8%) ما تعادل (48 مفردة)، وفئة المحايد بنسبة (24.6%) ما تعادل (35 عينة)، بينما فئة الموافقين بشدة وجدنا نسبة (05.6%) ما تعادل (8 مفردات)، بينما عدم الموافقين بشدة وجدنا (3 مفردات) ما تعادل نسبة (2.1%)، وما نلاحظه أيضاً أن كا² المحسوبة (37.947) أكبر من كا² المجدولة (26.296) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 16 وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

يمكن تفسير نتائج عدم الموافقين من العينة بأن منصة موودل Moodle متطورة وسهلة الاستخدام كما أنه يحتوي على منتدى الطلاب يطرح فيه الطلبة تساؤلاتهم المتعلقة في كيفية الاستخدام والاستعمال ويكون التفاعل فيه بين الطلبة أنفسهم أي أنه لا يحتاج لمهارة عالية، أما الموافقين منهم فسبب ذلك أن العينة قد أخذت من منطقة نائية، خدمة شبكة الانترنت ضعيفة السرعة وبالتالي تأتي المهارة هنا لتعويض ذلك النقص.



شكل رقم (25): يبين أن استخدام منصة موودل Moodle تحتاج من الطلبة مهارة عالية.

02- نتائج الدراسة:

وفي الأخير نخلص أنه وبالاستناد إلى تساؤلات دراستنا في معرفة ماهية اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية نحو منصة مودل، وحسب نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة التي اخترناها، وبجمع نسب ففتي الموافقين بشدة والموافقين، يمكننا القول أن:

- ✓ مجتمع العينة ذكورية بنسبة 90.14%.
- ✓ 73.24% هي أكبر نسبة من عينة الدراسة كانت لفئة أقل من 24 سنة.
- ✓ نسبة الذين يدرسون في طور الليسانس احتلوا المرتبة الأولى بنسبة إجمالية قدرها 58.45%، وباقي العينة من طور الماستر.
- ✓ 71.13% هي نسبة استخدام العينة للمنصة التعليمية مودل Moodle.
- ✓ أدلى 59.1% من أفراد العينة أن منصة مودل تحقق الاتصال التعليمي بين الطلبة وأساتذتهم.
- ✓ صرح 57.0% من أفراد العينة أن منصة مودل تساعد في تنمية التفكير العلمي لدى الطالب، و 57.7% من المبحوثين أتموا تحقق التفكير الإبداعي لدى الطالب.
- ✓ أقر أغلب المبحوثين بنسبة 69.0% أن التعليم عبر منصة مودل Moodle يمكن المتعلمين من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير، و 64.0% من الإجابات يرون أنها تزيد من فعالية المتعلمين في الحصة.
- ✓ وضحت نتائج الدراسة أن 76.8% من العينة يرون أن نظام مودل ليس مضيعة للوقت، و 58.4% منهم لم يستحسنوا فكرة أن مودل لا يساعد في تحسين تعلم الطلبة.
- ✓ بينت النتائج أن 59.1% من المبحوثين أن برنامج مودل Moodle يؤدي إلى تكوين العقل المبدع بدلا من العقل التقليدي، و 59.2% هي نسبة رؤية أفراد العينة أنه يحسن من جودة المتعلمين.
- ✓ توصلت نتائج الدراسة أن 69.7% أثبتوا أن نظام مودل Moodle يساعد الطلبة في إنجاز واجباتهم أكثر من الطريقة التقليدية، و 66.9% من العينة يرونه يساعدهم في إنجاز مهامهم التعليمية.
- ✓ أثبت 51.4% من أفراد العينة أن منصة مودل Moodle لا تقلل التفاعل بين الأستاذ والطالب، في حين أن 73.3% منهم يرون هذا النظام يواكب التطورات العلمية.
- ✓ إن نسبة 67.7% من مجتمع الدراسة أقروا أن استخدام منصة مودل Moodle يغير الدور إلى ما هو أكثر إيجابية، و 73.2% يرون أنه يفيدهم أكثر في المواد الدراسية.
- ✓ توفر منصة مودل المزيد من التحليل المعرفي لدى الطلاب وهذا ما أكدته نسبة 66.9% من عينة الدراسة.

- ✓ تبين 56.3% من أفراد العينة أن نظام موودل يزيد من اهتمامات الطلبة ورغبتهم في التعلم، في حين أن 77.5% يرونه يوفر المزيد من الوقت والجهد.
- ✓ اكتشفنا أن نسبة 57.3% من المبحوثين أكدوا أن منصة موودل تؤدي إلى اكتشاف قدراتهم وتحقيق ذاتهم.
- ✓ لقد تساوت نسب رؤية أفراد العينة بمقدار 33.8% بين الموافقين من عدمها في فكرة أن استخدام منصة موودل تتطلب من الطلبة مهارة عالية.

03- التوصيات والاقتراحات:

- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن أن نوصي بما يلي:
- ضرورة استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وخاصة الحاسوب والانترنت لما له من الأثر الإيجابي في تنمية الجانب المعرفي لدى المتعلمين.
 - إقامة دورات تدريبية لأطراف العملية التعليمية لتنمية مهاراتهم الأداة في استخدام المنصات التعليمية الالكترونية موودل.
 - تخصيص ميزانية مناسبة لزيادة تفعيل استخدام نظام موودل في الجامعة من حيث تغطية نفقات التدريب وتوظيف خبراء وصيانة وشراء الأجهزة والبرامج.
 - عمل ندوات وورش العمل وملتقيات نوعية تشارك فيها الجامعات الجزائرية حول أهمية المنصات التعليمية الالكترونية، ودعوة المختصين للإفادة والاستفادة بخبراتهم.
 - إجراء دراسات مماثلة على استخدام منصات تعليمية أخرى مثل منصة Black board و Web cet.
 - العمل على الحد من المعوقات التي تواجه الطلاب والأساتذة في استخدام التقنيات الحديثة وذلك لمواكبة مستحدثات العصر.

الخطاتمة

- خاتمة :

التعليم الإلكتروني أضحى ضرورة حتمية يدفع باتجاهها التطور التكنولوجي المعلوماتي المتنامي بوتيرته المتسارعة، كما يؤكد ذلك المهتمون والمنظرون في هذا الشأن وكما تطرقنا إليه في الشق النظري لدراستنا، ولهذا سعت جل الجامعات عبر العالم إلى دمج هذا النوع من التعليم في منظومتها التعليمية.

والجامعة الجزائرية هي الأخرى على غرار مختلف الجامعات عبر العالم ليست بمنأى عن هذا المضمار، إذ أنه لا بد لها من خوض غمار هذا التحدي، خاصة في ظل العديد من الظروف الطارئة وفي عصر مليء بالتحولات والتغيرات التي تستدعي تجنيد كل الإمكانيات اللازمة ماديا وبشريا لأجل تقديم الدعم اللازم للطالب الجامعي أمام الصعوبات التي تعترضه في مسار تكوينه. و التجربة الجزائرية في ميدان التعليم الإلكتروني رغم حداثة عهدها فإنها لا تزال تجربة فتية تخضع للتقييم والتقييم والتحسين. ما يجعلها حقلا خصبا للدراسة والبحث.

وفي هذا السياق جاءت دراستنا لمعالجة جانب من هذا الموضوع بهدف التعرف على اتجاهات الطالب الجامعي وبالتحديد طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة تجاه منصة مودل التعليمية. وقد تبين أن لدى الطلبة الممثلين لعينة الدراسة اتجاهات ايجابية نحو هذه المنصة نظرا لمرونتها ومواكبتها لطرق التعلم الحديثة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. سناء حسن عماشه، الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها، رفع وتنسيق وفهرسه: مُجد أحمد حميدة، مجموعة النيل العربية.
2. طعم الله خميس، مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية، تونس، مركز النشر الجامعي، 2004م.
3. أحمد سهيل، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2001م.
4. عثمان إياد، اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو المرض النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 1998م.
5. مصطفى يوسف، بحوث معاصرة في علم النفس، الطبعة الأولى، عمان، دار دجلة، 2009م.
6. رشوان حسين، أصول البحث العلمي، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2003م.
7. العتوم عدنان، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى، الشارقة، المكتبة الجامعية، الأردن، إثراء للنشر والتوزيع، 2009م.
8. درويش الزين، علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999م.
9. أبو درويش منى وبشارة موقف (محررون)، أثر تدريس مساق تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية الاتجاهات نحو المعاقين لدى عينة من طلبة جامعة الحسين بن طلال، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الطبعة الرابعة.
10. بني جابر جودت وعبد العزيز سعيد، المدخل إلى علم النفس (ط01)، عمان، مكتبة الثقافة والدار العلمية الدولية، ط01، 2002م.
11. المعاينة خليل، علم النفس الاجتماعي، ط01، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000م.
12. السيسي شعبان، علم النفس أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2009م.
13. واضح خضرة، اتجاهات جمهور مستخدمي الانترنت في الجزائر نحو الإعلانات الالكترونية، دراسة ميدانية بنوادي الانترنت بولاية قسنطينة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010م.
14. راضي الوقفي، مقدمة في علم النفس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1998م.
15. إبراهيم الدسوقي، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، (د، ت).

16. جابر نصر الدين ولوكيا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2006م.
17. الغانم وليد، الاتجاهات نحو التسرب الوظيفي وعلاقتها بالأداء، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 2003م.
18. منسي، محمود الطواب، سيد، صالح، أحمد، قاسم، ناجي، هاشم مها ومكاري نبيلة، المدخل إلى علم النفس التربوي، (د،ت)، 2001م.
19. الصفتي مصطفى ومكاري نبيلة وقاسم ناجي، قراءات في علم النفس، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، (د، ت).
20. عبد الله معتز وخليفة عبد اللطيف، علم النفس الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001م.
21. الطاهر مهدي، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1991م.
22. المهوس أحمد، اتجاهات العاملين بالمديرية العامة للجوازات نحو الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض السعودية، 2004م.
23. التعليم عن بعد مفهومه وأدواته واستراتيجياته، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2020م.
24. الشناق، قسيم مُجَّد، بني دومي، حسن علي، أساسيات التعليم الإلكتروني في العلوم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.
25. الطيطي خضر مصباح، التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري، عمان، دار حامد، 2008م.
26. الباوي ماجدة إبراهيم وآخرون، أثر استخدام المنصة التعليمية في تحصيل طلبة قسم الحاسبات مادة Image processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، كلية التربية للعلوم الصرفة، بغداد، العراق، المجلة الدولية في العلوم التربوية، م2.2، ع، 2019م.
27. العنيزي يوسف عبد المجيد، فعالية استخدام المنصات التعليمية لصلبة تخصص الرياضيات بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، كلية التربية الأساسية، المجلة العلمية، م33، ع 06 أوت 2018م.
28. تامر المغاوري الملاح، الانترنت بين التكنولوجيا والاتصال والتعلم السريع، ط01، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية، 2017م.

29. النجار حسن وصالحه ياسر، تقويم محتوى مسافات متطلبات الجامعة الإسلامية بغزة -المبينة على الوسائط فائقة التداخل المدرجة ضمن بيئة موودل، جامعة الأقصى بغزة، البحرين، المجلات العلمية، شباط 2019م.
30. أحلام زربي وآخرون، دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي، رسالة ماجستير، علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع، جامعة 08 ماي 1945م، قلمة، 2016-2017م.
31. غزيرل مصطفى أحمد، نظم إدارة التعلم وخصائصها، مدارس الرياض الالكترونية، الرياض، 2005م.
32. الخالدي حصة عزام التركي وعثمان تركي سليمان، أثر تقديم التغذية الفعالة في نظم إدارة التعلم على تعزيز نواتج تعلم الطلبة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، م7ع7، جامعة الملك سعود، تموز 2018م.
33. الشحات عثمان، ومُجد عوض أماني، مفاهيم وأساسيات في تكنولوجيا التعليم، مكتبة نانسي، دمياط، 2008م.
34. بسبوني عبد الحميد، التعليم الالكتروني وللتعليم الجوال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008م.
35. هدى سعيد ثابت بن يحيى، فاعلية استخدام موودل على التحصيل المعرفي والأدائي والمهاري في مقرر (reading2) لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية، كلية التربية، صنعاء، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، ع6، يونيو، 2017م.
36. عبد الوهاب مُجد محمود، فاعلية برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني موودل في التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع للإنجاز لدى طلبة التعليم التجاري بكلية التربية سوهاج، ج40، المجلة التربوية، مصر، 2015م.
37. عبد المهدي وآخرون، اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام موودل في تعلمهم، دراسات العلوم التربوية، ع2، 2016م.
38. أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد، تصميم بيئة الكترونية تدمج بين نظام موودل وفي سبوك وأثرها على تنمية التحصيل المعرفي والتفكير المنظومي لدى طلبة الجامعة، دراسات عربية في توجيه وعلم النفس، السعودية، ص39، 2013م.
39. الطيب أحمد حسن هارون، فاعلية استخدام نظام موودل في التحصيل الدراسي لمادة الحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية، جامعة الباحا، المملكة العربية السعودية، مجلة الكلية التربوية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع42، شباط، 2019م.
40. دحلان عثمان مازن، فاعلية برنامج معزز بنظام موودل لإكساب طلبة الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، ماجستير، المناهج وطرق التدريس، 1433-2012م.
41. رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية والمقررات المتاحة عبر الانترنت، دط، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2015م.
42. أحمد صادق عبد المجيد، الجيل الثاني من التعليم الالكتروني نموذج جديد للتعلم عبر الشبكات الاجتماعية، مجلة التقنية والتدريب، ع13، الرياض، 2008م.
43. عبد القادر عبد الرزاق ومحمود مختار، فاعلية برنامج الكتروني مقترح باستخدام نظام مودل في تنمية الثقة في التعليم الالكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر التدريس، كلية التربية، أسيوط، مصر، مجلة القراءة والمعرفة.

المراجع الأجنبية:

- 1- Vizacro .c.2003. former les enseignant aux tuc :pourquoi et comment in technologie et immivation enpedegie : dispositifs innovation de formation pour lenseignement supérieur Bruxller :De Boek p177.

المواقع الالكترونية:

- (1) عفاف أحمد عبد الله، السبل الكفيلة لإنجاح نمط التعلم والتدريب الالكتروني، يونيو 2012م، (تاريخ الاطلاع: 2020/03/15) متاح في:

<http://www.elearning-arab-academy.com/elearning-principles.html>

- (2) JEZEGOU Annie, créer de la présence a distance en e-Learning, cadre théorique définition et démensions clés. Distances et Savoir [en ligne] vol 8, Disponible sur :

<http://www.cairn.info/revue-distance-et-savoirs-2010-%20page-257.htm>

- (3) بن عبد العزيز عبد الله الموسى، التعليم الالكتروني، مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، 16-17/08/1423هـ ، متاح في

<http://www.Ksu.edu.sa/seminars/futureschools/index2.htm>

- (4) جميل أحمد الإطميذي، دليل استعمال المدرسين لنظام إدارة التعلم المفتوح المصدر موودل، ص 67، متاح على الموقع الالكتروني:

<http://Elearning;ppu;edu> (تاريخ الاطلاع: 2021/04/10)

WWW.MOODLE.org (5)

(6)

- Momani .M.Ala a(2010) comparison bewen two learning Mangmant susem " Moodle " and " blak book ' Reports Dexriptive online stmbmission (ERIC) Date :20/04/ 2021 webpapeat:

<http://www.ericdgd.html>

الملاحق

ملحق رقم 01: الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية

مقياس اتجاهات طلبة معاهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية نحو الدراسة عن بعد - منصة مودل نموذجاً-

سيدي الكريم

يتألف المقياس الذي بين يديك من عدد من العبارات التي تتناول اتجاهات طلبة معاهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية نحو التدريس عن بعد منصة مودل والمطلوب منك باعتبارك طالبا أن تعبر عما تشعر به نحو التدريس عن بعد ، بأن تين رأيك نحو كل عبارة من عبارات هذا المقياس علما بأنه ليست هناك أجوبة صحيحة وأخرى خاطئة لهذه العبارات ، ولكن نرجو أن تعبر إجابتك عن حقيقة ما تشعر به.

نأمل أن تكون إجابتك إسهماً منك لدراسة هذا الموضوع ومشاركة فعالة لخدمة البحث العلمي.

نشكركم على حسن تعاملكم

طريقة الإجابة :

بعد قراءة كل عبارة من عبارات المقياس بعناية يمكنك التعبير عن رأيك وذلك بوضع علامة (X) تحت إحدى الخيارات الخمسة التي ستجدها في ورقة الإجابة المرفقة مع المقياس وهي :

(موافق - موافق بشدة - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)

ملاحظة :

لا تضع علامتين أمام عبارة واحدة وقبل ذلك تفضل بملأ البيانات الأولية الخاصة بك :

الجنس : ذكر أنثى

السن : أقل من 24 سنة من 24 سنة إلى 30 سنة أكثر من 30 سنة

المستوى الدراسي : ليسانس ماجستير

قبل كل شيء، نرجوا منكم أن تجيبوا على السؤال التالي:

- هل استخدمت منصة التعليم الإلكتروني مودل: نعم

لا

إذا كانت الإجابة لا لماذا:

.....
.....

درجة الموافقة					العبارات
لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					01 أرى أن منصة مودل (نموذج) تحقق الاتصال التعليمي بين الطلبة وأساتذتهم
					02 أعتقد أن منصة مودل (نموذج) تساعد في تنمية التفكير العلمي لدى الطالب
					03 أعتقد أن منصة مودل (نموذج) يحقق للطلاب التفكير الإبداعي
					04 أعتقد أن التعليم عبر منصة مودل يمكن المتعلمين من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير
					05 أعتقد أن منصة مودل تزيد من فعالية المتعلمين في الحصة
					06 أعتقد أن التعليم الذي يدار بواسطة منصة مودل ماهو إلا مضيعة للوقت
					07 أعتقد أن برمجيات منصة مودل لا تساعد في تحسين تعلم الطلبة
					08 يؤدي استخدام منصة مودل إلى تكوين العقل المبدع بدلا من العقل التقليدي
					09 أشعر أن منصة مودل يحسن من جودة المتعلمين
					10 أشعر أن الطلبة يستطيعون إنجاز واجباتهم عبر منصة مودل أكثر من الطريقة التقليدية
					11 تساعد منصة مودل في إنجاز مهام الطالب التعليمية
					12 أرى أن منصة مودل تقلل التفاعل بين الأستاذ والطالب
					13 أرى أن منصة مودل مواكبة للتطورات العلمية
					14 أرى في استخدام منصة مودل تغيير الدور إلى ما هو أكثر إيجابية
					15 أرى أن منصة مودل تفيدني جداً في المادة التي أدرسها
					16 أرى أن استخدام منصة مودل يزيد من التحليل المعرفي لدي
					17 أشعر أن منصة مودل تزيد من اهتمامي ورغبتني في التعلم
					18 أرى أن منصة مودل توفر الوقت الجهد
					19 أشعر أن استخدام منصة مودل تؤدي إلى اكتشاف قدراتي وتحقيق ذاتي
					20 أعتقد أن استخدام منصة مودل يتطلب مني مهارة عالية

ملحق رقم 02: منصة موودل Moodle



Note aux étudiants

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المسيلة

بطاقة الطالب

1616XXXXXXXX

Nom d'utilisateur (اسم المستخدم)
Umb@2016

كيفية الحصول على كلمة المرور
password = Umb@2016

Login into your account

Username: 1616XXXXXX Password: Umb@2016

LOG IN

استخراج اسم المستخدم من رقم البكالوريا

Matricule de bac : Année de bac :

Student Not found, please contact the administrator

E-learning Visio-conference

E-learning Visio-Conference	
التاريخ	الموضوع
السبت 11 أيار	عرض الأحداث بعد 3/1 بحث عن أحداث قديم
السبت 11 أيار	Niv : L3-ISIL Module : Recherche Informatique Responsable : kaidri said 10:00 ص
الأحد 12 أيار	مسائل التكيف في علم تشريح الفروع على الأصول وتوابعه وكتاب "مفتاح الوصول للشريف التتالي" - در حياة كتاب 10:00 ص
الأحد 12 أيار	مهارات الاتصال - إبراهيم كرمية 12:00 م
الاثنين 13 أيار	كفاءة القيادة الإدارية في تعزيز الاتصال المؤسسي - جلال يوسف 2:00 م
الاثنين 13 أيار	History of the Incan Empire - Boutkhil Guemide 11:00 ص
الثلاثاء 14 أيار	Didactique de la lecture - Mr azzedine AMEUR 11:00 ص
الثلاثاء 14 أيار	Microbiologie industrielle et biotechnologie 12:30 م
الثلاثاء 14 أيار	Matière ESDA, Master NSA - Dr. HAMMOUI Yasmira 1:30 م
الثلاثاء 14 أيار	المصطلحات المرتبطة بالعلم الحركي - د. عثمان بوعرفان 2:30 م
الخميس 16 أيار	ادارة منظم التوزيع - د. نيرة ميمون 9:30 ص
الخميس 16 أيار	ادارة منظم التوزيع اتصال موجبة - د. نيرة ميمون 9:30 ص
الخميس 16 أيار	Validation des méthodes analytiques- Dr. Madi Nadia 1:30 م
الأحد 19 أيار	عرض الأحداث حسب المنطقة الزمنية بتوقيت وسط أوروبا الرسمي - الجزائر

Rechercher des cours

VALIDER

فهرس الجداول

والأشكال

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	صفحة
01	يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس.	
02	يمثل أفراد العينة حسب متغير السن.	
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	
04	يبين استخدام طلبة المنصات التعليمية الالكترونية Moodle.	
05	يبرز رؤية أفراد العينة أن موودل Moodle يحقق الاتصال التعليمي بين الطلبة وأساتذتهم.	
06	يوضح رؤية أفراد العينة أن موودل Moodle يساعد في تنمية التفكير العلمي لدى الطالب.	
07	يبين رؤية أفراد العينة أن منصة موودل Moodle تحقق للطلاب التفكير الإبداعي.	
08	يمثل رؤية أفراد العينة أن التعليم عبر منصة موودل يمكن المتعلمين من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير.	
09	يبين رؤية أفراد العينة أن منصة موودل Moodle يزيد من فعالية المتعلمين في الحصة.	
10	يبين رؤية أفراد العينة أن منصة موودل Moodle ماهو إلا مضيعة للوقت.	
11	يبين رؤية أفراد العينة أن منصة موودل Moodle لا يساعد في تحسين تعلم الطلبة.	
12	يبين رؤية أفراد العينة أن منصة موودل Moodle يؤدي إلى تكوين العقل المبدع بدلا من العقل التقليدي.	
13	يبين رؤية أفراد العينة أن منصة موودل Moodle يحسن من جودة المتعلمين.	
14	يبرز رؤية أفراد العينة أن منصة موودل Moodle يساعد الطلبة في إنجاز واجباتهم أكثر من الطريقة التقليدية.	
15	يبين رؤية أفراد العينة أن منصة موودل Moodle يساعد الطلبة في إنجاز مهام الطالب التعليمية.	
16	يبرز رؤية أفراد العينة أن منصة موودل Moodle تقلل التفاعل بين الأستاذ والطالب.	
17	يبين رؤية أفراد العينة أن موودل Moodle يواكب التطورات العلمية.	
18	يوضح رؤية أفراد العينة أن استخدام منصة موودل Moodle يغير الدور إلى ما هو أكثر إيجابية.	
19	يبين رؤية أفراد العينة أن منصة موودل Moodle تفيد الطلاب في المواد الدراسية.	
20	يمثل رؤية أفراد العينة أن منصة موودل Moodle تزيد من التحليل المعرفي لديهم.	

21	يبين رؤية أفراد العينة أن موودل Moodle تزيد من اهتمامات الطلبة ورغبتهم في التعلم.
22	يبرز رؤية أفراد العينة أن منصة مودل Moodle توفر المزيد من الوقت والجهد.
23	يبين رؤية أفراد العينة أن منصة موودل Moodle تؤدي إلى اكتشاف قدراتي وتحقيق ذات الطلاب.
24	يوضح رؤية أفراد العينة أن استخدام منصة موودل Moodle تتطلب منهم مهارة عالية.

فهرس الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	صفحة
01	يوضح مكونات الاتجاه.	
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	
03	يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب متغير السن.	
04	يوضح توزيع نسب أفراد العينة حسب المستوى التعليمي لديهم.	
05	يبين استخدام المنصات التعليمية الالكترونية موودل Moodle.	
06	يبين نسبة تحقيق الاتصال التعليمي بين الطلبة وأساتذتهم.	
07	يبين نسبة مساعدة مودل في تنمية التفكير العلمي لدى الطالب.	
08	يبين نسبة تحقيق التفكير الإبداعي من طرف منصة مودل Moodle.	
09	يبين النسبة المئوية لتحقيق منصة Moodle موودل للمتعلمين تحصيلهم معلومات كثيرة في وقت قصير.	
10	يبين نسبة تحقيق منصة مودل Moodle لفعالية المتعلمين في الحصة.	
11	يبين رؤية أفراد العينة أن نظام موودل Moodle مضيعة للوقت.	
12	يبين نسبة رؤية أفراد العينة أن منصة موودل Moodle لا يساعد في تحسين تعلم الطلبة.	
13	يبين نسبة تكوين منصة موودل للعقل المبدع بدلا من العقل التقليدي.	
14	يبين نسبة تحقيق منصة موودل Moodle من تحسين جودة المتعلمين.	
15	يبين نسبة تحقيق منصة موودل في مساعدة الطلبة في إنجاز واجباتهم أكثر من الطرق التقليدية.	

	يبيّن نسبة تحقيق مودل Moodle في إنجاز مهام الطالب التعليمية.	16
	يبيّن نسبة تحقيق مودل Moodle لتقليل التفاعل بين الأستاذ والطالب.	17
	يبيّن نسبة تحقيق مودل Moodle لمواكبة التطورات العلمية.	18
	يبيّن نسبة تحقيق منصة مودل Moodle في تغيير الدور إلى ما هو أكثر إيجابية.	19
	يبيّن نسبة تحقيق منصة مودل Moodle لإفادة الطلبة في المواد المقررة.	20
	يبيّن نسبة تحقيق منصة مودل Moodle من التحليل المعرفي لدى الطلاب.	21
	يبيّن نسبة تحقيق منصة مودل Moodle لزيادة اهتمامات الطلبة ورغبتهم في التعلم.	22
	يبيّن نسبة تحقيق منصة مودل Moodle لوقت وجهد الطلبة.	23
	يبيّن نسبة تحقيق منصة مودل Moodle إلى اكتشاف قدرات الطلاب وتحقيق ذاتهم.	24
	يبيّن أن استخدام منصة مودل Moodle تحتاج من الطلبة مهارة عالية.	25

- ملخص الدراسة:

لقد تناولنا في هذه الدراسة موضوع المنصات التعليمية الالكترونية واخترنا نموذج مودل، وذلك نظراً لأهميته البالغة في توفير بيئة تعليمية مناسبة جداً للطالب ومواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في العالم، حيث توفر للمتعملم مناخ مناسب يبحث فيه عن المعلومة التي يختارها له الأستاذ بطبيعة الحال، ولقد كان تساؤلنا التالي: ماهي اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو منصة مودل، وللإجابة عن هذا التساؤل اعتمدنا على المنهج الوصفي طُبق على عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية على الذكور والإناث، حيث بلغ العدد الإجمالي 142 مفردة، واعتمدنا على استمارة استبيان لجمع المعلومات، ونظراً لعدم تواجد الطلبة داخل الكلية نظراً للوضع الصحي والعدد الكبير للمطلوب قمنا باستبيان الطلبة إلكترونياً، وقد وجدنا أن اتجاهات الطلبة نحو منصة مودل نموذج إيجابية.

الكلمات المفتاحية، المنصات التعليمية الالكترونية، منصة التعليم الالكتروني Moodle، الطلبة الجامعيين.

Résumé de l'étude :

Dans cette étude, nous avons traité le sujet des plates-formes éducatives électroniques et nous avons choisissons le modèle Moodle, puisque cette sujet est très important pour fournir un environnement d'apprentissage très approprié pour l'étudiant et suivre le rythme des développements technologiques ayant lieu dans le monde, car il fournit l'apprenant avec un environnement approprié dans lequel il recherche les informations que le professeur choisit naturellement pour lui, et notre question était Suivante : Quelles sont les attitudes des étudiants de l'Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives de la plateforme Moodle , et pour répondre à cette question nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive appliquée à un échantillon d'étudiants de l'Institut des Sciences et Technologies des Activités Physiques et Sportives, et elle a été sélectionnée au hasard sur des hommes et des femmes, avec un nombre total de 142 items, Et nous nous sommes appuyés sur un questionnaire pour collecter des informations, et en raison du manque d'étudiants à l'intérieur du collège de la situation sanitaire et du grand nombre d'étudiants requis, nous avons interrogé les étudiants électronique directement et nous avons constaté que les attitudes des étudiants envers la plate-forme Moodle sont un modèle positif .

Mots-clés : plateformes éducatives électroniques, plateforme du Moodle, étudiants universitaires.

Abstract : In this study, we are dealt with the subject of electronic educational platforms and chose the Model model, due to its great importance in providing a very suitable learning environment for the student and keeping pace with the technological developments taking place in the world, as it provides the learner with an appropriate environment in which he searches for the information that the professor naturally chooses for him, and our question was: What are the attitudes of the students of the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities towards the Moodle platform, and to answer this question we relied on the descriptive approach applied to a sample of students of the Institute of Sciences and Technologies of Physical and Sports Activities, and it was randomly selected on males and females, with a total number of 142 items And we relied on a questionnaire to collect information, and due to the lack of students inside the college due to the health situation and the large number of required, we surveyed students electronically, and we found that students' attitudes towards the Moodle platform are a positive model.

Keywords: electronic educational platforms, e-learning Moodle platform, university students.